دور المواقع الالكترونية الكوردية

في تشكيل الرأي العام حول انتهاك حقوق الايزيدية



جنار نامق

دور المواقع الالكترونية الكوردية

في تشكيل الرأي العام حول انتهاك حقوق الايزيدية

موقع (خندان و رووداو) نموذجا

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(2019/1/17)

حسن، جنار نامق

دور المواقع الالكترونية الكوردية/ جنار نامق حسن- عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع 2018

(   ) ص.

ر. أ. : (2019/1/17)

الواصفات: / الجماعات العرقية/ / الحقوق السياسية والمدنية/ / وسائل الاتصال الجماهيري/ / الرأي العام/ / تكنولوجية الاتصالات/ / العراق/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية آخرى.

ISBN 978-9957-96-650-8

دار غيداء للنشر والتوزيع

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله
تلفاكس: 6353402 6 962+
ص.ب: 520946 عمان 11152 الأردن
www.darghaidaa.com

مجمع العساف التجاري - الطابق الأول
خلوي: 95667143 7 962+
E-mail: darghidaa@gmail.com
E-mail: info@darghaidaa.com

دور المواقع الالكترونية الكوردية

في تشكيل الرأي العام حول انتهاك حقوق الايزيدية

موقع (خندان و رووداو) نموذجا

جنار نامق

الطبعة الأولى

2019م

الإهداء

أهدي عصارة بحثي هذا

الى روح أبي الذي تعلمت منه معنى الحرية وحب اللـه والوطن

الى ارواح شهداءنا الابرار والمناضلين من أجل الحرية والسلام

الى كافة ضحايانا في شنكال

الى كل من ناضل من اجل الارتقاء بالانسانية وحقوق الانسان

شكر و تقدير

اشكر اللـه عز و جل الذي ساعدني في خطايا للوصول الى كل مانجزتها في حياتي. و يسرني أن اتقدم بالشكر الجزيل لاستاذي الفاضل أ.م.د. مؤيد قاسم، لإشرافه على هذه الرسالة، وسعة صدره اثناء اعداد هذه الرسالة.

واتقدم بالشكر الجزيل لاستاذي القدير ـ أ.د. طاهر حسو الزيباري الذي قدم لي الكثير من التوجيهات والدعم والمساندة اثناء الدراسة. اقدم شكري الجزيل الى جميع اساتذتي في قسم الاعلام في المعهد الفني وفي جامعة صلاح الدين الذين غرسوا في الطموح لمواصلة الدراسة وخصوصاً الاساتذة الافاضل الدكتور مغديد سبان والدكتور اراس قادر والدكتور كاوة والدكتور ازاد رمضان والدكتور سيروان جياوك والدكتور دلير احمد والاستاذ ابراهيم صالح والدكتور حبيب مال اللـه والدكتور امير نامق. كما اشكر اساتذتي الذين فتحوا لي ابواب مكتباتهم وقاموا بتزويدي بالمصادر، وخصوصاً الاستاذ صادق حمة غريب والدكتور سامان جلال والاستاذة سارا محسن والاستاذ هوشيار مظفر والدكتور سالار عثمان و سوران عبدالرحمن وزملائي طلبة الماجستير. كما اشكر الكتاب الايزيديين والمديرية العامة لشؤون الايزيدية، واتقدم بالشكر الجزيل لموظفي مكتبة قسم الاعلام في المعهد الفني ومكتبة كلية الاداب وقسم الاعلام ومكتبة جامعة جيهان وقسم الاعلام لتحملهم الاعباء خلال فترة الدراسة. اشكر الأساتذة الخبراء المحكمين للاستبانة، لما قدموه من ملاحظات قيمة لاثراء هذه الرسالة. اتقدم بجزيل الشكر لاستاذي القدير الدكتور كاوة شيرواني لتدقيقه الترجمة الانجليزية والاستاذ هاوژين عمر لمساعدتي في ترجمة الاستبانة الى اللغة الكوردية، كما اتوجه بالشكر لكل من الدكتورة خانزاد والاخ ارسلان عبدالرحمن على تدقيقهم الترجمة الكوردية. واتقدم بجزيل الشكر الى كل من الاساتذة سوران وجيمن وجنور عن الترجمة الانجليزية. اتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذ اكرم فريدون لمساعدتي في استخدام الاساليب الاحصائية و تصميم البحث.

الشكر الجزيل لجميع افراد أسرتي الكريمة لتحملهم انشغالي عـنهم وتقـصيري تجـاههم وخـصوصاً والدتي رمزيـة وزوجـي نـامق كـما اشـكر اشـقائي وشـقيقاتي " طـارق و سـامان و كـوران و ديمـن و حـسن لمساندتهم المعنوية لي. والشكر الجزيل لكل من ساهم في رفد هذه الدراسة بمعلومة أو فكرة أو ارشـادات أثناء العمل، كما أشكر جميع المبحوثين والناشطين المساهمين في تعبئة الاستبانة.

الفهرس

الفصل الرابع

حقوق الاقليات في المواثيق والقوانين الدولية والمحلية

الفصل الخامس

المواقع الالكترونية الكوردية (خندان وروداو)

الجداول

المقدمة

تعرض الايزيدين الى ابشع الانتهاكات بعد غزو مناطقهم من قبل تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و بلاد الشام" داعش" في 3/8/ 2014 و قد ارتكبت بحقهم العديد من الجرائم، منها التهجير، القتل الجماعي والفردي والخطف وسبي النساء، وشتى انواع الاضطهاد.

و كان للإعلام التقليدي والاعلام الجديد دور في نقل الاحداث واعلام الجمهور بكل ما يدور عن هذه الانتهاكات. ركزت الدراسة على تناول دور المواقع الالكترونية الكوردية وأهميتها في تشكيل الرأي العام حول انتهاك حقوق الايزيديين، واتخذت كلا الموقعين (خندان- روودا و) نموذجاً للمواقع الالكترونية، نظراً لأهمية هذين الموقعين وما لهما من خصائص تفاعلية وكونية تساهم في مشاركة المتلقي في التعبير عن آرائه ازاء الموضوعات وخاصة الانسانية.

تهدف الدراسة الى معرفة دور المواقع الالكترونية الكوردية ومدى مساهمتها في تشكيل الرأي العام حول انتهاك حقوق الإيزديين.

و تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد اعتمدت المناهج الثلاث منها (المنهج المسحي والتحليلي والتاريخي) وذلك لكونه يناسب موضوع البحث. اعتمدت الدراسة نظرية دوامة الصمت التي تعد من النظريات المهمة في تشكيل الرأي العام.

تتكون الدراسة من خمسة فصول اضافة الى النتائج والتوصيات، وقد تم تخصيص الفصل الاول كإطار عام للدراسة وتناول ابعاد الدراسة (المشكلة، اهمية البحث، اهدافه، والاسئلة والفروض ومعوقات الدراسة) كما تم تحديد مفاهيم الدراسة و عرض الدراسات السابقة ومناقشاتها.

وتناول الفصل الثاني المواقع الالكترونية عامة والمواقع الالكترونية الكوردية من حيث النشأة والتطور و الخدمات التي تقدمها تلك المواقع ومميزاتها وانواعها.

وفي الفصل الثالث تم تناول: نظرية دوامة الصمت من حيث الفروض والفكرة و الانتقادات الموجه للنظرية. وتناول ايضاً تشكيل الرأي العام وتأثير وسائل الاتصال فيه، كما تناول تعريف الرأي العام الالكتروني والعوامل المؤثرة فيه والمتغيرات المرتبطة بتكوينه، والعوامل التي تحدد مساهمة الانترنيت في تكوينه والوسائل المستخدمة واساليب وطرق تأثير صحافة الانترنيت في عملية تكوين الرأي العام، وفرص وتأثير المواقع الالكترونية في تبديد الصمت، وفرص حرية التعبير من خلال الانترنيت كونه فضاء يتيح فرصاً اكبر.

كما تناول الفصل ما تم رصده من اثر الرأي العام الالكتروني في اقليم كوردستان العراق من خلال ملاحظة المواقع الالكترونية الكوردية عامة والموقعين عينة الدراسة بشكل خاص، كما تناول البحث السمات الذاتية للرأي العام الالكتروني، خصائص التحول ومظاهر التحول في الفضاء الالكتروني ومعوقات الرأي العام الالكتروني في البلدان النامية وفي اقليم كوردستان.

اما الفصل الرابع فقد خصص لتناول موضوع الاقليات، والايزيدية، و الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون اثناء هجمات داعش. حيث تم التعريف بالأقليات، كما تناول حقوق الاقليات كما نصت عليها المواثيق والقوانين الدولية والمحلية، وعرض ما تناوله في الدساتير والقوانين العراقية، قانون حماية حقوق المكونات في إقليم كوردستان- العراق رقم (5) لسنة 2015، لحماية حقوق الاقليات. وتناول الفصل نبذة عن الايزيدية، وتطرق الى اصل الديانة الايزيدية، والكتب المقدسة الخاصة بهم، والتوزيع الجغرافي للايزيديين وفرائضهم، كما تم التطرق الى الفرمانات التي صدرت بحق الايزيدييون واخرهم احتلال داعش لمناطقهم في 2014.

وقد خصص الفصل الخامس للجانب الميداني والتحليلي للدراسة بما فيه نوع البحث والمنهج المستخدم، اضافة الى تحديد مجتمع البحث والعينة التي تم اختيارها و مجالات البحث والادوات الاحصائية للبحث، وقد تم تفريغ بيانات الدراسة التحليلية

والمسحية و عرضها وتفسيرها وتحليلها واختبار فروض الدراسة وفق البرامج الاحصائية، ثم تناول اهم الاستنتاجات والتوصيات.

وفي نهاية الدراسة تم عرض كل من قائمة المصادر والملاحق ومختصر البحث باللغتين الكوردية والانكليزية.

الفصل الأول

تمهيد

الفصل الأول

تمهيد

الفصل الأول

تمهيد

يتمحور هذا الكتاب حول موضوع اساسي وهو تعرض الأقلية الإيزدية الى الابادة الجماعية وانتهاك حقوقهم بمرور الحقب التاريخية والى وقتنا هذا، لأسباب اثنية وتكمن مشكلة البحث في تحديد دور المواقع الالكترونية الكوردية و مدى مساهمتها في تشكيل الرأي العام لدى الجمهور من خلال نشر وبث المعلومات حول انتهاك حقوق الايزيدية.

تكمن اهمية الكتاب بأنه من البحوث الرائدة في هذا المجال، وهو تحديد دور المواقع الالكترونية الكوردية في تناولها للموضوع، وفي تشكيل الرأي العام حول الحقوق الطبيعية للايزيدية، سواء كان داخل كوردستان والعراق أو خارجه، وللأهمية جانبين هما:

1-2.الأهمية الأكاديمية:

يتم التطرق فيها الى موضوعين رئيسيين أصبحا سمة العصر الحالي وهما المواقع الالكترونية و الرأي العام لمعرفة مدى تأثير هذه المواقع، في ايصال رسائلها وإعلام الجمهور بالانتهاكات التي تتعرض لها الاقليات والتعريف بحقوقهم، حيث يهدف البحث الى دراسة دور تلك المواقع في تغير أسلوب عمل المؤسسات الإعلامية في عصر التكنولوجيا، ومدى مساهمتها في العملية الاعلامية.

2-2. الأهمية العملية:

يشهد اقليم كوردستان اقبالاً متزايداً في مجال الاعلام الالكتروني و التوسع الكبير في عدد وأنواع المواقع الالكترونية الاعلامية، وذلك نظراً للتطور السريع لهذا النوع من الاعلام في العالم، مما يستوجب ان يكون مستوى اداء المواقع الالكترونية الكوردية في مستوى طموح الجماهير، وأن يكون عاملا مساعدا كبيرا لترسيخ اسس متينة لبناء مجتمع مدني حضاري متقدم يرفض الظلم والاضطهاد على الانسان.

اهداف:

- معرفة دور المواقع الالكترونية الكوردية في تشكيل الرأي العام حول انتهاك حقوق الإيزديين.
- معرفة اهتمامات المواقع الالكترونية الكوردية في تقديم المعلومات والاخبار عن هذه الانتهاكات.
- مدى مساهمة المواقع الالكترونية الكوردية في تشكيل الرأي العام حول هذا الموضوع.

أسئلة:

❖ هل ساهمت المواقع الالكترونية في تشكيل الرأي العام حول انتهاك حقوق الأقلية الايزيدية؟

❖ اي المواقع الالكترونية الاكثر تأثيراً في تشكيل الرأي العام حول انتهاك حقوق الأقلية الايزيدية؟

❖ اي الفنون الصحفية الاكثر استخداماً في المواقع الالكترونية الكوردية في عرض وتقديم موضوعات الانتهاكات؟

❖ اللغات التي استخدمها الموقعان في نقل وبث رسائلهما للجمهور؟

❖ هل ساهمت المواقع الالكترونية الكوردية في زيادة المعلومات والكشف عن تفاصيل الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون.

❖ هل اتاحت المواقع الالكترونية الكوردية فرصة للمشاركة في ادانة اعمال العنف تجاه الإيزديين؟

5/ فرضيات:

الفرضية الاولى : للعوامل الديموغرافية اثر في تشكيل الرأي العام:

أ- هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب الجنس.

ب- توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي العام لدى الجمهور حسب التحصيل العلمي

ت- هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأى لدى الجمهور حسب مكان الاقامة

الفرضية الثانية: ساهمت المواقع الالكترونية الكوردية ايجابياً في تشكيل الرأي العام لدى الجمهور حول انتهاك حقوق الإيزديين.

الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تشكيل آراء المستخدمين حول انتهاك حقوق الايزيديين و ما يتم نشره من موضوعات عن طريق الفنون الصحفية في المواقع الالكترونية الكوردية.

الفرضية الرابعة: ساهمت المواقع الالكترونية الكوردية في تغيير قناعات الجمهور حول الايزيدين والتعاطف معهم.

الفرضية الخامسة: هناك علاقة طردية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشجيع المواطنين على اغاثة النازحين الايزيدين.

ثانياً: تحديد المفاهيم:

1/المواقع الالكترونية الكوردية: وهي مواقع اعلامية تقدم الأخبار و المعلومات للمستخدمين باللغة الكوردية والعربية، و باستخدام فنون صحفية متنوعة وتنشرها عبر الانترنيت.

2/ تشكيل الرأي العام: هي عملية بلورة رأي حول موضوع معين، نتيجة تواصل الجماعات فيما بينهم وتأثر بعضهم ببعض، سواء من خلال الاتصال المباشر أو عن طريق وسائل الاتصال، ولوسائل الاتصال الالكترونية اهمية بالغة كونها تتيح فرص التفاعل بين الافراد، عبر الفضاء الالكتروني.

3/الانتهاكات: يقصد بالانتهاكات كافة الممارسات التي تهدف الى النيل من حقوق الانسان والتي تتعارض مع الحقوق المنصوص عليها في المواثيق الدولية، وتشمل

حرمان الأفراد والجماعات من حقوقهم الطبيعية، أو تعرضهم للعنف البدني أو النفسي، نقصد بالانتهاكات في هذا البحث، الممارسات الغير الإنسانية التي مورست ضد الأقلية الإيزدية، من قبل تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام (داعش)، بمختلف أنواعها، العنف، الحرمان من حق الحياة والوجود عن طريق الإبادة الجماعية والفردية، والتهجير، والترعيب، و استخدام النساء كرقيق و بيعهم.

4/حقوق الأقليات: وهي حقوق يتمتع بها جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، او أماكن اقامتهم، او اصلهم العرقي، او لونهم، أو لغتهم أو دينهم، أو أي وضع اخر(نجمة، 2014، ص1) وهي حقوق تنص عليها الصكوك الدولية (Dr. Ali)، P5

وهو حق كل انسان في التمتع بحياة حرة كريمة دون تمييز، كما جاء في ميثاق الامم المتحدة ونصت عليها القوانين والاعراف الدولية واللوائح الخاصة بحقوق الانسان.

5/الإيزديون: هم مجموعة دينية في الشرق الاوسط تعود اصولها الى اكثر من اربعة الاف سنة. (حسن، 2014، ص46) وهم من الشعوب الاصيلة والاقليات الدينية العريقة القديمة، في بلاد ما بين النهرين. ويسكنون في العراق في المناطق المحيطة بناحية شيخان وفي جبل سنجار ولا يقتصر وجود الايزيديون في هذه المناطق فقط بل هم منتشرون في بعض الدول جراء ما اصابهم من حملات الاضطهاد والتهجير عبر الزمن.

ثالثاً: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مهمة بالنسبة للباحث، يبدأ الباحث عمله حيث ما توصل اليه الباحثون الاخرون، كما تفيد هذه الدراسات الباحث في اغناء بحثه من حيث الأسس النظرية والإجراءات المتبعة في موضوع الدراسة والطرق المنهجية العلمية و الوصول الى المصادر المستخدمة في البحوث ذات الصلة، ليضيف إليها ما هو حديث بناءً على ما يتوفر لديه من البيانات والمعلومات التي تمكن من الحصول عليها، من خلال سعيه

للوصول الى الحقائق العلمية حول موضوع الدراسة. وقد تم عرض وتقديم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

اولاً: الدراسات العراقية:

1/ دراسة عمر أحمد رمضان " دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، جامعة السليمانية، 2012:(عمر،2012) تركزت مشكلة البحث في معرفة دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية، لأساتذة جامعة السليمانية ومدى قدرة الرسالة الاعلامية على تشكيل الاتجاه السياسي او تثبيته او تغيره. وهدف البحث الرئيسي هو التعرف على دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، ومحاولة الكشف عن مدى اهتمام الاساتذة بما تنشره الصحافة الالكترونية الكوردية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية، و التعرف على الصحف الالكترونية التي تعرض لها اساتذة الجامعة حسب افضليتها بالنسب لهم، التأكد من الصدق والحيادية، والكشف عن الدعوات السياسية التي قدمتها هذه الصحف، ومعرفة فيما اذا كان هناك فروق معنوية في اجابات الاساتذة حسب المتغيرات الديموغرافية، والتعرف على مدى تأدية الصحافة الالكترونية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية باستخدام مجموعة من النظريات منها نظرية هايدر وسكنر ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية وجهة النظر السلوكية والمعرفية والتحليل النفسي تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اعتمد الباحث المنهج المسحي، واستخدم اداة الاستبيان لجمع المعلومات على عينة عشوائية طبقية قوامها (383) من اساتذة جامعة السليمانية، وقد توصل البحث الى ان للصحافة الالكترونية دور في تشكيل الاتجاهات السياسية لأغلبية المبحوثين، وان الصحافة الالكترونية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس، التخصص، لكن لا توجد فروق معنوية في الاداء بين الذكور والاناث. و قد

اثرت ما تم نشره في الصحف الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى أساتذة جامعة السليمانية.

2/ دراسة ازاد عبد العزيز "استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الالكترونية الكوردية والاشباعات المتحققة، جامعة صلاح الدين /كلية الآداب قسم الاعلام 2014:(آزاد،2014)

تركزت مشكلة البحث في معرفة دوافع استخدام المواقع الالكترونية لدى الشباب الجامعي ونوعية الاشباعات المتحققة لديهم، ومعرفة خصائص تلك المواقع من حيث تحقيق الاشباعات المعرفية والعاطفية لهم. وهدف البحث الى تحديد علاقة احصائية بين الخصائص الديموغرافية لعينة البحث في مجال المواقع الالكترونية، ومعرفة مدى ثقة مستخدمي تلك المواقع وتحديد افضلهم، وتحديد نوع الرسائل التي تقوم تلك المواقع بتوجيهها للمستخدمين، و دوافع الشباب من استخداماتهم لتلك المواقع. تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وقد اعتمد الباحث المنهج المسحي، واستخدم اداة الاستبيان لجمع المعلومات على عينة قوامها (300) طالب و طالبة من كليتي الاداب والعلوم بجامعة صلاح الدين وقد توصل البحث الى ان كلا الجنسين يستخدمون المواقع الالكترونية بنسب متساوية، وقد ادى اختلاف التخصص بين الطلبة الى اختلاف استخدامهم للمواقع الالكترونية.

3 / دراسة دلشاد حاميد درويش " الحماية القانونية للأقليات الدينية في ظل تنامي التطرف الديني" جامعة صلاح الدين كلية القانون 2015: (دلشاد،2015)

تمحورت مشكلة الدراسة حول الأقليات الدينية، مما تحظى به من حماية قانونية، على صعيد التشريعات الداخلية والمواثيق والمعاهدات الدولية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي المقارن لتحليل النصوص الدستورية والقانونية المتعلقة بالأقليات الدينية في ظل التطرف الديني في العراق، واستخلصت الدراسة مجموعة نتائج منها ان التطرف الديني هو الشطط في فهم الدين أو مذهب من مذاهبه، والغلو في التعصب لذلك الفهم، ويقوم

المتطرف بفرض هذا الفهم والتوجه الديني على الآخر بالعنف والإكراه. كما ان تأريخ العراق الحديث، يثبت أن الأقليات الدينية، كانت دائماً الحلقة الأضعف في المعادلة المجتمعية، حيث تعرض أبناء هذه الأقليات لموجات من النزوح والهجرة المتكررة، كنتيجة لعمليات الترحيل القسري التي كانت تنفذ ضدها بدأً من أيام حكم نظام البعث البائد وانتهاءً بما يفعله (داعش)، إضافةً الى ما تعرضوا له من عمليات القتل والخطف والاغتصاب، بسبب انتمائهم الديني، كما تعرضت أماكنهم ورموزهم المقدسة منذ سقوط النظام السابق إلى انتهاكات شبه يومية، فضلاً عن تعرضهم إلى حملات من الترهيب والتهديدات تمثلت بإرغامهم على اعتناق الإسلام، ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم – وتوصل البحث الى ان الحماية القانونية التي تتمتع بها الأقليات الدينية بحسب الدستور العراقي النافذ والقوانين السارية، غير كفيلة بحماية هذه الأقليات بشكل ملائم في ظل تنامي التطرف الديني الذي يشهده العراق.

الدراسات العربية

1/ دراسة أشرف جلال محمد (2012)" دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية : دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في " مصر – تونس – ليبيا – سوريا- اليمن) (أحمد، 2013، ص102)

حيث اعتمدت هذه الدراسة على النموذج الوظيفي للشبكات الاجتماعية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وكانت عينة الدراسة قوامها (500) مبحوث . وهدفت الدراسة إلى الإجابة على سؤال أساسي وهو ما طبيعة وحدود التأثير الذي قامت به الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام العربي نحو الثورات العربية؟ وتحديد حجم وطبيعة التعرض والاستخدام للشبكات الاجتماعية، وقياس مستوى الاهتمام والانتظام في عملية التعرض والاستخدام، وطبقت الدراسة خلال سبعة شهور بدأً من أكتوبر 2011 وحتى مايو 2012، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها على النحو التالي- : ان هناك تفوق واضح للشبكات الاجتماعية في تكوين أراء الجمهور نحو الثورات العربية نتيجة

لتوفر عاملين أساسيين كما يؤكد النموذج الديمقراطي المشارك وهما سماح هذه الوسائل بحرية أكبر بكثير من الوسائل التقليدية وقدرتها على تحقيق المشاركة بفعالية، وأنه يوجد تهديد حقيقي للوسائل التقليدية التي ثبت عجزها وفشلها بدرجات مختلفة- سواء كانت خاصة أو حكومية- وخاصة مع تطور الشبكات الاجتماعية بشكل خاص والمضمون المرتكز على المتلقي بشكل عام و ثبت وجود علاقة بين الاعتماد على الشبكات الاجتماعية والاتجاه نحو الثورات العربية .

2/ عبد الكريم علي الدبيسي و زهير ياسين "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية " 2013:(عبدالكريم و زهير،2013)

تتخلص اهداف الدراسة في معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الاردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الراي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الاعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبانة لمسح اراء الطلبة، وجمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها. وخلصت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وأن تلك الشبكات اصبحت تشكل مصدرا من مصادر حصولهم على الاخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، وكان بعض معلوماتها ايجابيا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الاخر سلبياً مثل محاولة ربط الاحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الاعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية، والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الإضراب، واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك أفراد المجتمع، أو الدعوة لمقاطعة الأنشطة والفعاليات التي تدعو إليها الحكومة.

3/ دراسة طاهر حسن أبو زيد " دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية (دراسة ميدانية)، 2012:(طاهر،2012)

هدفت الدراسة الى التعرف على المواقع الاجتماعية التفاعلية ومدى تأثيرها على الرأي العام والمشاركة السياسية وتفسير انعكاسات المواقع الاجتماعية على المشاركة السياسية من خلال تأثيرها وتوجيهها للرأي العام. ورصد إسهامات المواقع الاجتماعية التفاعلية في تعزيز المشاركة السياسية. واستخدم الباحث المنهج المسحي والتحليلي والمنهج التاريخي وافترضت الدراسة بأن التواصل الاجتماعي والسياسي في المواقع الاجتماعية التفاعلية انعكس بشكل إيجابي على مستوى المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعزز من دورهم .وأن الحراك الاجتماعي والسياسي الذي توفره المواقع الاجتماعية والتفاعلية يؤثر في توجيه الرأي العام الفلسطيني للمشاركة السياسية من وجهة نظر الطلبة. وان هناك فروق دالة احصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام وأثرها على المشاركة السياسية بناء على المتغيرات الديموغرافية لمجتمع الدراسة. وقد توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية: تساهم المواقع الاجتماعية التفاعلية بشكل واضح في التأثير على توجهات الرأي العام في المجتمع الفلسطيني. تؤثر المواقع الاجتماعية التفاعلية في زيادة الوعي السياسي لدى افراد المجتمع، وتعزز من المسئولية الاجتماعية لديهم، مما انعكس إيجابياً على مستوى المشاركة السياسية. المواقع الاجتماعية التفاعلية سيكون لها دور أكثر تأثير في الحياة السياسية، وبشكل خاص في الانتخابات الفلسطينية القادمة.

4/ دراسة عبد الامير الفيصل " تكنلوجيا الاتصال والمعلومات والاساليب الحديثة في قياس الرأي العام دراسة في استخدام المواقع الالكترونية العراقية للاستبيان الالكتروني2014:(عبد الامير،2014)

هدفت الدراسة رصد وتطور الاساليب الحديثة في قياس الرأي العام والتعرف على تأثير تكنلوجيا الاتصال والمعلومات على مستقبل الاساليب الحديثة في قياس الرأي

العام. والبحث في مدى استخدام الاستبيان الالكتروني (المعاينة الفورية) في استطلاعات الرأي العام في المواقع العراقية.

تشير الدراسة الى ان المواقع الالكترونية العراقية وصلت الى (846) موقعا على شبكة الانترنيت، ونتج عن الدراسة بان المواقع الالكترونية العراقية استخدمت المعاينة الالكترونية الفورية كأحد الاساليب الحديثة بشكل غير مؤثر، قياساً بعدد المواقع المتواجدة. حيث (109) موقعاً عراقياً فقط استخدم الاستبيان الالكتروني وتبين ان هناك (65) موقعاً اعلامياً يستخدم الاستبيان الالكتروني بنسبة 22.8% . و (58) موقعاً شخصياً بنسبة 18.9%. و 19 موقعاً حكومياً بنسبة17% و 17 موقعاً لمنظمات المجتمع المدني بنسبة 11.8%.

وقد ادت استخدام هذه الوسائل في قياس الراي العام الى خفض تكلفة وزمن اجراء الاستطلاعات، و واجهت استخدام الاساليب الحديثة اشكالية عدم استجابة المبحوثين . و تطرح الاساليب الحديثة في قياس الرأي العام على شبكة الانترنيت والبريد الالكتروني قضايا واشكاليات منهجية ومعرفية تتعلق بالمعاينة الالكترونية، وتصميم واستخدام ادوات قياسية كأدوات الاستبيان والمناقشة الجماعية المتعمقة عبر الانترنيت، وقد تقود هذه الاشكاليات الى ابداع اساليب جديدة تلائم مجتمع المعلومات.

اضافة الى مواجهة الصعوبة في اختيار اطار العينة وبالتالي عدم وجود عينة احتياطية يمكن الاعتماد عليها في اتمام عملية جمع البينات. اضافة الى اشكالية المساواة والتي بدورها تؤدي الى تعميق الفجوة بين الجمهور.

ثالثاً: الدراسات الاجنبية:

1/ Identify the Nature and Interactive Role in Communication Via the Internet، Sally J. McMillan، 2000.

دراسة (سالي ماكميلان) استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين اتاحة الموقع للأدوات التفاعلية وادراك الجمهور للتفاعلية المتاحة على هذا الموقع، واهتمام الجمهور بطبيعة الموضوعات التي يعرضها الموقع. كما حاولت الدراسة ايضا

التعرف على تأثير اهتمام الجمهور بطبيعة الموضوعات التي يعرضها الموقع على كل من إدراك هذا الجمهور للتفاعلية المتاحة وتكوين هذا الجمهور لاتجاه محدد نحو الموقع. كما قامت الدراسة بالتعرف على تأثير العوامل الديموغرافية للجمهور على كل من إدراك هذا الجمهور لتفاعلية الموقع وتكوين اتجاهاته.

وأجريت الدراسة على اربعة مواقع رياضية في أثناء فعاليات دورة أطلانطا الأولمبية عام 1996، حيث تم تحليل الامكانات التفاعلية لهذه المواقع الاربعة عن طريق أداة تحليل المضمون، والتي استهدفت التعرف على مدى تحقيق الاتصال ذي الاتجاهين، والمرونة الزمنية، والحيوية، والهدف من الاتصال، ثم تم اختيار عينة من زوار المواقع الاربعة بلغ عدد مفرداتها 178 مفردة منها 98 لاعباً رياضياً له علاقة بطبيعة ما يتم نشره من موضوعات المواقع عينة الدراسة و80 طالباً، وذلك باستخدام المسح الميداني عبر البريد الالكتروني. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتاحة الخدمات التفاعلية عل الموقع وإدراك الأفراد لتفاعلية هذا الموقع، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين اتاحة الخدمات التفاعلية على الموقع وتكوين اتجاه ايجابي نحو هذا الموقع على ادراك الجمهور لتفاعلية الموقع، وأن هناك تأثيراً كبيراً لاهتمام الجمهور بموضوعات الموقع على ادراك الجمهور لتفاعلية الموقع، وان هناك تأثيراً كبيراً لاهتمام الجمهور بموضوعات الموقع على تكوين اتجاه ايجابي نحوه، كما لا يوجد أدنى تأثير للخصائص الديموغرافية كالنوع والعمر والتخصص واستخدام التكنولوجيا على ادراك الجمهور لتفاعلية مواقع الوب، في حين يوجد تأثير للعمر ومدة استخدام الكمبيوتر بالنسبة للجمهور على تكوين الاتجاهات نحو تفاعلية مواقع الوب.

2/ An Empirical Study of the Impact of Internet Public Opinion on Chinese Public Policy، Xie Yungeng، Wang Ping، Wan Xuanao (2007-2011):

دراسة ميدانية لتأثير الإنترنت على الرأي العام هدفت الدراسة الى معرفة التغيرات التي طرأت، على وسائل الاعلام الصينية مع تطور وسائل الإعلام الجديدة و بسبب تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، كما ان الاعلام الصيني حصل على ميزات جديدة منها

التفاعلية والوسائط المتعددة. اختارت الدراسة 1420 مؤثر التي يبلغ معدل انتباه أكثر من 1000 نقطة كنموذج تحليل تمهيدي من المكتبة العامة من 5000 احداث عامه منذ (2007-2011) و بعدها تم اختيار 205 حدث عام كنماذج كلية في هذا البحث ،وتم استخدام تقنية استخراج البيانات من الرأي العام مختبر البحوث من جامعة جياوتونغ في شانغهاي. وتم التحليل باستخدام برنامج احصائي SPSS ،كشفت برامج التحليل الإحصائي التأثير الاجتماعي للجمهور على السياسة العامة، ووصف العلاقات بين المتغيرات، من خلال تحليل وصفي واستنتجت الدراسة بأن الأحداث العامة تعرض أولا عن طريق الصحف ووسائل الإعلام التقليدية الأخرى أو وسائل إعلام شبكات الاخبار مع الطبيعة القوية للإعلام التقليدي عززت بشكل كبير من السياسات العامة مستوى تأثيرها هو الاعلى.

من ناحية أخرى هذه الأحداث التي يكشف عنها عن طريق الإعلام الجديد السائد، مثل المنتديات المجتمع، لها تأثير ضئيل على تعزيز اجندات السياسة العامة و مستوى تأثيرها . على الرغم من أن الرأي العام على الإنترنت لا يعادل الرأي العام الحقيقي، كانعكاس خاص للرأي العام، له أثر على نحو متزايد على الإدارة العامة للصين. في البيئة الإعلامية الجديدة، الإدارة العامة يجب ان تعزز أولا انفتاح معلومات الشؤون العامة، ومن ثم تعزيز مصداقية المعلومات الحكومية وذلك لتعزيز مصداقية مؤسسة الحكومة، وثانيا، يجب علينا تطوير فهمنا لوسائل الإعلام الجديدة، وإنشاء تفاعل مع شبكة الرأي العام، على نطاق واسع احترام الراي العام لإيجاد نقطة التقاء بين اهداف الحكم والرأي العام على الإنترنت.

رابعاً: مناقشة الدراسات السابقة والاستفادة منها:

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين أنه لم يتم إجراء أي دراسة محلية في كوردستان والعراق والعالم العربي تبحث موضوع الدراسة الحالية من حيث العنوان، حيث تناولت الدراسات المواقع الالكترونية واستخداماتها، شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الرأي العام، الصحافة الالكترونية، المواقع التفاعلية، الحماية القانونية

للأقليات الدينية، وعلى الرغم من ذلك فقد اغنت تلك الدراسات البحث في جوانب عديد من خلال تناول الموضوعات كمتغيرات والجوانب المنهجية والنظرية.

اوجه التشابه:

تعد الدراسات من حيث النوعية من الدراسات الوصفية، وهذا يطابق الدراسة الحالية تماماً.

اما من حيث المنهج فقد استخدمت معظم الدراسات المنهج المسحي باستخدام اداة الاستبانة لجمع المعلومات، بينما استخدم طاهر في دراسته الموسومة دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني المنهج المسحي و التحليلي والمنهج التاريخي و هذا يتطابق مع دراستنا الحالية حيث اعتمدت الدراسة منهج تحليل المحتوى لتحليل المضامين الاعلامية، كما اعتمد المنهج المسحي بإعداد اداة الاستبيان، وتم اعتماد المنهج التاريخي في وصف الحقائق التاريخية الايزيدية.

اما دراسة (سالي ماكميلان) فهي الاقرب من دراستنا من حيث المناهج المستخدمة وطرق توزيع الاستبيان بالإضافة الى تحليل الامكانات التفاعلية للمواقع عينة الدراسة عن طريق أداة تحليل المضمون، في التعرف على مدى تحقيق الاتصال ذي الاتجاهين، تم اختيار عينة من زوار المواقع الاربعة بلغ عدد مفرداتها 178 مفردة منها 98 لاعباً رياضياً لهم علاقة بطبيعة ما يتم نشره من موضوعات المواقع عينة الدراسة و80 طالباً، وذلك باستخدام المسح الميداني عبر البريد الالكتروني. الا ان هذه الدراسة اعتمدت طريقة نشر الاستبانة على المواقع الالكترونية لفسح المجال امام مستخدمي المواقع عينة الدراسة بالمشاركة في تعبئة الاستبيان وذلك كونهم يمثلون المجتمع الحقيقي للدراسة كما هم يشكلون نواة الرأي العام الالكتروني كمستخدمين للموقعين نموذج الدراسة. اما دلشاد فقد استخدم في دراسته المنهج التحليلي المقارن لتحليل النصوص.

وبخصوص العينة فقد اعتمدت معظم الدراسات على عينة عشوائية طبقية من الطلبة، او اساتذة الجامعة. و من حيث النتائج توصل عمر في دراسته الى ان للصحافة الالكترونية دور في تشكيل الاتجاهات السياسية لأغلبية المبحوثين، وان الصحافة

الالكترونية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس، التخصص، لكن لا توجد فروق معنوية في الاداء بين الذكور والاناث و قد اثر ما تم نشره في الصحف الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى أساتذة جامعة السليمانية.

وقد توصل (ازاد) في دراسته الى ان كلا الجنسين يستخدمون المواقع الالكترونية بنسب متساوية، وقد ادى اختلاف التخصص بين الطلبة الى اختلاف استخدامهم للمواقع الالكترونية، وان كلا الجنسين يستخدمون المواقع بنسب متساوية، كما ان الشباب الجامعي يعتمدون اللغة الكوردية بالدرجة الاولى وتأتي العربية بالمرتبة الثانية، ولا تشكل اللغة عائقاً امام استخداماتهم للمواقع.

توصلت دراسة (دلشاد) الى ان الحماية القانونية التي تتمتع بها الأقليات الدينية بحسب الدستور العراقي النافذ والقوانين السارية، غير كافية لحماية هذه الأقليات في ظل تنامي التطرف الديني الذي يشهده العراق.

تتلخص دراسة (اشرف) الى ان هناك تفوق واضح للشبكات الاجتماعية في تكوين أراء الجمهور نحو الثورات العربية نتيجة للحرية و المشاركة بفعالية .و ثبت وجود علاقة بين الاعتماد على الشبكات الاجتماعية والاتجاه نحو الثورات العربية.

تتلخص دراسة عبدالكريم الى ان انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، وكان بعض معلوماتها ايجابيا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الاخر سلبياً مثل محاولة ربط الاحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الاعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية، والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الإضراب، واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك أفراد المجتمع.

توصل (طاهر) في دراسته بأن تساهم المواقع الاجتماعية التفاعلية بشكل واضح في التأثير على توجهات الرأي العام في المجتمع الفلسطيني. و تؤثر المواقع الاجتماعية التفاعلية في زيادة الوعي السياسي لدى افراد المجتمع، وتعزز من المسئولية الاجتماعية لديهم.

واستنتجت دراسة (سالى) بأن هناك تأثيراً كبيراً لاهتمام الجمهور بموضوعات الموقع على ادراك الجمهور لتفاعلية الموقع، وان هناك تأثيراً كبيراً لاهتمام الجمهور بموضوعات الموقع على تكوين اتجاه ايجابي نحوه، كما لا يوجد أدنى تأثير للخصائص الديموغرافية كالنوع والعمر والتخصص واستخدام التكنولوجيا على ادراك الجمهور لتفاعلية مواقع الوب، في حين يوجد تأثير للعمر ومدة استخدام الكمبيوتر بالنسبة للجمهور على تكوين الاتجاهات نحو تفاعلية مواقع الوب.

تتشابه دراسة عبد الامير الفيصل " تكنلوجيا الاتصال والمعلومات والاساليب الحديثة في قياس الرأي العام دراسة في استخدام المواقع الالكترونية العراقية للاستبيان الالكتروني مع الدراسة الحالية في استخدام الوسائل الحديثة، بالاعتماد على اسلوب نشر الاستبيان الالكتروني على المواقع الالكترونية عينة الدراسة. وتتفق مع الدراسة السابقة على صعوبة استجابة المبحوثين وذلك لان هذا الاسلوب حديث الاستخدام في البحث العلمي وخاصة في كوردستان العراق.

ويشار الى امكانية تعبئة الاستمارة اكثر من مرة من قبل المبحوث، الا ان الدراسة الحالية تستبعد هذا الرأي نظراً لعدم وجود ما يحفز الفرد على التصويت وتعبئة الاستبانة، وان الموضوع قيد الدراسة يتوقف على الاهتمامات الانسانية للمبحوثين. كما ان الدراسة الحالية اتخذت مجراها على الحد من الفجوة بين المبحوثين وذك بإجراء المسح بين المستخدمين للموقعين.

اوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية من حيث اختيار العينة حيث تم اختيار عينة قصدية من المستخدمين، كما انها تختلف من حيث اختيار المبحوثين، فقد ركزت الدراسات السابقة على النخبة سواء كانوا من الطلبة او اساتذة الجامعة او الرياضيين، الا ان الدراسة الحالية اعتمدت على المبحوثين المستخدمين بشكل عام دون التركيز على فئة معينة، وهذا امر طبيعي كون الدراسة تهدف الى معرفة دور المواقع الالكترونية في تشكيل اراء مستخدميها حول قضية معينة. وقد تظهر اوجه الاختلاف بين الدراسات السابق والحالية في ان الثانية

استخدمت نظرية دوامة الصمت "الحلزون الصامت" بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على نظرية الاستخدامات والاشباعات ومنهم لم تعتمد اية نظرية.

اما من حيث الاهداف هدفت البعض من الدراسات السابقة الى معرفة كيفية و معدلات استخدام الطلبة والعوامل المؤثرة عليهم في استخدام المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية، بينما هدف البعض الاخر الى معرفة مدى تأثير الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الاساتذة. الا ان الدراسة الحالية تهدف الى معرفة دور المواقع الالكترونية الكوردية في تشكيل الرأي العام حول انتهاك حقوق الإيزديين.

الفصل الثاني

المواقع الالكترونية

المبحث الاول/ المواقع الالكترونية نشأتها، خدماتها، انواعها، مميزاتها

المبحث الثاني/ المواقع الالكترونية الكوردية النشأة والتطور

المبحث الاول

المواقع الالكترونية نشأتها، خدماتها، انواعها، مميزاتها

اولاً : نشأة وتطور المواقع الالكترونية

نـشأت المواقـع الالكترونيـة نتيجـة لثـورة المعلومـات، وظهـور الانترنـت (مجـد، 2004، ص245 عبير،2012، ص132) وظهرت مواقع الكترونية بأنواع مختلفة، مما أتاحت انتـشاراً أوسـع للمنـتج الإعلامـي، وضمنت هذه الظاهرة السوسيولوجية الجديدة تفاعلاً أكبر بين المرسـل والمـستقبل بـسبب سرعـة وسـهولة تغطية هذه المواقع للأخبار، ويمكن دراسة نشأة وتطور المواقع الالكترونية من خلال المحاور التالية.

1/ نبذة مختصرة عن المواقع الكترونية:

ان لجميع الصحف الورقية او معظمها مواقع في الشبكة، فهناك مواقع لصحف ألكترونيـة لا تمتلـك طبعة ورقية مثل مجلة نيوزويك الأمريكية التي استغنت عن نسختها الورقية بالنسخة الألكترونيـة، وهنـاك صحف ألكترونية نشأت في أصلها ألكترونياً.

يرجـع سـيمون بـاينز "s. bains" نـشأة الـصحافة الالكترونيـة كثمـرة تعـاون بـين مؤسـستي BBC الاخبارية و إنديبيندنت برودكاستينغ أوثورتي IBA عام 1976 ضـمن خدمـة التليتيكـست، فالنظـام الخـاص بالمؤسسة الاولى ظهر تحت اسم سيفاكس Ceefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية بأسـم أوراكـل acle. وفي عـام 1979ظهـر في بريطانيـا خدمـة اكـثر تفاعليـة عرفـت باسـم خدمـة الفيـديو تيكـست مـع نظـام بريستلPrestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثورتي BTA على الرغم من ان محاولات هذه المؤسـسات لم تلق النجاح المطلوب، الا ان الامر تغير كلياً بداية التسعينات (د. محمد، 2010، ص475).

أنَّ أول (صحيفة إلكترونية ظهرت على شبكة الإنترنت بالكامل هي الصحيفة الـسويدية هيلزنبـورج داجبلاد عام 1990، وقد ظهرت عام 1992 صحيفة شيكاغو تربيـون (Chicago Tribune) الكترونيـة بعنـوان (Chicago Online). (علي، 2014، ص140)

وانطلق أول موقع للصحافة الإلكترونية على الانترنت عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو ألتو أونلاين، وألحق به موقع آخر في 1994/1/19 هو ألتو بالو ويكلي) (د. محمد ، 2010، ص475)

وقد اتجهت غالبية الصحف الامريكية الى النشر عبر الانترنيت، حيث زادت عدد الصحف اليومية الامريكية التي انشات لها مواقع الكترونية من (60 في عام 1994 الى 115 في عام 1995) ومن ثم الى 368 صحيفة الكترونية. وقد زاد هذا العدد الى 2000 صحيفة الكترونية فيما بعد ومع حلول عام 2000 دخلت صناعة الصحافة التقليدية الى عالم الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة، وخاصة مع توفير خدمة الانترنيت المجاني في الولايات المتحدة الامريكية وبلاد العالم المتقدم وبعض بلاد العالم النامي حيث اصبحت الصحافة جزءً من تطور وتوزيع شبكة الانترنيت. (ماجد، 2008، ص105).

وفي نيسان 1997 تمكنت صحيفتا اللومند والليبراسيون الفرنسيتان من اصدار نسخ لكل منهما بدون ان تتم عملية الطباعة الورقية بسبب اضراب عمال مطابع الصحف الباريسية آنذاك واصدرت الصحيفتان عددهما على مواقعهما في الانترنيت لأول مرة، وتصرفت ادارة التحرير بشكلها الطبيعي وكما هو الحال اليومي للإصدار الورقي. وقد اشارت المحطات الاذاعية لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم، و مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي و شعر و بضرورة تقديم شيء جديد واضافي. (حسن، 2000، ص247)

ونتيجة لامتزاج الاعلام بالتقنية الرقمية الجديدة تمكنت صحافة الانترنيت الالكترونية من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الاعلامية ولجمهور القراء وايضا للمستويات الاخرى من المستفيدين كالمعلنين والطبقة السياسية ومروجي الافكار والدعاة وسواهم، لكن هذه المكاسب ارتبطت ومازالت بتطور التقنية وانتشارها وفي طبيعة الجمهور الذي يستخدمها. (فيصل، 2010، ص 103)

اما اول ظهور لصحيفة الكترونية عربية على شبكة الانترنيت فكان لصحيفة الشرق الاوسط التي صدرت في 1995/12/9. (د. عبد الامير، 2014، ص 215).

وكانت صحيفة النهار اللبناني ثاني صحيفة تواجدت على الانترنيت حيث اصدرت طبعتها الالكترونية في1-يناير 1996، تلتها جريدة الحياة اللندنية في1 يونيو1996، والسفير في نهاية 1996. (عبير، مصدر سابق، ص226)

ويشير آخر الى ان ثاني صحيفة الكترونية هي صحيفة النهار اللبنانية التي صدرت في يناير 1996، ومن ثم صدرت بعدها جريدة الحياة اللندنية ومن ثم صحيفة السفير التي بدأت اصدارها الالكتروني في نهاية نفس العام، ولكن أول صحيفة عربية حقيقية كانت جريدة ابوظبي صدرت في يناير www.eljreeda.com التي كانت من اوائل الصحف الالكترونية العربية التي صدرت بدون نسخة ورقية وبعدها صدرت صحيفة ايلاف السعودية بدون نسخة ورقية سنة 2011 www.elaph.com، وفي العراق تأخر اصدار الصحف الالكترونية، حتى مطلع عام 2000، فصدرت مئات الصحف الالكترونية للصحف الورقية و للمحطات والقنوات الفضائية و الاذاعات و وكالات الانباء. اما الصحف الالكترونية الخالصة على الانترنيت فقط فهي قليلة جدا ولا تتجاوز اصابع اليد مثل صحيفة الحوار المتمدن و صحيفة صوت العراق وكانت تعاني الصحيفتان من الجمود في التصميم وعدم التنوع في المضامين الاعلامية لذا لم تظهر صحيفة ذات قوة وشعبية مثل صحيفة ايلاف أو اسلام اون لاين العربيتين اللتين حققتا شهرة واسعة في العالم العربي. (نجاح، 2009) وفي اقليم كوردستان تعد صحيفة "هەژين" المنشورة على موقع "وورد بريس" في "1997/12/3" اول صحيفة الكترونية كوردية تنشر على الانترنت. (هونەر، 2010، ص108)

2/ الخدمات التي تقدمها المواقع الالكترونية:

أ/ خدمة (البريد الالكتروني والبريد الصوتي Email)

يوفر البريد الالكتروني التواصل للناس عبر اجهزة الحاسب الآلي ويعد احد التطبيقات الأكثر انتشارا اليوم حيث يحظى بشعبية كبيرة بين المستخدمين. (Olle،1998 ، p 13) وهما نظامان يوفران خدمة تبادل المعلومات بين طرفين من خلال اي نظام شبكي تفاعلي، كما هو الحال بالنسبة لشبكة الانترنيت ويتم تبادل المعلومات بصورة نصية في

حالة البريد الالكتروني، ويتم تبادلها بشكل سمعي في حالة البريد الصوتي. (د. عبد الامير، 2005 ص 89)

ب/ خدمة نقل الملفات: File Transfer Protocol FTP

وتسمح هذه الخدمة بإرسال أو نسخ ملفات في شبكة الانترنيت بشرط أن تكون هذه الملفات ممكنة للنقل العام، إذ أن بعض أجهزة الكمبيوتر تحظر الدخول اليها بسبب السرية أو بسبب احتياطات أمن للدخول أو أن الجهات التي تملكها تفرض رسوما للخول عليها.

ج/ خدمة التخاطب الفوري: Chat

حيث تتيح كثير من المواقع غرفها للحوار chat rooms يتمكن المستخدم من خلالها محادثة عدد لا نهائي من الاصدقاء عن طريق الحوار الصوتي او المكتوب باستخدام لوحة المفاتيح وارسالها الى الطرف الاخر الذي يرد على الرسالة (رضا، 2007، ص69) وتستخدم الدردشة لتيسير تبادل الرسائل الفورية بين المشاركين. (Kevin، 2005)

د/ خدمة التشغيل عن البعد:

Telenet عبارة عن نظام يتيح دخول اي كمبيوتر موجود في مكان ما على الانترنيت ويمكن الانتفاع بإمكانيات او خدمات او برامج حاسوب ضخم يوجد في جامعة او مؤسسة اجنبية بحيث توظف امكانياته للبحث والاجابة على الاسئلة. (د. مجد، 2004، ص248)

ه/خدمة عداد الدخول

تساهم المواقع الالكترونية من معرفة عدد زوار الموقع، من خلال تقنياتها الخاصة المتملة بخدمة (عداد الدخول حي يتم تسجيل عدد الزيارات التي تم الى الموقع و عرض هذا العدد). (مازن، 2004، ص89)

3/ انواع المواقع الالكترونية:

هناك اشكال من التقسيمات للمواقع الالكترونية حسب الباحثين، يمكن تصنيف المواقع الالكترونية استناداً الى المضامين الإعلامية، او من حيث الجهة التي تمثلها ويقترح الدكتور صادق الحمامي التصنيف الاتي: (د. عبد الامير، 2014، ص235)

1/ المضامين المؤسساتية:

وهي جملة من المضامين التي تنتجها المؤسسات بأصنافها المختلفة (اقتصادية، منظمات عالمية، جمعيات، مؤسسات حكومية، إدارة...) وتنتج هذه المؤسسات كميات هائلة من المضامين بهدف الاتصال بجمهورها ذلك ان الاعلام يشكل بعداً مهماً للمؤسسات والجمعيات والادارة ولهذه المضامين هدف تجاري أو اعلاني أو عملي، ولا يخضع هذا المضمون لقواعد العمل الاعلامي ولكن لقواعد العمل المؤسساتي.

2/ المضامين الشخصية:

يتيح هذا المضمون للأشخاص الذين يستخدمون الانترنيت التواصل وبناء علاقات جديدة، أو تعبير عن آرائهم، ولهذا المضمون الشخصي اشكال عديدة هي (الصفحات الشخصية، وفضاءات الدردشة، ومنتديات الحوار والمدونات)

3/ المضامين الاعلامية:

اوجد هذا النوع المؤسسات الاعلامية التي تنشط في مجال انتاج المعلومات فهي تنتج المضامين لأهداف اعلامية وتشمل الصحافة الالكترونية والمواقع الالكترونية التي تديرها المؤسسات، حيث يمثل الاعلام نشاطها الاقتصادي الرئيسي، وتخضع لمعايير وضوابط العمل الاعلامي المتعارف عليها مهنياً سواء على مستوى الكتابة والاخراج او على مستوى المهنة وهذا يعني ان هناك العديد من انواع المواقع الالكترونية المتخصصة في نوع معين من المحتوى والاستخدام وبعضها قد يتضمن اكثر من نوع كما سيأتي ذكره.

وقد تم تقديم تقسيم اخر لأنواع المواقع الالكترونية من حيث المحتوى والمضمون حسب (جليلة، 2014، ص122)

1/ المواقع الارشيفية Archive: تستخدم لحفظ المحتوى الالكتروني، ومثال لها موقع ارشيف الانترنيت (Internet Archive) الذي يحفظ بلايين الوثائق منذ عام 1996.

2/ مواقع الاعمال (Business Sites): (عباس، 2012، ص80)

مواقع تجارية تسويقية وفيها يتم عرض منتجات الشركات والمؤسسات التابعة لها للمساعدة في تسويقها من خلال خدمة البيع على الانترنيت.

مواقع تجارية اعلانية وتقوم بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركة، ولا تتيح امكانية بيع وشراء عبر الانترنيت.

3/ مواقع محركات البحث (Search Engine Site) (جليلة، مصدر سابق، ص124)

وتوفر محركات البحث وادلة الواقع وبعضها يمثل بوابات كبيرة مثل (Yahoo،Google) ولكن ادلة ومحركات بحث اخرى واصلت طريقها لتطوير برمجياتها مثل ياهوو الذي يعود اليوم المنافس التقليدي لجوجل اشهر محرك بحث على الانترنيت واكثرها جماهيرية.

4/ مواقع تحميل المعلومات: (Download Site)

و تستخدم لنقل المحتوى الالكتروني من موقع لآخر، من البرامج والصور والالعاب وغيرها.

المواقع الاخبارية: (عباس، مصدر سابق، ص80)

- مواقع اخبارية تركز على تقديم الخدمات الاخبارية اللحظية وربما توظيف اليها بعض التحليلات الاخبارية والتقارير.

- مواقع شاملة وهي تضم نطاقات اهتمامات واسعة ومتنوعة من حيث التخصص والقوالب الفنية والمناطق الجغرافية لتهتم بمساحات جغرافية متنوعة.

- مواقـع اعلاميـة سـاندة وهـي تـساند مؤسـسات اعلاميـة اخـرى مثـل الـصحف والاذاعـات والفضائيات.

6- مواقع المعلومات (Information Site) (د.عبد الامير، مصدر سابق، ص238)

تحمل محتوى لتقـديم المعلومـات في موضـوعات محـددة وعامـة لكـن لـيس بالـضرورة للأغـراض التجارية وتكون في شكل موسوعات.

7-مواقع قواعد البيانات (Data Bases):

يتم فيها عرض محتوى قاعدة بيانات معينة مثل قاعدة بينـات الانترنيـت للأفـلام (Internet movie databases

8- مواقع الخدمات العامة: (Public Service Site)

وهي تقدم مجموعة من الخدمات لا حصر لها مـثلا في مجـال الـسياحة يمكـن عـن طريقهـا حجـز الطيران والفنادق وخدمات الترجمة الالية وخدمات البحث عن الاشخاص والخدمات الحكومية.

9-المدونات (BIOGS)

تعرفها موسوعة ويكيبيديا بأنها تطبيقات الانترنيت، تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهـو في ابسط صورة عبارة عن صفحة الويب على شبكة الانترنيت تظهر عليها رسـائل مؤرخـة ومرتبـة ترتيبـاً زمنيـاً تصاعدياً ينشر منها عدد محدد يتحكم فيـه النـاشر كـما يتـضمن النظـام اليـة لأرشـفة المـداخلات القديمـة ويكون لكل منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نـشرها ويمكـن للقـارئ الرجـوع لأي رسـالة او مداخلـة في وقت لاحق عندما لا تعد متاحة في الصفحة الاولى للمدونة، ويـضمن ثبـات الـروابط ويحـول دون تحللهـا. (د. محمد، 2009، 257)

وهناك تقسيم اخر للمواقع الالكترونية من حيث الاحتراف: (د. ماجد، 2008، ص120)

1/ مواقع هواة: وغالباً ما يقوم شخص او عدة اشخاص من الهواة غير المتفرغين، والذين يرغبـون فقـط في التعبير عن رؤيتهم، او التعريف بأنفسهم، أو عرض انتاجاتهم الفكرية أو الادبية أو العلمية.

2/ مواقع محترفة: وتقوم هذه المواقع على مؤسسات محترفة ومتخصصة، وتستعين بكفاءات متخصصة ومحترفة للعمل الاعلامي والصحفي.

3/ مواقع اخذه في الاحتراف: وغالبا ما تكون تطويرا لمواقع الهـواة، او بعـض المواقـع الشخـصية، والتـي يرغـب اصـحابها في تطـوير مـوقعهم فيقـرون بالاسـتعانة بـبعض الكفـاءات المحترفـة، أو يقـوم محترفون بتدريب مجموعات الهواة لإضفاء طابع من الحرفية على أعمالهم.

10/ المنتديات وساحات الحوار:

وهي بدورها منتشرة في كثير من المواقع، والاشتراك بها ايـضا مجـاني، ويمكـن مـن خلالهـا التواصـل والحوار والنقاش في كثير من القضايا، الى جانب غرف الدردشة (chatting)، وغير ذلك من البرامج المخصـصة لهذا الغرض، ومنها برنامج (Mirc)، وبالتوك (Paltalk). ومن خلال هذه الوسائل تتم عملية النقـاش وتبـادل الآراء والاخبار والصور والرسـائل الـصوتية وملفـات الفيـديو، والتعـرف عـلى المواقـع المختلفـة عـلى شـبكة الانترنيت الواسعة، والتي تنقسم من حيث التصنيف إلى (مواقـع شخـصية - مواقـع تنتمـي إلى مؤسـسات- مواقع حكومية). وكذلك تتم عمليات استطلاع الآراء ونـشر رسـائل الاحتجـاج، وجمـع التوقيعـات، الى غـير ذلك من وسائل متاحة الاستخدام من خلال تلـك الـشبكة (د. فتحـي، 2012، ص168) اذ تحولـت فـضاءات الدردشة الى اهم التطبيقات التفاعلية، واضحت تمثل مصدراً مهماً للاخبار في المواقع الالكترونية لاعلاميـة، و وسيلة للتواصل مع المشاركين في العملية الاعلامية (الصادق، 2006، ص11).

4/ مميزات المواقع الالكترونية

1/ التفاعليـة: يقـصد بالتفاعليـة الاتـصال ذي الاتجـاهين، في ظـل تطـور بيئـة الاتـصال نمـت الحاجـــة الى ضرورة تـــوفر التفاعليـــة، وقـــد أظهـــرت الدراســـات اثـــر التفاعليـــة في

تقديم المادة الاعلامية واستخدامها على إدراك القارئ لها وقدرته على الاحتفاظ بها واسترجاعها بشكل إيجابي، حيث يسجل التفاعلية معدلات اعلى بالفهم والإدراك والتذكر أعلى من استقبال المادة بشكل متتابع غير تقليدي يكون فيه المستخدم سلبياً. (محمود، 2008، ص195)

تعمل الوسائل التفاعلية على سهولة إضافة المعلومات حيث، يصبح المستخدم مراسل و محرر، وتنتقل الرسالة إلى جمهور أكبر. كما تمكن المستخدمين و تحفز هم على الإبداع والاكتشاف (Keith& Alexander،2000) وتسعى الوسائل التفاعلية أيضا الى العمل على إستثارة المتلقي وتحفيزه على المناقشات العامة واجتذاب الآلاف أو الملايين من الناسِ سويا في مجتمع افتراضي على الإنترنت 1997 (Tucher). ويحاول الصحفيون على الإنترنت زيادة رضاءِ القراء، بما يترتب عليه مزيدا من التعرض لمواقعهم على الإنترنت، وذلك من خلال الاستماع إلى القراء وإشراكهم في عملية جمع الأخبار (د.سعيد، ص 564)

2/ التوفر والتحديث المستمر: بإمكان اي مواطن ان يبقى على معرفة مستمرة بالواقع في جميع انحاء العالم حيث وفر الاعلام الجديد بقدرته على البث المستمر والتحديث ما ينشر من اخبار ومعلومات اولا بأول وفور حدوثها، كما وفر امكانية بقاء المستخدم في متابعة الواقع الاني والفوري والمباشر، ولم يعد المتابع مضطراً حتى مواعيد نشرات الاخبار لمعرفة ما يدور في العالم ولم يعد مضطراً حتى صدور الجريدة في اليوم التالي لمعرفة اخبار اليوم السابق(علي، مصدر سابق، ص57)

3/ الوسائط المتعددة: Multi Media تستهدف الوسائط المتعددة المساعدة في ايضاح المعاني، وتقوم على دمج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة للأصوات والتأثيرات المختلفة لتوصيل الافكار والمعاني. (فارس، 2012، ص69) ومن ثم يجعل من السهل ان تضع ملفا رقميا على حاسبة أو موقعا

بالأنترنيت بداخله نص او صوت او صورة، والتحدي الاكبر امام الصحفي هنا هو امتلاك مهارات التعامل مع الادوات والاجهزة البصرية والمكتوبة ثم القدرة على تكوين رؤية تستطيع صهر هذه المواد في بوتقة واحدة تخدم الجمهور. (فيصل، 2010، ص128)

وتستخدم انظمة الوسائط المتعددة من اجل خدمة الفرد وتسهيل عملية الاتصال من خلال الجمع بين وسائل الاعلام المتعددة(Rockwell and Andrew، 2004-5-p.2).

4/ التوفر: Availability (توفرها في كل الاوقات والاماكن)

تتوفر الصحافة الالكترونية في اي وقت وفي اي مكان وعن اي موضوع حول اي قضية وفي اي دولة ومتى شاء القارئ متابعتها. (فريد، 2010، ص184)

5/ المباشرة والتحديث المستمر: (الانية، الفورية، التحديث)

ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات اخبارية انية (online) تستهدف احاطة متصفحيها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات، وينطلق عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الاخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالأنترنيت التي تعد المباشرة والفورية احدى اهم سماتها. (رضا، 2007، ص106)

6/ التمكين: (حرية اختيار اشكال المواد الاعلامية)

الصحافة الالكترونية تقبل بفكر تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع محتوى الصحفي سواء كانت اخبار او تقارير او تحليلات، والمصادر المتعددة فالمستخدم ليس امامه قصة اخبارية فقط حول القضية، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق، والروابط لمواقع اخرى يمكنه ان يجد بها معلومات اضافية، وبين يديه ايضا خدمات متعددة يمكنه الاختيار من بينها (زيد، 2009، ص18).

7/ الكونية: (العالمية)

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هـي بيئـة عالميـة دوليـة. (عبـد الباسـط، 2010، ص195) قدرة الصحف الالكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة او موانـع او رسـوم بـل وبـشكل فوري، ورخيص التكاليف، وذلك عبر الانترنيت. (فيصل، مصدر سابق، ص130)

8/ الارشيف:

توفر الصحافة الالكترونيـة فرصـة حفـظ أرشـيف الالكـتروني سـهل الاسـترجاع غزيـر المـادة، حيـث يستطيع الزائر او المستخدم ان ينقب عن تفاصـيل حـدث مـا أو يعـود الى مقـالات قديمـة بـسرعة قياسـية بمجرد كتابة اسم الموضوع الذي يريده، ليقوم باحث الكتروني بتزويده خـلال ثـواني بقائمـة تتـضمن كـل مـا نشر حول هذا الموضوع في وقت معين وفي فترة معينـة. (فيـصل، مـصدر سـابق ، ص132) حيـث للارشـيف الالكـتروني بـالغ الاهميـة في العـصر الرقمـي يفيـد في جمـع الوثـائق الإلكترونيـة. في جميـع النـواحي منهـا الحكومة الالكترونية، الأعمال الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والخدمات الإلكترونيـة الأخـر. (Saulius and Adomas، p.107)

9/ سرعة الحصول على المعلومات:

في المجـال الاعلامـي سـعت الكثـير مـن المواقـع الاخباريـة لتفعيـل خاصـية سـهولة الحـصول عـلى المعلومات التي توفرها الانترنـت، حيـث طـورت العديـد مـن الـصحف نظامهـا التحريـري ليوافـق الـسرعة المذهلة التي تتمع بها الشبكة فاعتمد بعض تلك الصحف، والمواقع الالكترونية، على تقنيات عاليـة الـسرعة لمواكبة الاحداث وبما يمكنها من التحـديث المـستمر للمعلومـات والاخبـار كتقنيـات جافـة متطـورة للنـشر الالكتروني Rapid Publish التي تقوم بربط غرف التحرير الصحفية بالشبكة مما يسمح بعـرض الاخبـار فـور حدوثها مع تحديثها بشكل مستمر. (فارس، 2012، ص70)

10/ اللاتزامنية : Asynchronization

وتعني امكانية ارسال الرسائل واستقبالها في الوقت المناسب للمستخدم ولا يتطلب من كل المشاركين من استخدام النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في اي وقت دون الحاجة لتواجد المستقبل. (أ. د. ماجدة،2015، ص104)

11/ اللاجماهيرية: Denasification

وتعني ان الرسالة الاتصالية من الممكن ان تتوجه الى فرد واحد او الى جماعة معينة وليس الى جماهير ضخمة كما كان الامر في الماضي، وتعني ايضا درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستهلكيها. (زيد، مصدر سابق، ص55)

12/ جمالية التصميم والاخراج:

ينبغي ان يكون الموقع الالكتروني منظم وذات جمالية خاصة وان لا تؤذي النظر ويفضل ان تكون ويفضل ان لا يكون مملاً للمستخدم.

13- التغطية الصحفية الذاتية self - duty coverage

يستطيع الصحفي في الانترنيت القيام بكافة الاعمال الصحفية بمفرده ابتداء من جمع المعلومات واختيار المصادر وكتابة المعلومات ونشرها. (السيد بخيت، 2004، ص180)

14-المساحة:

توفر المواقع الالكترونية المساحة المناسبة للنشر ليس هناك ثم مشكلة بشأن توفر المساحة المناسبة للنشر لنشر المعلومات كما كانت عليه الصحافة الورقية"(عبدولخالق و رسلان، 2010، ص227)

15/ النشر الصحفي الإلكتروني الخاص:

وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الالكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط، وهو ما يصدق على

الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها، وطرق تنفيذها، ومثال ذلك : صحف إيلاف، الجريدة وغيرها". (نجاح، مصدر سابق)

ثانياً: 1/ المواقع الالكترونية الكوردية النشأة والتطور

نشأة المواقع الالكترونية الكوردية في تسعينات القرن الماضي في اقليم كوردستان علماً بأن بعض الافراد من الكورد المقيمين في دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية تمكنوا من استخدام الانترنت وانشاء مواقع شخصية على الشبكة قبل استخدامها في اقليم كوردستان، وقد اختلفت الآراء حول نشأة المواقع الالكترونية الكوردية فالبعض يشير الى أن اقدم صحيفة كوردية نشرت على الانترنت هي عبارة عن صفحات باسم (هەژين) منشورة على موقع "وورد بريس" في منتصف عام 1997. وهي عبارة عن مدونة ستاتيكية بسيطة من الناحية الفنية. (هونه ر، 2010 ص، 108)

بينما يشير باحث اخر بأن اول مركز للأنترنيت تم فتحه في السليمانية وحصل على اجازة رسمية من قبل حكومة اقليم كوردستان العراق هو مركز السليمانية للأنترنيت وذلك بتأريخ 1999/9/15 و مركز (سەرچنار) الذي نال اقبالاً شديد من قبل المستخدمين وكانت الساعة من الاستخدام عشرة دولارات ثم توالت بعد ذلك الجرائد الكوردية على انشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، (صادق، 2008، ص188) وقد بدأت صحيفة خبات الكوردية بنشرها التجريبي بتأريخ 1996/10/1على الموقع الالكتروني) (www.xebat.net) وفي 1997/1/1 بدأت نشرها الطبيعي على الانترنت (صادق، المصدر نفسه، ص182) (حەمە سالح، 1988، ل18)

بمراجعة الارشيف الموجود على موقع archive.org الموقع خاص بأرشفة صفحات الويب والمواقع على الانترنيت، يمكن القول ان نشر صحيفة "كوردستاني نوي" اليومية على موقع puk.org الذي دشن في 16 تشرين الأول 1997، يعد أول محاولة لنشر الصحف الكوردية على الإنترنيت، إذ تم نشر الصحيفة على هذا الموقع في عام 1998، وقد بدأ نشرها على شكل صفحات pdf على هذا الموقع، (هونه ر، مصدر سابق، ص 108) وهناك من يرى بان كوردستاني نوى نشرت لها نسخة الكترونية

كجريدة تقليدية على شبكة الانترنيت وبنفس الاسم منذ كانون الاول سنة 2000.(عمر، 2012، ص58).

وقد اصدر الاتحاد الوطني الكوردستاني في روسيا صحيفة باللغة الروسية باسم (كوردستاني نوي – hobbin Kyp NCTH)، كانت مختلفة عن الصحيفة التي تصدر في اقليم كوردستان، كما ان جميع منشوراتها كانت خاصة بالثقافة الكوردية. Новый Курд وفي عام 1998 صدر اول عدد من الصحيفة على الموقع الالكتروني الكوردي باسم (www.aha.ru/said/index) بإشراف الدكتور مغديد سبان وكذلك في نفس الصحيفة في 3 آب 1997 تحت عنوان (كوردستان في مواقع الانترنت تم نشر عدة مواقع الكترونية للقراء مثل(www/www.kurdistan.org، puk.org،) اضافة الى هذا يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات على هذا العنوان (said@ah.ru) (ئازاد، 2014، ص77)

وتعد هذه المحاولات الشكل البدائي من التوجه نحو صحافة الاون لاين، وهي كانت طريقة لنقل محتوى الصحف الورقية الى شبكة الإنترنيت على شكل صفحات pdf. لكن مع بداية عام 2000 دشنت مواقع كوردية مثل موقع كوردستان نت وكوردستان بوست، وموقع عامودا وهو اقدم موقع كوردي متخصص بالجزء الجنوبي الغربي من كوردستان "كوردستان سوريا" دشن في 2000/9/26 في المانيا، واهتم بالشأن الثقافي بالدرجة الاولى. (هونه ر، مصدر سابق،2010، ص111)

موقع كوردستان نيت: انشأ في 1999/8/13، وهي صحيفة الكترونية كوردية يومية عامة مستقلة وتعد اول صحيفة كوردية ليست لها نسخة ورقية. اصدرها "عمر فارس" في هولندا .

كورديو: وهي صحيفة الكترونية كوردية، صدرت في 1994/9/14في اربيل، تقدم نتاجاتها باللغات الكوردية، العربية، الانكليزية، الفارسية والتركية. (ئازاد، مصدر سابق، ص78)

موقع دەنگەكان : صحيفة الكترونيـة يوميـة مـستقلة، تـسعى مـن اجـل خلـق بيئـة حـرة للأعـلام والنشر، وقد اصدرت في عام 2000، أصدرها (گۆران) (دەربارەی ئێمە. Dengekan)

موقع بي يو كي ميديا: انشأ موقع بي يو كي ميديا في عام 2003 في إقليم كوردستان من قبـل المكتـب الاعلامي المركزي للاتحاد الوطني الكوردستاني.

موقع بيامنير: موقع الكتروني انشأ في 2004/4/22 في اربيل، وبعد سنة واحدة من عملـه تـم انـشاء وكالة اخبار كوردستان على نهج بيامنير، تمثل بيمنـير دور وكالـة اخبـار كوردسـتان، وتعتمـد في موضـوعاتها بالكوردية على (الـسورانية واللاتينيـة) اضـافة الى النـشر بـاللغتين الانكليزيـة والعربيـة (د. سـەپان، 2006، ل97)

موقع ياريكا نيت: موقع الكتروني رياضي يومي مستقل عام يهتم بالـشؤن الرياضـية وقـد انـشئ في 2006، يدار بشكل طوعي من قبل كتاب وصحفيين طوعيين، ويعد ياريكا نيت اليوم من اهـم المواقـع مـن حيث المصداقية. (ئازاد، مصدر سابق، ص78)

الموقع دستي دوو: نشأ الموقع في نيسان/2012، الموقع يعتمـد تمويلـه عـلى الاعـلان الالكـتروني، ولا يوجد اي تمويل اخر لإدارة الموقع. وقد ادركت الشركات والتجار اهمية الاعـلان الالكـتروني بعـد التطـورات التكنلوجية وتزايد استخدام الانترنيت، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعيـة، والمواقـع الالكترونيـة، بأنهـا انسب الطرق لتعريف الجمهور بمنتجاتهم وسلعهم وخدماتهم، وذلـك لان الانترنيـت يفـسح المجـال لعـدد كبير من المستخدمين بالتعريف بهذه السلع والخدمات. (ڕێبەند، 2016)

وقد شهدت المواقع الالكترونية الكوردية تزايداً ملحوظاً خلال الفترة الاخيرة وتم انشاء مواقع كثـيرة منها موقع كوردستان بوسـت وموقـع صـحيفة هـاوولاتي وموقـع صـحيفة آوينـة وموقـع خنـدان و موقـع رووداو، وموقع كوردستان مونيتر، وموقع كورد ميلودی وموقـع دەسـتی دوو وموقـع كـورد شـۆپينگ عـلى سبيل المثال وليس الحصر.

وهناك العديد من المواقع الالكترونية الكوردية:

- مواقع تفاعلية: وهي المواقع التي تعمل على التفاعل مع الجمهور وتعد للتفاعلية اهمية خاصة للموقع، مثل موقع كورد ماكس (ئازاد، مصدر سابق، ص82)

- مواقع الكترونية تكميلية تكتمل مع المؤسسات الاعلامية سواء كانت الاذاعات المرئية او المسموعة او الصحف اليومية او المجلات، (عباس، مصدر سابق، ص76)، مثل صحيفة كوردستاني نوي وصحيفة خبات وصحيفة آسو (هونەر، مصدر سابق، ص114) واذاعة صوت كوردستان، كوردستان TV، كوردسات TV، NRT. (ئازاد، مصدر سابق ، ص82)

- مواقع الكترونية كاملة :الصحف إلكترونية التي ليست لها وجود مادي ولم تنشر بصورة ورقية في الشارع بل تنشر عن طريق الشبكة العالمية الإنترنيت وتقدم الاخبار مع جميع الفنون الصحفية الاخرى. (صادق، مصدر سابق، ص182) مثل موقع سبي، موقع كوردستان نت، موقع كوردستان نيوز، موقع خندان ومواقع اخرى (هونەر، مصدر سابق ، ص115)

- نسخ إلكترونية مماثلة للصحف المطبوعة: وهي نسخ من الصحف الورقية على الشبكة، تقدم قسم من المضامين الصحيفة الورقية، اضافة الى خدمات اعلانية مثل موقع رووداو وصحيفة باس. (ئازاد، مصدر سابق، ص82)

- المواقع الحكومية : ويقصد بها مواقع إعلامية رسمية للحكومة والتي تدار من قبل الحكومة، مثل موقع حكومة إقليم كوردستان . (ئازاد، المصدر نفسه، ص82)

- المواقع شخصية، وهي مواقع يشرف عليها الاشخاص وغالباً ما يكون محتواها غير منظم ولا تتجدد باستمرار ويكون تصميمها بسيطاً، مثل موقع جبار شيخاني الذي تحول اسمه الى موقع "سربست" وموقع بكرجو، (هونەر، مصدر سابق، ص119) وموقع شمال موفتي والموقع الشخصي للفنان زكريا

(Zakariamusic) (ئازاد، مصدر سابق، ص83). وأحياناً تكون في شكل مدونة أو منتديات شخصية. لكن رغم ذلك شاركت تلك المواقع في الارتقاء بالنشر الكوردي على الإنترنيت من الناحية الكمية وبنسبة اقل من الناحية النوعية والجودة، تستقطب عدد كثير من الزوار وفي بعض الأحيان تتقدم على المواقع الصحفية الكبيرة. (هونەر مصدر سابق، 2010، ص119)

- مواقع تجارية: تقوم هذه المواقع بالتعريف بالسلع والخدمات التي تمتلكها وقد يتم الاعلان عن السلع والخدمات التي تمتلكها الشركات بغية تحقيق الارباح، ومن امثلة هذه المواقع موقع كورد شوبينك، وموقع دستي دوو.
- مواقع رياضية: وهي المواقع التي تهتم بالشؤون الرياضية وتعمل على نقل الاخبار والنشاطات الرياضية، مثل ياريكا نيت واخرى.
- مواقع دينية: هي المواقع التي تتخصص في الشؤون الدينية وتجد اهتماماتها في نشر المواضيع والبرامج الدينية، مثل (www.quran-kurd.com)
- المواقع التعليمية والاكاديمية: وتدير هذه المواقع من قبل الجامعات والكليات لغرض التعريف ببرامجهم وانشطتهم ونشر تعليماتهم للإعلام بكيفية القبول في تلك الجامعات، مثل موقع جامعة صلاح الدين.

الفصل الثالث

الرأي العام

المبحث الأول/ نظرية دوامة الصمت

المبحث الثاني/ المواقع الالكترونية وتشكيل الرأي العام

المبحث الثالث/ الرأي العام الإلكتروني في كوردستان و تأثيراته

المبحث الرابع/ سمات وخصائص ومعوقات الرأي العام الالكتروني

المبحث الأول

نظرية دوامة الصمت

أولاً / نظرية دوامة الصمت (الحلزون الصامت)

لأهمية هذه النظرية وعلاقتها المباشرة بتشكيل الرأي العام، اعتمدت الدراسة مدخل نظرية دوامة الصمت، بشيء من التفصيل حيث اكدت فيها الباحثة اليزابيث نيومان الى التأثير القوي لوسائل الاعلام، و تساعدنا هذه النظرية في فهم كيف تصبح بعض الافكار سائدة في المجتمع، حيث تعد هذه النظرية واحدة من النظريات التي تؤكد على قوة وسائل الاعلام في تكوين الراي العام.

1/ التعريف بالنظرية

(إليزابيث نويل – نويمان) (Eli – Sabeth Noelle – Neumann) إحدى ابرز من أسهم في بناء نظريات الرأي العام. (د. علي، 2009) حيث اعدت هذه النظرية في بداية السبعينات وطورتها عام 1974. وتذكر بأن الاشخاص الذين يعتقدون – بشكل صحيح اولا انهم يمثلون رأي الاغلبية – لديهم ميل في ابداء آرائهم، في حين اولئك الذين يؤمنون بأن ما يعتنقون به أنه رأي الأقلية في كثير من الأحيان يقنعون أنفسهم بأن رأيهم خاطئ. (آرثر، 2012، ص236). و تؤكد اليزابيث بأن وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري بشكل عام تنحاز احيانا الى جانب إحدى القضايا أو الشخصيات، بحيث يؤدي ذلك إلى تأييد القسم الأكبر من الجمهور للاتجاه الذي تتبناه وسائل الاعلام، وذلك بحثا عن التوافق الاجتماعي. (د. برهان، 2005) وتستخدم وسائل الاتصال اساليب عديدة للتأثير على الرأي العام اثناء الازمات منها اسلوب التكرار والملاحقة. (ابراهيم، 2011، ص126)

وتشير نيومان الى ان عملية تكوين الرأي العام، تتدخل فيها عوامل نفسية واجتماعية وثقافية وسياسية، إضافة إلى دور وسائل الإعلام كدور محوري في تكوين الاتجاه السائد حول القضايا المثارة في المجتمع .وترى نيومان أن لوسائل الإعلام تأثيرات

قوية على الرأي العام تم التقليل من شأنها في الماضي بسبب قيود منهجية في الدراسات الإعلامية، لذلك طالبت بأهمية إجراء بحوث طويلة الامد والتحري عن ثلاثة متغيرات أساسية تساهم في تأثير وسائل الإعلام (أ. د. حسن و د. ليلى، 2014، ص280) وهي:

1/ التكرار: ان تكرار الرسائل في وسائل الاعلام والاتصال يعزيز على امتداد الزمن من تأثيرها حيث يؤدي هذا العرض والكم الهائل و التراكمي إلى تأثيرات على الجمهور المتلقي على المدى البعيد.). (د. مي عبدالله، 2010، ص289).

2/ الشمولية: هيمنة وسائل الاتصال على الافراد في كل مكان، حيث تهيمن وتسيطر وسائل الاتصال على بيئة المعلومات المتاحة وتلاحق الافراد اينما كانوا، مما يؤثر على الفرد و يصعب عليه تجاهل رسائلها.

3/التجانس: ينسجم القائمين بالاتصال ويتفقون فيما بينهم مع المؤسسات التي ينتمون إليها مما يؤدي إلى تشابه توجهاتهم والقيم الإعلامية التي تحكمهم. ويؤدي ذلك الى ان الرسائل التي تتناقلها وسائل الاعلام المختلفة تبدو متشابهة ومتسقة مما يزيد من قوة تأثيرها على المتلقين (أ. د. حسن و د. ليلى، مصدر سابق، ص280)

وتؤدي هذه العوامل السابقة إلى تقليل فرصة الفرد المتلقي في أن يكون له رأياً مستقلاً حول القضايا المثارة، وبالتالي تزداد فرصة وسائل الإعلام في تكوين الأفكار والاتجاهات المؤثرة في الرأي العام. وتقترح (نيومان) لاكتشاف قوة وسائل الإعلام استخدام مجموعة من مناهج الأبحاث تجمع بين المقاييس الميدانية والمسوح السكانية، ومسوح للمتصل وتحليل المضمون. وهذا الائتلاف يمكن ان يمدنا بطريقة منهجية متكاملة بمجموعة من النتائج يكمل بعضهما البعض الاخر. (صالح، 2004، ص150) فضلا عن استخدام أسلوب تحليل المحتوى، ويمكن استخدام هذه الأساليب البحثية على فترات ممتدة للكشف عن التأثير التراكمي لوسائل الإعلام.

2/ فروض نظرية دوامة الصمت

تعتمد نظرية دوامة الصمت على افتراض رئيسي فحواه أن وسائل الإعلام حين تتبنى آراء أو اتجاهات معينة خلال فترة من الزمن، فإن معظم الأفراد سوف يتحركون في الاتجاه الذي تدعمه وسائل الإعلام ،وبالتالي يتكون الرأي العام بما يتسق مع الأفكار التي تدعمها وسائل الإعلام .

فقد لاحظ بعض الباحثين أن وسائل الاتصال الجماهيرية تتخذا أحيانا جانباً متسقاً من أحدى القضايا أو الشخصيات، ويؤدي ذلك إلى تأييد معظم الأفراد للاتجاه الذي تتبناه وسائل الإعلام بحثاً عن التوافق الاجتماعي. أما الأفراد المعارضين لهذه القضية أو ذلك الاتجاه ،فأنهم يتخذون موقف الصمت تجنباً لاضطهاد الجماعة وخوفاً من العزلة الاجتماعية ،وبالتالي إذا كانوا يؤمنون بآراء مخالفة لما تعرضه وسائل الإعلام، فأنهم يحجبون آراءهم الشخصية، ويكونون أقل رغبة في التحدث عن هذه الآراء مع الآخرين. (د. طه، 2011) وذلك لان وسائل الاعلام تساهم في جعل الاقلية صامتة.(Em Griffin، P.374)

ويشير" دمياط" الى ان: " الفرد يستخدم وسائل الاتصال الجماهيري كمقياس لمعرفة الآراء السائدة، اذا ما كان رأيه مقبولا ام لا. وسائل الاتصال الجماهيري تميل للتعبير عن نفس الآراء المتفق عليها والتي تنظر اليها على أنها تمثل رأي الاغلبية، وهي توضح صورة زائفة لمناخ الرأي العام. وان هذه النظرية ترى ان تأثير وسائل الاعلام لا يظهر مباشرة وانما بعد فترة زمنية طويلة من خلال التراكم الاعلامي المتتابع. (ا. بسام،2014 ، ص111)

ان الافراد ذو الآراء المعينة يبقون صامتون، وآرائهم لا تسود ولا تنشر، وبالتالي تنتشر دوامة الصمت. ان الآراء المدركة هي آراء وسائل الاتصال الجماهيري وهي السائدة." (عبد الرحيم، 2005)

العوامل التي تجعل الناس يحرصون على إبداء وجهات نظرهم هو شعور الفرد بالانتماء إلى رأى الأغلبية. والميل إلى التخاطب مع من يتفقون معنا في الآراء أكثر من الذين يختلفون معنا.

الشعور بتقدير الذات يحث الفرد على إبداء رأيه. و يميل الأفراد من الرجال متوسطي الأعمار من الطبقة الوسطى إلى الحوار والمشاركة بسهولة. تشجع معظم القوانين الأفراد على إبداء آرائهم عندما يشعرون أنهم أكثر عدداً، ويمثلون الأغلبية (أ. د. حسن و د. ليلى، مصدر سابق، ص283،282)

3/ فكرة نظرية دوامة الصمت عند إليهوكاتز: (د. عبد الحافظ، ص23).

- يرى اليهوكاتز بأن كل الأفراد لهم آراء. الخوف من العزلة الاجتماعية يجعل الأفراد لا يعلنون عن آرائهم إذا ما أدركوا أن هذه الآراء لا تحظى بتأييد الآخرين. - يقوم كل فرد بعمل استطلاعات سريعة لمعرفة مدى التأييد أو المعارضة للرأي الذي يتبناه.
- تعد وسائل الإعلام من المصادر الرئيسية لنشر المعلومات وعرض الآراء ونقل مناخ التأييد أو المعارضة.
- تقوم الأطر المرجعية الأخرى بعملها .تميل وسائل الإعلام لأن تتحدث بصوت واحد، غالباً ما يكون محتكراً.
- تميل الوسائل إلى التحيز في عرض الآراء مما يؤدي إلى تشويه الرأي العام.
- يدرك بعض الأفراد أو الجماعات أنهم مختلفين وغير مسايرين لرأى الأغلبية.

4/ الانتقادات الموجه للنظرية:

أشارت بعض الدراسات الامبريقية الأمريكية إلى أن مفهوم الأقلية الصامتة Silent Minorityيفتقد إلى الدقة، فقد أشارت إحدى الدراسات الأمريكية إلى أن الأقلية المعارضة لانتخاب الرئيس (جورج بوش) في حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 1988 لم تكن تؤثر الصمت وعدم النقاش مع الآخرين حول الحملة الانتخابية

يـشك بعـض البـاحثين في افـتراض المـضمون المتـسق والمتكـرر لوسـائل الإعـلام، عـلى الأقـل في وجـود الديمقراطيات الغربية التي تتعدد فيها الآراء والمصالح، ويصعب على وسائل الإعلام أن تتبنى اتجاها واحـداً وثابتاً من القضايا المثارة لفترة زمنية طويلة.

وسائل الإعلام لا تعبر بالضرورة عن رأى الأغلبية، بل تعكس أحياناً رأى الأغلبية المزيفة التـي تـروج لها.

من الصعب تفسير عملية تكوين الرأي العام بمعزل عن دور المعلومـات التـي يحـصل عليهـا الفـرد عن البيئة السياسية والاجتماعية المحيطة.

وقد أقرت (إليزابيث نيومان) بعض الانتقادات السابقة، وأشـارت إلى أن هـذه النظريـة مازالـت في حاجة إلى التحقق من صحتها من خلال إجراء المزيد من البحوث في بيئات مختلفة (د. طه، 2011)

و ان تطور وسائل الاتصال و ظهور شبكات التواصـل الاجتماعـي والمواقـع الاعلاميـة اتـاح امكانيـة التفاعل على شبكة الانترنيت، حيث وفر ذلك مصدرا اساسيا من مصادر المعلومات في الكشف عـن القـضايا والمشكلات الغائبة، والتعبير عن الآراء و وجهات النظر، وكلما زاد استخدام هذه المواقع بين افـراد المجتمـع ادى ذلك الى ارتفاع مستويات المشاركة والمساهمة، واتساع دائرة التعبير عن الرأي العام. ويترتب على ذلـك اختفاء ظاهرة الاعتقاد بهيمنة الرأي السائد الناتجة عن تبنى وسائل الاعلام التقليدية لها، واختفـاء ظـاهرة التزام الصمت والخوف من العزلة. (د. محمد، مصدر سابق، ص268)

ثانياً : المواقع الالكترونية وتشكيل الرأي العام

تعددت التسمية حول الاعلام الجديد حـسب البـاحثين في هـذا المجـال وشـملت عـلى مـسميات عديدة (الاعـلام الجديـد، الاعـلام البـديل، الفـضاء الالكـتروني، صـحافة الانترنيـت، الاعـلام الرقمـي، الاعـلام الالكتروني، الاعلام الاجتماعي، الاعلام الفردي، صحافة المـواطن) وورد في المـصادر عـلى اشـكال مختلفـة لـذا نقوم بتقديم تعريف للمواقع الالكترونية كون هذه المواقع ضمن هذا النوع من الاعلام .

1/ تعريف المواقع الالكترونية:

هي المواقع التي تعتمد على وسائل الاتصال الالكتروني، بهدف التأثير على المجتمع عن طريق عملية ارسال المعلومات الى المتلقي وفسح المجال للمشاركة وتبادل الادوار، و تجتمع فيها كافة وسائل الاتصال التقليدية والحديثة، وتقتصر استخدام هذه المواقع على المستخدمين الذين يجيدون استخدام الحاسبة الالكترونية و غيرها من الوسائل الحديثة المستخدمة في الاتصال بالشبكة ويتمتعون بثقافة الانترنيت.

2/ تشكيل الرأي العام:

لقد كان لتطوير "الشبكة العنكبوتية العالمية" تأثير كبير على تشكيل الرأي العام في المجتمعات الديمقراطية. Peter، 2009،(p1194) ويلعب وسائل الاتصال دوراً فاعلاً ومؤثراً وأساسياً في تكوين الرأي العام. (د. هاني و د. رامز، 2013ص102) وتساهم هذه الوسائل بدورها بمساعدة المواطن بإعطائه الأخبار اللازمة ليكون رأياً ما، وفي ضوء التغيرات الجذرية التي طالت وسائل الاتصال اضحى التأثير على الراي العام اكبر وأقوى. (د. رفيق، 2012، ص55)

وقد اتاح الانترنيت الفرصة للجمهور الذي لا يجد فرصة للتعبير عن نفسه من خلال وسائل الاعلام التقليدية، كما ان الامتلاك الوافر و السهل للكثير من الناس لإمكانيات النشر يساهم في تغير جذري في طبيعة بناء الرأي العام. (نها، 2015، ص148)

فاذا كان الاعلام التقليدي يسهم بشكل مباشر في تشكيل الرأي العام، كونه يقود عمليات التفاعل" Interaction Processes" (عبد الخالق، 2013، ص5) هنا يصح القول بأن هذه السمة اكثر بروزاً في الاعلام الالكتروني وذلك من خلال ما يمتاز به هذا النوع من الاعلام من مميزات تتيح فرصة المشاركة والتفاعل للمستخدم عبر المساحة المتواجدة لحرية التعبير.

ويعد الانترنيت من اسهل واسرع الوسائل لتكوين اراء المستخدمين، حيث يمكن لأية جهة من ارسال كم هائل من الاعلانات والرسائل عن طريق الوسيلة المتاحة. (مجيد،

2004، ل78) لتعزيزها للتبادل الحر للمعلومات بين افراد المجتمع. (قانون وسائل الاعلام، ص57)

حيث اصبح للفضاء الإلكتروني دور مهماً في صناعة وتشكيل الرأي العام على المستويين المحلي والعالمي. (عادل، 2010، ص2). فالداخل والخارج اصبحا متفاعلان عن طريق الخبر المفتوح والسماء المفتوحة للاتصال. (د. رفيق، 2012، ص55) وساهم الإعلام الجديد في بروز دور الأفراد والجماعات الذين يُمكنهم من استخدام الفضاء الإلكتروني لنقل وتبادل وانتاج المعلومات ونشرها بين قطاع عريض من الجمهور، وبما يفتح ذلك المجال للتأثير على أولويات القضايا لدى الرأي العام وطبيعة ونمط الفاعلين وطبيعة التأثير على تشكيل الرأي العام وطبيعة المُساهمين فيه. (عادل، 2010، ص2) و ينحدر الاعلام البديل من مرجعية عفوية غير منظمة تأخذ من مبدأ حرية التعبير والإستقلال عن كل الالتزامات الايديولوجية أو الاقتصادية القائمة دون أية قيود وهذا يشير الى انه حصيلة مواقف فكرية تعتمد في العمل على قاعدة التشكل الذاتي. (د. بشرى، 2011، ص11).

إن الأسلوب الالكتروني في التعامل مع المعلومة والأحداث أصبح واضحاً وجلياً . وبدأ يستخدمه كل من يتعامل ويستخدم الفضاء الخارجي في تمرير المعلومة فلا نجد قناة فضائية غالباً إلا ولها موقع إلكتروني خاص بها لخدمة الرأي العام وخدمة أهدافها حول موضوع معين بالإضافة إلى وسائل الإعلام الأخرى كالصحف والمنتديات التي تعتمد في بعض ردود الأفعال على الوسائل الالكترونية، إضافة إلى وجود أسلوب من أساليب الإبداع الإداري يستخدم المجموعات الاسمية حيال التقنية وأساليبها للمشاركة في نقد أو اقتراح أي موضوع دون استخدام الاسم حتى لا يحصل هناك محاسبة من تم أخذ رأيه في موضوع معين من قبل رؤسائه. (جمعية الصحفيين السودانيين، موقع الكتروني)

تعد قنوات الاتصال والرأي العام وجهان لعملة واحدة هي الحرية. (عبد اللطيف، 1968، ص10) و أن تشكيل الرأي العام الالكتروني أصبح مستخدم وملموس و لا يمكن تجاهله، بل يمكن الاعتماد على هذا التشكيل وإدراجه ضمن

الأدوات العملية في التعامل مع القضايا الاجتماعية والمشكلات المستحدثة خاصة وأن أكثر هذه القضايا إذا لم تكن جميعها تعرض عن طريق التقنية وتتطلب من يرغب التعامل معها والاستفادة منها القدرة على استخدام هذه التقنيات هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الثقافة الإلكترونية بدأت تسيطر شيئاً فشيئاً ولذا فإنه أصبح ينظر للمنظمات والمؤسسات من خلال ما تعرضه على الشبكة العنكبوتية من معلومات ويستطيع المواطن التعامل مع هذه المعلومات على الموقع بدون احترافية ومهنية عالية في التقنية وعلومها وإنما يتطلب منه فقط أبجديات سهلة. (جمعية الصحفيين السودانيين، مصدر سابق).

كما ان الإعلام البديل مكن الأفراد من صنع وسيلة إعلام خاصة بهم، سهلة الانتشار، ورخيصة التكلفة، وتتميز بالتنوع الإعلامي على شكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو كليب، اضافة الى توفير أدوات للتعبير عن الرأي أمام الجمهور تتميز جميعها بالسهولة والانتشار وقلة التكلفة سواء أكانت في شكل انشاء مواقع على الإنترنت أو الرسائل النصية القصيرة والمدونات (عادل، 2010، ص2) واستخدام الهاتف والبريد الالكتروني، ويعتبر الهاتف أحد الوسائل المهمة في تجميع البيانات لما يتميز به من سرعة. (د. هيثم، ص104) والتعليقات الإلكترونية على الأخبار أو الأحداث أو عن طريق نشر المقالات عبر الفضاء الإلكتروني، حيث كانت تلك الادوات بمثابة ثورة في الأداء الديمقراطي ما بين الحاكم والمحكوم أو ما بين الرأي العام المحلي والأخر الدولي أو حتى ما بين المُختلفين عرقياً او دينياً أو ثقافياً بشكل يعكس ثورة معلومات مُتدفقة مقابل رأى عام سريع التلقي والتأثير وبروز العديد من القضايا التي تُشكل أجندة الرأي العام.

كما يتأثر تشكيل الرأي العام بمجموعة من العوامل السياسية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية قبل أن يتبلور بشكله النهائي كونه عملية اتصال وتفاعل بين الافراد نتيجة لتواجدهم معا في حياة جماعية عملية، وتلعب وسائل الاعلام التفاعلية ومنها المواقع الالكترونية دورا مهما في تشكيل الرأي العام. (عبدالكريم وزهير، مصدر سابق، ص68).

كما يؤثر الفضاء الالكتروني اكثر في تشكيل الرأي العام لأنه يجمع بين سمات الاعلام التقليدي علاوة على تفاعله مع المتلقي فالسمة التفاعلية للإعلام الجديد اصبحت من سمات العصر وقد شجع على استمالة الجمهور وتوجهه بضرورة المشاركة. و يقوم الاعلام الجديد بدور هام ومؤثر في توجهات الرأي العام واتجاهاته، وتشكيله، من خلال الضخ المستمر والهائل لوسائل الاتصال، فمن المعلوم ان اي شخص لا يمكنه تكوين موقف أو رأي معين الا بتوافر المعلومات لديه، ما يؤكد على قدرة الاعلام الجديد على احداث تغيرات في المفاهيم والممارسات الفردية والمجتمعية عن طريق نشر المعرفة والتوعية والتنوير وتكوين الرأي تجاه القضايا المختلفة. (كامل، 2012، ص190).

ويمكن القول بان المواقع الالكترونية اضافة الى انها تتيح للأفراد التواصل والتفاعل لتبادل الآراء وكسب الاتجاهات والتجمع عبر الفضاء الالكتروني، توفر المحتوى عن طريق الارشيف وتكرار مشاهدة المحتوى نتيجة لكل نقرة على الموضوع مما يساعد في الوصول الى الاخبار والمعلومات في اي وقت. كما ان عنصر الكونية و اللاتزامنية اصبحتا من ملامح العصر فلا يكلف الفرد نفسه جهدا و وقتا للوصول الى المعلومة بل يختار الوقت المناسب وفي المكان الذي يتلائم مع ظروفه لمتابعة الاحداث من خلال شاشة صغيرة بمجرد توفر خدمة الانترنيت.

3/ تأثير وسائل الاتصال في الرأي العام:

هناك اتجاهين مختلفين في دراسة تأثير وسائل الاتصال في الرأي العام، الاتجاه الأول يربط بين التغيرات التي تحدث في الرأي العام على المستوى الجمعي Changes Aggregate Level والتغييرات التي تحدث في محتوى وسائل الاتصال، وبالتالي فإن وسائل الاتصال حين تقدم اتجاهات مختلفة ومتعارضة بصدد قضية معينة، فقد يكون ممكنا قياس تأثير كل من هذه الاتجاهات في الرأي العام. أما الاتجاه الثاني على المستوى الفردي، فيوضح اختلاف تأثير وسائل الإعلام من فرد لآخر، حيث تعتمد التأثيرات على عملية ذات مرحلتين، وهما: التعرض لرسائل الاتصال التي تقدمها وسائل الإعلام وفهمها

(مرحلة التلقي)، وقبول محتوى هذه الرسائل، (مرحلة القبول) وهاتان العمليتان بدورهما تتأثران بمستوى الوعي السياسي لدى الأفراد. (عبدالكريم وزهير، مصدر سابق، ص75)

اما بالنسبة للرأي العام الالكتروني نشير في بحثنا الى اضافة مرحلة ثالثة الا وهي معرفة ردود افعال المستخدمين من خلال رفضهم للرسالة، او القبول بها عن طريق خدمة تعليقات المشاركين، وقد تكون الاستجابة سريعة او متأخرة. وقد فاق اهمية استخدام هذا الفضاء من قبل الشخصيات السياسية والاجتماعية العامة، للتواصل مع العامة بغية كسب التأييد.

إن مدى تأثير المواقع التفاعلية، تختلف عن الاتصال التقليدي حيث تمتاز المواقع الالكترونية بالتفاعلية ومشاركة المتلقين والمستخدمين بغية ابداء آرائهم حول ما تشغلهم من القضايا. عن طريق ما تقدمه هذه المواقع اشكال صحفية متكاملة منها: الاخبار، التقارير المكتوبة والمصورة، الرأي، التحليلات، والتحقيقات، والتعليقات، واشرطة الفيديو، والتسجيلات الحية، وساحات الحوار والنقاش. (جمال، 2004، ص22)

4/ تعريف الرأي العام الالكتروني:

يعرف الرأي العام الإلكتروني بانه: الرأي الذي يعبر عن اكبر شريحة من الجمهور- داخل البلد الواحد أو خارجه، في هذا الفضاء الواسع على شبكة الانترنيت، والتأثير على اكبر شريحة يمكن الوصول اليها من خلال هذه الشبكة.

ومفهوم الرأي العام الالكتروني في هذا العالم الافتراضي هو كل فكرة، أو اقتراح، أو رأي، أو المشاركة، أو حتى لفظ اعتراض غاضب، أو صورة أو كاريكاتير، أو نكتة تعبر عن توجه معين، وتدافع عن أيديولوجية بعينها، أو تنبع من تجربة شخصية، سواء فردية أو جماعية، لتصل الى نتيجة سياسية عامة، يتم توصليها كرسالة اتصالية، من خلال تلك الشبكة (الإنترنيت)، لتأخذ دورها في المشاهدة والاطلاع من قبل كل من يملك أو يستطيع استخدام تلك الخدمة، والاطلاع في الوقت نفسه على تلك القنوات التي يستخدمها الاخرون، ليتكون ما نعرفه بالرأي الإلكتروني. وفي هذه الحالة فالرأي

الإلكتروني يعبر عن كل الشرائح التي تملك تلك الوسـيلة أو الأداة التكنولوجيـة للتعبـير والتواصـل والنقـاش. (د. فتحي، 2012، ص164).

وكذلك يعرف بأنه عبارة عن مجموع أو نـسبة آراء جمهـور المـشاركين عـبر التقنيـة الالكترونيـة في زمن محدد تجاه قضية أو موضوع معين تعرضوا لـه وبـادروا إلى الكـشف عـن رأيهـم بـشأنه سـواء لكونـه يلامس اهتماماتهم أو لأنهم تـأثروا بطرحـه للمناقـشة أو الحـوار (جمعيـة الـصحفيين الـسودانيين، مـصدر سابق)

نستخلص من هذه التعاريف بأن الرأي العام الالكتروني:

عبارة عن الرأي الناشئ بين مستخدمي الفضاء الالكتروني وشبكة الانترنيت، حول موضوع أو قـضية ما محل اهتماماتهم، نتيجة تفاعل المستخدمين وتقارب افكارهم حول القضية المطروحـة، سـواء بالمـساندة أو الاستنكار.

5/ الرأي العام الالكتروني والعوامل المؤثرة فيه

اسفرت الدراسات العلمية في علوم الاتصال، بان الرأي العام يتشكل بفعـل مجموعـة مـن العوامـل تتفاعل مع بعضها ديناميكياً، (د. محي الـدين،2009، ص192) عمليـة تكـوين الـرأي العـام تـرتبط بعوامـل مختلفـة منهـا الثقافـة أو الـتراث الثقـافي، عمليـة التنـشئة الاجتماعيـة، الحـوادث، القـادة، وسـائل الإعـلام والاتصال، الأحزاب، أنمـاط الجماعـات أو الـصور النمطيـة عـن الجماعـات، الـشائعات الـشعارات، المـصالح المباشرة للجماهير (صابر، 2009، ص39). اضـافة الى العقيـدة الدينيـة التـي تبـوأت مكانـة متميـزة لازمـت الانسانية منذ نشأتها، وتلعب دوراً كبيراً في حياة الأمم والشعوب في كثير مـن بـلاد العـالم (د. محـي الـدين، مصدر سابق، ص202)

6/ المتغيرات المرتبطة بتكوين الرأي العام الإلكتروني:

هناك متغيران اساسيان يرتبطان بتكوين الرأي العام الإلكتروني هما:

الاول: مستوى التعليم، الثاني: توفر شبكة الاتصالات وخدمات الانترنيت.

الأول: يرتبط بعدد من المتغيرات الفرعية، مثل عدد المدارس والجامعـات والمعاهـد العلميـة، ومـدى توفر الحاسبات (د. فتحي، 2012، ص165)

وترى الباحثة وجوب وجود حساب شخصي لكل مستخدم لكي يتمكن عن طريقه المشاركة والتعليق على المحتوى والمضامين والرسائل المنشورة والمتاحة على الشبكة أو داخل المواقع سواء كانت شخصية أو عامة، ويمكن للمستخدم انشاء حساب باسمه الصريح او باسم مستعار حسب رغبته.

الثاني: يرتبط ايضاً بعدد من المتغيرات، مثل توفر خطوط الهاتف، ومدى قوة الشبكة، الى جانب عدد الشركات التي تقدم هذا النوع من الخدمة، وكذلك مقاهي الانترنيت أو بصفة عامة الاماكن المتاحة للجماهير التي تقدم مثل هذا النوع من الخدمة (الاتاحة- المجانية- السرعة) (د. سناء، 2010، ص125).

لقد ساعد تفجر المعلومات الى اتساع انتشارها ليشمل كافة مجالات النشاط الانساني. (د. حسن، 2005، ص29) ان صحافة الانترنيت تساهم مساهمة فاعلة في عملية تكوين الرأي العام من خلال حضورها الفاعل في مراحل تكوين هذا الرأي، اذ تتولى عملية تركيز الانتباه نحو القضية أو المشكلة وتقوم بطرح ابعادها ودلالاتها وتزويد الجمهور بالمعلومات المتعلقة بها ومن ثم تتيح المجال لبروز الآراء والمقترحات التي تتعلق بحلها وصولاً الى مرحلة تبلور الرأي العام بصورته النهائية والذي يتم الاعلان عنه من خلالها (حسين، 2013، ص253)

7/ دور الاحداث في تشكيل الرأي العام:

تساهم وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات ومواقف واراء الجمهور تجاه القضايا المطروحة، من خلال تغطية الاخبار المتعلقة بالأحداث والتغيرات التي تطرأ على المجتمع، و تساهم المواقع الالكترونية في تسهيل هذه المهمة، من خلال تقنياتها الخاصة و معرفة عدد الزوار، واتاحة الفرص امام المستخدم للمشاركة والتعليق على المنشور واستطلاعات الرأي الالكترونية.

وقد عملت التطورات التكنلوجية الحديثة على ازالة الفوارق بين الادوات الاتصالية، والحدود التي فصلت بين وسائل الاعلام المختلفة. (د. حميدة، 2004، ص216)

وفي اقليم كوردستان سبقت وسائل الاتصال غيرها مـن العوامـل المـؤثرة التـي سـاهمت في تـشكيل الرأي العام خلال الفترة (1999/5/1- 2000/5/1). (عەبدوڵڵا، 2000، ل62)

ويرى البعض بأن للأحداث الهامة أثر على الرأي العام مثل نشوء تيارات فكرية أو حدوث تغيـيرات في المناخات السياسية والاجتماعية وتحولات في البنية الاقتصادية ، ويشير هادلي كانتريل في كتابه عن قيـاس الرأي العام، ان الحوادث لها تأثير ظاهر في الرأي العام، اذ ان الرأي العـام حـساس جـداً بالنـسبة للأحـداث المهمة، ويشير الى ان الرأي العام يتأثر بالأحداث اكثر منها بالأقوال. (حسن، 1999، ص32)

ان للأحداث الضخمة التي شهدها العالم اثر كبير على الراي العـام، والـذي لـه دور كبـير في صـياغة الاحداث. (د. احمد، 2010، ص11) لان الرأي العام ليس ثابـت بـل يتغـير بتغـير الاحـداث (سـامان، 2002، ل70). و تغير الوجه العام لحياة المجتمع وظروفه الماديـة والمعنويـة والـسياسية المـؤثرة، كـل ذلـك يـشكل ضغطا عفويا باتجاه الرأي العـام محـدثا تعـديلاً وتـأثيراً عـلى اتجاهاتـه و وجهـات نظـره. (د. عـلي، 2000، ص115)

ويؤكد الممارسون في مجال الاتصال على اهمية وفعالية الانترنيت لقدرتها في تبادل المعلومات اثنـاء الكوارث والازمات. (د. إبراهيم، 2011، ص 136) ويتم التأثير على الرأي العام وتعديل اتجاهاته على شـكل صورتين: الأولى عفوية تلقائية والثانية متعمدة وهادفة (د. علي، مصدر سـابق، ص115) ففـي الاولى يكـون لمجمل الاحداث والتغيرات والتحديات والمشكلات تأثير على الرأي العام. (د. هيثم، مصدر سابق ، ص65)

ويشار الى نوعين من اتجاهات الرأي العام: النوع الجذري العميـق الـذي يـرتبط بعمـق الشخـصية الاجتماعية ويشكل جوهر نواتها الدين والعقيدة والعادات والتقاليد والموروثات الاجتماعية كافـة، يـصعب التأثير عليه وتغييره بسرعة مهما بلغت براعة الإعلام، اما النـوع الـسطحي يـرتبط بفعـل الانـتماء الـسياسي والاجتماعي والتـأثير بـالأحزاب والجمعيـات والنـوادي والنقابـات والأنظمـة. أمـا الـصورة الثانيـة، فتحـدث عنـد اسـتهداف الـرأي العـام بخطـة متقنـة ومهيـأة مدروسـة بغيـة تعـديل اتجاهاتـه وتوجيهـه مـن

خلال نشر الاخبار بصدق، توزيع المعلومات بموضوعية، مخاطبة الجمهور في مضمون يؤدي الى بلورة رأيه نحو الأفضل والأنبل، أو الى الترفيه عن الناس بالتوجه نحو عواطفهم. (د. علي، مصدر سابق، ص114-116)

8/ العوامل التي تحدد اهمية صحافة الانترنيت في عملية تكوين الرأي العام

يرى البعض بأن صحافة الانترنيت ساهمت في تكوين الرأي العام من خلال: (حسين،2013، ص254).

- الخصائص التي تتميز بها حيث استطاعت ان تفرض وجودها الايجابي والاعلامي في بيئة الاعلام والاتصال وفي حياة الجمهور الذي يشكل القاعدة الأساسية للرأي العام.
- نجحت صحافة الانترنيت في توفير منابر للحوار والنقاش الحر ووفرت حرية ابداء الرأي وتبادل الآراء ووجهات النظر وهي من المتطلبات الاساسية لبناء رأي عام سليم وايجابي.
- تستطيع صحافة الانترنيت تركيز الانتباه نحو القضايا والمشكلات التي تظهر في المجتمع والتي تشكل أحد المقومات الضرورية لتكوين الرأي العام من خلال التغطية الصحفية الشاملة والفاعلة للإحداث والمتحررة من أنماط الرقابة.
- توفر صحافة الانترنيت للحركات المعارضة والتيارات السياسية المختلفة والناشطين السياسيين الملاذ الامن للتعبير عن الآراء وكذلك التواصل الفعال مع قواعدهم الشعبية ومؤيديهم الذين يشكلون النواة الاساسية للرأي العام
- وفرت صحافة الانترنيت للحركات المعارضة في كثير من البلدان إمكانيات جديدة وغير مسبوقة للتأثير في الرأي العام، وتحشيده وظهر ذلك بشكل واضح فيما اطلق عليه ثورات (الربيع العربي).
- تمكنت صحافة الانترنيت من ابراز نوع جديد من قادة الرأي العام من الشباب الذين يتميزون بامتلاك المعلومات والقدرة على التحرك والحوار والنقاش والتأثير في المحيط الذي يتواجدون فيه.

- استطاعت صحافة الانترنيت من ابتكار اساليب وطرق جديدة وعديدة للتأثير في الرأي العام وتوجيهه ومساعدته على بناء رأيه السليم ازاء الاحداث والاشخاص ولاسيما في مرحلة الازمات والانتخابات وغيرها.

- تساهم صحافة الانترنيت مساهمة فاعلة في تكوين الرأي العام على مراحل بدءاً من تركيز الانتباه نحو القضية او المشكلة ومروراً بتوفير المعلومات اللازمة وصولا الى اتاحة المجال لظهور وتبادل الآراء ووجهات النظر حتى مرحلة تبلور الرأي العام في صورته النهائية والإعلان عنه.

وتظهر هذه الاهمية من خلال عوامل عديدة منها: (فيصل، مصدر سابق، ص136-137).

- انتشارها الواسع بين الناس وخصوصا فئة الشباب التي تعتبر هي الفئة الاكثر فاعلية في المجتمع.

- وجود الاتصال والإعلام الحر وتعدد وجهات النظر مما يجعل المتابع للإعلام الالكتروني يبحث عن وجهات نظر مختلفة ويختار أقربها الى ذهنه بعد أن يطلع على مصادر الأخبار المختلفة.

- الاعلام الالكتروني حرر الانسان من اجهزة التوجيه الاعلامي التي تسيطر على عقله فله مطلق الحرية في تلقي اي معلومات او ارسال اي معلومات دون قيود الاعلام الالكتروني يخدم المعارضين وهيئات المجتمع المدني والهيئات الخاصة حيث يوفر لهم ملاذاً امناً للحديث بحرية ودون قيد تذكر.

- إمكانية التغيير في المجتمع والشباب خاصة نحو الافضل، ذلك انهم عندما يتحررون من التبعية الاعلامية يصبح لديهم الافق الواسع الذي يجعلهم يغيرون مجتمعاتهم وبلدانهم نحو الافضل.

- الحصول على المعلومات بسرعة كبيرة من مصادرها و من موقع الحدث بشكل يسير وبسيط .

- سهولة تلقي المعلومان من مختلف انحاء العالم وسهولة طرح المعلومات بالصوت والصورة والكتابة والكلمة المكتوبة واعادة بثها الى انحاء العالم فهو يختصر الزمان والمكان، و لا يعرف الحدود كالإذاعة والتلفزيون وحتى القنوات الفضائية لها أحيانا حدود عبر اقمار معينة

ويرى اخرون ان للفضاء الالكتروني دور هام في عملية تكوين الرأي العام، ويتأثر الرأي العام بالإحداث الجارية أكثر مما يتأثر بالكلمات التي تقال حولها، فلا بد من إيصال الحدث- كخبر- إليه أولا، ثم التعاطي مع هذا الحدث من خلال تكثيف التعليقات والتحقيقات حوله والتركيز في التحليل والمقال على هدف واحد أي بمعنى اخر: ان الخبر ينقل الحدث بكافة تفاصيله والتصريحات حوله وهو ما يتطلب المصداقية والأهلية للثقة، وكذلك التغطية الفورية والشاملة للحدث بما يمكن الاستحواذ على اهتمام الجمهور وعدم دفعه للبحث عن مصدر أخر ينقل الخبر بصورة أشمل. (خالد، 2007، ص 70-71)

ويفترض أن يكون التحقيق غنيا بكل المعلومات عن موقع الحدث والاشخاص الذين يتعلق بهم الحدث وأن يتضمن عرضا ميدانيا لما يجري. وتأتي التعليقات بعدها لتساعد على استقطاب هذا الجمهور. ثم يكون التحليل والمقال الافتتاحي قادرين على توظيف هذا الاستقطاب. كما ان الرأي العام يستجيب للأحداث واستجابته تجعله في موقع المستعد لتلقي التعاطي مع الحدث وتقييمه. اضافة الى ان الرأي العام يبنى على اساس المصالح الذاتية للناس، فلكل حدث (رأي عام) يهتم به، ويجب العمل على استقطاب المهتمين به. تزداد قوة الرأي العام عند ازدياد وزن القضية. و يكون الرأي العام قويا وفق مستوى وعي الجماعة بالموضوع وأهميته. (خالد، نفس المصد، ص 70-71)

9/ طرق و اساليب تأثير صحافة الانترنيت في عملية تكوين الرأي العام

هناك بعض الطرق التي يمكن استخدامها للتأثير في الرأي العام عن طريق صحافة الانترنيت والصحافة عامة منها: (حسين، مصدر سابق، ص250)

طريقة تحديد الاخبار والمعلومات والمعارف بما يتوافق مع حاجات الجمهور واهتماماتهم.

طريقة الاثبات والتأسيس المنطقي: إذ تقدم صحافة الانترنيت لجمهورها النصوص المبرهنة والمثبتة من خلال تصوير الظواهر الموضوعية الجادة في الحياة الاجتماعية وعكسها في وعي الجمهور بصورة صحيحة.

طريقة الاقناع التي بواسطتها تؤثر صحافة الانترنيت في عقل الجمهور وعاطفته ومن ثم التأثير في سلوكه ونشاطه من خلال تنشيط ذهنه مما يجعل هذا الجمهور يصعد في استيعابه اراء صحافة الانترنيت وافكارها.

طريقة الايحاء التي تدخل من خلالها صحافة الانترنيت الى ساحة اللاشعور لدى الجمهور وتؤثر فيه، وتستطيع صحافة الانترنيت من خلال استخدام طريقة الايحاء أن تجعل الجمهور يثق ويؤمن بالقضايا والافكار والمواقف التي تروجها صحافة الانترنيت.

10/ الوسائل التي تستخدم لإيصال رسائل المستخدمين للتعبير عن آرائهم

تكمن اهمية الفضاء الالكتروني في سهولة امكانية المستخدم للتعبير عن آرائه تجاه القضايا والامور محل اهتماماته وهناك العديد من الوسائل المتاحة امام المستخدم يمكنه الافصاح عن رأيه اينما كان، نتيجة لخدمات مزودة من الشبكة، ويمكن الاشارة الى البعض منها: (سناء، مصدر سابق، ص126)

البريد الإلكتروني :(E Mail) : وهذه الخدمة تزود مجاناً للمستخدم وهناك العديد من الشركات تقدم خدمة البريد الالكتروني مجانا منها (my way، hot mail .com ،yahoo.com،gmail.com)

المجموعات (Groups): وهي منتشرة على الإنترنت، والاشتراك بها مجاني أيضا ويتم من خلال البريد الإلكتروني، والمجموعات تعبر عن فئة معينة لها نفس الاهتمامات، أو تشترك في صفة خاصة، فتوجد مجموعة (مرضى السكر- محبي بلد معين- مشجعي فريق كرة- محبي فنان أو لاعب)، كما توجد مجموعات ذات اهتمامات فكرية وعلمية وأخلاقية ودينية، وأيضا مجموعات ذات توجهات عنصرية ولا أخلاقية، وهكذا..

المنتديات وساحات الحوار: وهي بدورها منتشرة في كثير مـن المواقـع، والاشـتراك بهـا أيـضا مجـاني، ويمكن من خلالها التواصل والحوار والنقاش في كثير من القضايا، إلى جانب غرف الدردشة (chatting)، وغـير ذلك من البرامج المخصصة لهذا الغرض؛ ومنها برنامج (Mirc) ، وبالتوك (Paltalk) .

تعليقات الزوار: تفسح هذه الخدمة المجال امـام المـستخدم لإبـداء رايـه بـالتعليق عـلى المـضامين الاعلامية سواء كانت في المواقع الالكترونية الاعلاميـة أو الشخـصية او غيرهـا وتترتـب احيانـاً امـور جديـدة يمكن الاستفادة منها كمادة اعلامية.

11/ فرص وتأثير المواقع الالكترونية في تبديد الصمت

تتمثل قوة الرأي العام الإلكتروني في فسح المجال لحرية التعبير وعدم وجود الرقابـة عـلى مـا تنـشر مقارنة كما في الوسائل التقليدية، وتشير الدراسـات الى ان الفـضاء الإلكـتروني سـاعد في زيـادة فـرص وعـدد الفاعلين في تشكيل الرأي العام وكسر حواجز الخوف بما أدى إلى حالة من الانفجار أو العشوائية من جانـب ومن جانب آخر أدى إلى إتاحة الفُرصة أمام فئات جديدة والمُهمشين للتعبير عن مصالحها. و أوجد الفـضاء الإلكتروني عدد من الأدوات والآليات الجديدة التي تتميز بعناصر تنافسية وجاذبـة للجمهـور ووفـر أدوات جديدة للتعبير والاتصال تتميز بالسهولة والانتشار وتجاوز الحدود المحليـة في الـسياسة العالميـة مـع كـسر سيطرة الإعلام الغربي على حركة الإعلام الدولي، وأتاح الفضاء الإلكتروني الفُرصة لتداخُل التـأثير بـين مـا هـو محلي وما هو دولي حيث التلاحم مـا بـين الجمهـور وقـادة الـرأي بـشكل يُتـيح فرصـة تـشكيل التحالُفـات والتكتُلات التي تقف خلف مصالح مُعينة. (عادل، مصدر سابق، ص40)

ويمكن من خلال هذا الفضاء فتح الباب للجميع لحـوار هـادف خـلاق، والـسؤال الـذي يحتـاج الآن للإجابة من الجميع وخاصة القائمين على هذا الأمر هو: كيف يمكن توظيف هذه النقلة التاريخية النوعيـة في مجال المعلوماتية في مساعي النهضة والتجديد الحضاري لتوظيفها بقوة بالمعرفة والتواصل مع أطراف وبقـاع العالم. (د. مراد، 2008) حيث اصبح الاعلام الالكـتروني مجـالاً لأصـوات النـاس و وسـيلة مـن وسـائل الاتـصال

الحر واتاح للإنسان اينما كان فرصة للتعبير عن رأيه بحرية تامة في القضايا اليومية المهمة بمعزل عن القيود والضغوط والرقابة ويمكن توظيف هذا الاعلام للتأثير على الحكومات والضغط عليها لاتخاذ القرارات المنصفة والعادلة كما ويمكن ان يكون له دور فاعل ومؤثر فيما اذا وصف بشكل جيد وحدد له هدف معين. (د. مؤيد،2011)

12/ فرص حرية التعبير في الانترنيت

اهم ما تتواجد في هذه البيئة هو خلق الفرص لحرية التعبير، التي تعتبر بدورها حق اساسي من حقوق الانسان الطبيعية، وقد اقر هذا الحق الانساني في الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948 ونص المادة (19) منها بأن." لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها الى الاخرين باي وسيلة ودونما اعتبار للحدود. (Universal Declaration of HumanRights.1948)

ان اهم ما تتميز بها الشبكة هي مساحة الحرية الممنوحة لكل من الصحافة والرأي العام، والمقصود بمساحة الحرية ليست المساحة بالسم2، بل المقصود مدى قدرة الوسيلة على نشر ما تشاء في الوقت الملائم دون تدخل رقابي ودون مقص او رقيب من قبل السلطة والحكومة (د.عزيزة،2004، ص156)

ويمكن للإنترنت كونها شبكة الشبكات العالمية network of networks أن تمكّن الناس من تبليغ وتثقيف أنفسهم والتعبير عن آرائهم والمشاركة في المجتمع المدني والعمليات الديموقراطية إلى حد لم يكن ممكناً من قبل، تشكل الأشكال الجديدة من المعلومات والمشاركة كالصحف على الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية تحدياً لوسائل الإعلام التقليدية عن طريق طرح أشكال جديدة للاتصالات مثل تمكين المستخدمين من تبادل وتوليد أو حتى إنشاء وإنتاج معلومات وبهذا أضافت شبكة الإنترنت أشكالا أخرى من الاتصال كتلك التي تقوم بين جماعة وأخرى أو من جماعة إلى فرد(وليم،2013، ص11) كما ان الاتصال التبادلي ذو الاتجاهين من المرسل الى المستقبل و من المستقبل الى المرسل، جعل من الصعب التميز بين المرسل والمستقبل، فالوسيلة

التفاعلية هي التي تتيح للمستقبل فرص التفاعل مع المرسل والمضمون في الوقت نفسه. (أ. د. شريف، 2005، ص81)

لقد اتاح الفضاء الالكتروني للمواطن سواء كان فرداً او جماعات فرص للتعبير عن ارائهم لم تتوفر في وسائل الاعلام التقليدية، منها حق الاتصال، حق النشر، حق حرية التعبير، وحق المشاركة، في حين شملت كل هذه الحقوق الصحفيين، شريطة ان تتطابق المعلومات مع السياسة الاعلامية للمؤسسة، مما يؤدي الى حرمان المواطن من حق الحصول على المعلومات كما يشاء. وهذا بدوره يحد من حرية التعبير الذي يحدد فرص تشكيل اراء الجمهور.

ثالثاً: الرأي العام الإلكتروني في كوردستان و تأثيراته

يقصد بالرأي العام الالكتروني تمركز نشاطات الجمهور المستخدم داخل الشبكة حيث تتخذ هذه النشاطات مجراها من هذا العالم الافتراضي لتتحول الى ارض الواقع من خلال حشد طاقات المستخدمين وتجمعهم عبر الفضاء الالكتروني، مما ينتج التقارب فيما بينهم نتيجة ما يجمعهم ببعض من افكار وآراء وهموم مشتركة. ومن ابرز الامثلة على تأثير الرأي العام الإلكتروني هي الثورات العربية والتي اطلقت عليها تسمية الربيع العربي حيث اتخذت من الفضاء الالكتروني مجال واسع لحرية التعبير وتشكيل اراء الجماهير المنتفضة في مصر وسوريا وتونس، وظهر على شكل مظاهرات ومسيرات مدنية تطالب بالتغير. وظهر هذا الاثر تحت مسميات:

1 / المسيرات والمظاهرات

ويؤكد الباحثين بأن الشبكة تحولت إلى ساحة للفعل المدني والتعبوي في أرض الواقع من خلال التشبيك بين الناشطين والتنسيق بينهم، والمثال الواضح على ذلك المظاهرات التي تم تنظيمها ضد الحرب على العراق 15 فبراير 2003 في 80 مدينة من المدن الاوروبية والامريكية. وكذلك المقاطعة للسلع وللدول، التي تم الدعوة لها من خلال مواقع الإنترنت والتي أثرت على السلوك الاستهلاكي اليومي، وبطبيعة الحال ينتشر التفاعل من تلك الشريحة الناشطة إلى غيرها من شرائح المجتمع التي قد لا تسمح لها

ظروفها بدخول هذا العالم التخيلي -شبكة الإنترنت- وهـذا يـؤدي بـدوره إلى انتـشار أثـر الإنترنـت إلى أرض الواقع .(د. مراد، 2008).

ويرى ناشطي الحريات الشخصية والفكرية والسياسية بأن البيئـة الالكترونيـة تـشكل فـضاءً عالميـاً يسمح بوصول تدفق هائل من المعلومات غير المراقبة من الحكومات، كما تتميز بعـدم وجـود تقيـد صـارم للرأي العام المتداول بين المتصلين، وان ازدياد سهولة الوصـول الى الـشبكات حـول العـالم والبريـد الالكـتروني عالمياً يسمح للجماعات عن طريق التواصل بالإعلام القائم على الانترنيت بالتأثير في الرأي العام العـالمي. (د. خالد، 2012، ص133)

وحول دور المواقع الالكترونية عينة البحث يرى الـبعض بـأن هـذه المواقـع اسـتطاعت الى حـد مـا تشكيل الآراء حـول الموضـوع، الا ان هـاذين المـوقعين لم يـستطيعا تغطيـة معانـاة النـاس والـضحايا نظـراً لتركيزهم على صحافة الخبر السريع، وعدم الالمام بتقـارير صـحفية استقـصائية تركـز عـلى مـا بعـد وقـوع الحدث مع التركيز على حالات فردية معينة تكاد ان تكون لدى المتلقي صـورة واضـحة حـول حالـة نمطيـة وليس فقط حالات فردية. (حسام،2016)

و لم تستطع المواقع والفضاء الالكتروني تحريك الجمهور في القيام بمظـاهرات والـدفع باتجاهـه في موضوع انتهاك حقوق الايزيدية عـلى الـرغم مـن مـستوى التعـاطف الاولي مـع القـضية ، حيـث لم تـشهد مظاهرات ولا احتجاجات من جمهور محافظـة اربيـل حيـث بـدى ان هنـاك تعـاطف الا انـه لم يتبلـور في مظاهرات كبيرة للتعاطف مع ملف المختطفات والمقابر والانتهاكات التي وقعت على المجتمع الايزيـدي. و كثيراً ما ينجذب الموقعين نحو الوضع السياسي القائم بالإقليم والتوترات السياسية التي تنتابه ، فعلى سـبيل المثال في فترة ما سألت قناة روداو الايزيديين هل انتم اكراد ام ماذا؟ هذا الـسؤال بالنـسبة لنـا (كـما يقـول حسام عبدالـلـه) شعرنا بان روداو تحاول بطريقة او بأخرى ان ترد على حدث سـياسي او حـزبي كـان قائمـا ابان تلك الفترة الزمنية. (حسام، مصدر سابق)

لقد شهد اقليم كوردستان في (2011/2/27) تظاهرات احتجاجية سلكت مسارها من الفضاء الالكتروني لتتحول الى ارض الواقع، وجاء هذا نتيجة لمطالبة حركة التغير الجمهور بالاحتجاج والمظاهرة تحت شعار الاصلاح ومكافحة الفساد، ومن ثم انضم الاحزاب الاسلامية للاحتجاج معهم وقد تم الاعلان والتحشيد عبر الشبكة ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعية ومن أشهر هذه المواقع الفيس بوك بواسطة صفحاتها التي تمتلك عدداً هائلاً من المستخدمين منها صفحة (شقام) حيث كانت تمتلك ما يقارب مليون معجب وقد تعرضت الصفحة للقرصنة وتوقفت عن العمل (شيرزاد، 2016)

في 23آب 2014 اندلعت مسيرات ومظاهرات في اقليم كوردستان العراق مطالبة بالاستقلال، وجاء ذلك نتيجة لإعلان ناشطين مدنيين على صفحات الفيس بوك ومطالبتهم الجمهور بحشد طاقاتهم من أجل مساندة مطلب الاستقلال والقيام بمظاهرات ومسيرات تساند وتؤيد استقلال كوردستان، حيث شكلت هذه المسيرات والتظاهرات رأياً جماهيرياً حول الموضوع وكان لهذا التحشيد والتشبيك والاتصالات الأثر في نقل المشهد من العالم الافتراضي الى ارض الواقع وكان قد تم البدء بالعملية من خلال تكوين خلايا عبر الشبكة داخل مدن الاقليم وفي دول اوروبا وأمريكا، حيث تم التواصل مع الناشطين والمتطوعين عبر الشبكة للعمل على مساندة اعلان الاستقلال.

ومن ثم تم انشأ صفحة في الموقع فيس بوك باسم (كەرنەڤاڵی سەربەخۆیی كوردستان) لنشر الاعلانات ونقل نشاطات الشريحة والتواصل معهم، وقد حازت الصفحة على اعجاب (14863) من المستخدمين للشبكة.

وقد خرجت جماهير كوردستان في نفس اليوم 23/اب/2014 للمطالبة بالاستقلال في معظم مدن الاقليم اضافة الى بعض الدول الاجنبية، حاملين شعار كرنفال استقلال كوردستان يرددون نفس الشعار متجهين الى الجهات المعنية منها ممثليات الامم المتحدة و وزارات الخارجية وبرلمانات الدول في العالم، ولقد تم استقبال اللجنة التحضيرية للحشد من قبل ممثلية الامم المتحدة في اربيل، و حظى الموضوع باهتمام

عالمي، وتمت التغطية الاخبارية من قبل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة و وسائل الاتصال الالكترونية على المستوى المحلي والعالمي.

2/ الاحتجاجات الالكترونية

يعرف الاحتجاج بانه شكل من أشكال الضغط غير العنيف على المؤسسات الحكومية أو الرسمية وذلك لتحقيق مطالب مُعينة ويأتي هذا الضغط في شكل إضراب عن العمل أو وقفات احتجاجية أو أي مظاهر احتجاج يتم الاتفاق عليها، وجاء التزاوج ما بين الاحتجاج كأداة للتعبير عن الرأي والإنترنت كوسيلة وأداة لاستخدام الفضاء الإلكتروني في التنظيم والحشد والتعبئة والتجنيد والتنسيق وشن حملات دعائية. (عادل، مصدر سابق، ص26)

حيث تشكل الاحتجاجات التي تعبئ طاقتها عبر الانترنيت من خلال بنية معرفية فالذي يحرك الاحتجاج عبر الانترنيت هم النشطاء الجدد او النخب المعلوماتية. (وليد، ص70) نقلا عن (د. أميرة، 2015، ص79)

وقد تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في كوردستان للتعبير عن احتجاجات الجمهور حول القرارات السياسية وكان لهذه المواقع دور مهم في كوردستان، في التفاعل بين افراد المجتمع، و اصبح لها دور فعال في تسهيل عملية التواصل.

ويعد موقع الفيس بوك من اكثر المواقع استخداما وشيوعاً في الاحتجاجات، ويظهر هذا من خلال تصفح الشبكة، سواء الصفحات الخاصة او العامة ومواقع الاذاعات والصحف، ومن الامثلة على ذلك المواقع منها "كيشةى كؤمثيوتةر". حيث استطاعت صفحات الموقع التأثير على تشكيل آراء المستخدمين حول تغير احدى قرارات المجلس الوطني الكوردستاني من خلال تشكيل رأي عام ضد قرار شراء سيارات لأعضاء مجلس النواب في اقليم كوردستان، ومن ثم اثار هذا القرار غضب المستخدمين ولوحظ تأثيراته على الشارع الكوردستاني على ارض الواقع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التفاعلية، وذلك في ديسمبر 2014. مما ادى الى اعادة النظر في القرار من قبل

البرلمان. وقد حاز المنشور على اكثر من 185 مشاركة و (9122) اعجاب اضافة الى اكثر من 900 تعليق .الا ان هذه الصفحة لم تتواجد الان على نفس الرابط القديم.

كما ساهمت المواقع الالكترونية في عملية ثراء المعلومات للمستخدمين من خلال نشر محتوى الاتصال، صوتاً وصور وكتابة وفيديو، اضافة الى مؤثرات التجسيد الاخرى التي تساعد المستخدم في فهم محتوى الاتصال ومتابعته. هناك الكثير من الصفحات التي تقدم خدماتها المعلوماتية للمستخدمين، الا ان هذه الصفحات تختلف من حيث عدد الزوار والمستخدمين كما ان المستخدم يجهل اية معلومة حول ادارة و هيئة هذه الصفحات، لأن الصفحة لن تقوم بتسجيل اية معلومة عن ادارتها، ومع ذلك وفرت هذه الصفحات فرص التفاعل والتواصل والمشاركة للمستخدمين بغية ابداء آرائهم وتوجهاتهم بحرية تامة مما يسهل فرص تشكيل رأى عام الكتروني في هذا العالم الافتراضي.

ومما يجدر ذكره ان الشبكة استخدمت للاحتجاج على قرار شركة الاتصالات كورك تيليكوم عندما رفعت اسعار الاتصال حيث اطلق المستخدمين حملات الاحتجاج بالامتناع عن استخدام شبكة كورك لمدة ساعتين. على الرغم من عدم استجابة كورك لهذه الاحتجاجات الا ان هذه العملية تمثل مظهر من مظاهر الرأي العام الالكتروني.

كما اتاحت الشبكة الفرص للإذاعات المرئية والمسموعة منها الفضائية والمحلية والصحف والمجلات، بإنشاء مواقعهم على الشبكة وبذلك يتسنى لتلك الاذاعات بث ونشر محتوياتهم على الشبكة، مما يسهل عملية المتابعة من قبل المستخدمين في الزمان والمكان المناسب وعدم الالتزام والتقيد بوقت محدد. اضافة الى ان هذه المواقع اتاحت الفرص للمستخدمين بالمشاركة من خلال تعليقاتهم وابداء آرائهم حول قضايا مختلفة.

3/ الحملات الالكترونية

تعد الحملات الإلكترونية اسلوب من اساليب المشاركة في مناصرة او مناهضة قضية او موضوع ما حيث اتاح الفضاء الالكتروني فرصة للفاعلين بها للتعبير عن واقعهم الاجتماعي للوصول الى طموحاتهم والحد من معاناتهم، وقد شارك جماهير

كوردستان في مناصرة الناجية الايزيدية نادية مراد لنيلها جائزة نوبل للسلام، نظراً لاستطاعتها تحقيق مكتسبات لإيصال رسالتها الانسانية الى العالم والتي من خلالها وثقت ما ارتكبته داعش بحق الايزيديين وتم تداول الاستمارة المعدة من خلال رابط على شبكات التواصل الاجتماعية ومنها الفيس بوك الاكثر شيوعاً وقد تم رصد هذه الحالة ايضاً في موقع خندان اضافة الى المواقع الشخصية للناشطين في مجال حقوق الانسان والاقليات وبلغ عدد المشاركين في التصويت (1678) مشارك. كما اتبع اسلوب الحملات الالكترونية من قبل ناشطين من الكورد لمناصرة مشروع استقلال كوردستان من خلال اعداد استمارة لدعم استقلال كوردستان، مثل حملة البيت الابيض لجمع اكثر من (100000) توقيع لاستقلال كوردستان، تم تحديد مدة شهر لوصول التوقيعات الى (100000) توقيع لغرض الاستفتاء حول استقلال كوردستان وقد تجاوز عدد المشاركين هذا العدد في الموعد المحدد وشارك في الاستفتاء المواطنين الكورد والاجانب في بلدان العالم المختلفة، وانتهى موعد الحملة في 2014/8/23.

ونشرت الصحف والمواقع الالكترونية تقارير حول الموضوع حيث اشار موقع الحدث على الرغم من معارضة واشنطن رسمياً لإعلان الاستفتاء حول استقلال كوردستان، الموقع الرسمي التابع للبيت الأبيض يجري استطلاعاً حول استقلال كوردستان ،وأشار الموقع إلى سلسلة الاضطهاد التي تعرض لها الشعب الكردي خلال العقود الأخيرة، وأكد أنه في حال شارك أكثر من 100 ألف شخص في هذا الاستطلاع، فإنه سيقدم لإدارة الرئيس أوباما من أجل المطالبة بدعم مشروع الاستفتاء على استقلال إقليم كوردستان. واعتمد التقرير اراء الناشطين ومنهم الناشطة جنار نامق التي تحدثت الى ـموقع "العربية .نت" قائلة إن "الظروف ملائمة جدا لإجراء استفتاء في إقليم كوردستان، لأن الإقليم يمتلك مقومات الدولة من حدود جغرافية وشعب وسيادة ومؤسسات وعلم ولغة. كما طالبت المجتمع الدولي أن ينظر بجدية للتطورات الحاصلة في الإقليم، وأن مطلب الاستقلال بات أمرا حتميا، لأن تقرير المصير حق شرعي ورد في ميثاق الأمم المتحدة للشعوب التي تمتلك المقومات المذكورة في الميثاق. (صالح، 2014)

وقد اطلقت حملات اخرى مثل حملة الهاشتاك التي قامت بها الناجية والناشطة الايزيدية نادية مراد وقاد الحملة النشطاء الايزيديين على فيس بوك وتويتر ومواقع عالمية ومحلية بدأت الحملة بعد إعلان الأمم المتحدة ، بأن ما تعرض له الايزيديون ابادة جماعية يوم 2016/6/16، شارك المستخدمين لمناصرة الحملة في جميع أنحاء العالم والحملة مستمرة وكان الهدف من الحملة مناشدة الأمم المتحدة والدول الأوربية للضغط لإنقاذ الايزيديين من الابادة الجماعية المستمرة وتحريك الرأي العام العالمي وحقوق الإنسان من أجل إنقاذ الايزيديين من الابادات المتكررة وقد عبر المستخدمين عن آرائهم عن طريق الهاشتاك باستخدام العبارات:# اوقفوا _الابادة_ الايزيدية

نحن_ مع_ الايزيديات، #Stop Yazidi Genocide، #Standfor Yazidi Women (مقابلة مع الناشط الايزيدي علي عبدالله علي، 2016) . وقد قام موقع (حوكمى عەقل) بدعم الحملة من خلال نشرها وتشجيع الناس لتداولها على مواقعهم لغرض تشكيل الاراء على الشبكة وتمتلك هذه الصفحة ما يقارب (30000) من المعجبين اضافة الى (105) صديق، ينظر الى الصفحة (حوكمى عەقل،2016) ولتوضيح مفهوم الهاشتاج نشير الى المصطلح باختصار.

الهاشتاج

الهاشتاج: عبارة عن علامة تصنيف يتم استخدامها لتصنيف التغريدات أو الأخبار ذات الموضوع الواحد، بحيث يمكن قراءتها من قبل متابعين هذه التغريات أو الأخبار أو من قبل غير المتابعين لها، ودائماً تبدأ بإشارة.# (Murad، 2015)

الهاشتاج: وهو وسم يبدأ بعلامة # ويعتبر كتصنيف للتغريدات ذات الموضوع الواحد بحيث يمكن متابعتها وقراءتها ممن تتابعهم أو لا تتابعهم.

الهاشتاج: هو كل ما يأتي بعد الرمز # في ملايين التحديثات التي ينشرها مستخدمو تويتر يوميا.

الهاشتاج: الواصفات أو رؤوس الموضوعات هاش تاج وهو يعتبر من علامات التصنيف في الأنترنت.(منتدي المركز الدولي، 2014)

للهاشتاج أهمية كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي، ومن فوائدها: (Murad، 2015) لها أهمية كبيرة في تنظيم وترتيب المعلومات.

قيامها بفلترة البيانات وتصنيفها ضمن عناوين معبرة عن طبيعتها وتخصصها.

كما تكمن أهميتها في مساعدتها لنا في الوصول إلى كم كبير جداً من المعلومات حول أحداث أو مستجدات ساخنة.

في موقع تويتر عند القيام بعملية البحث فإن الأولوية تكون للهاشتاج. وتساهم الهاشتاج في زيادة عدد المتابعين لتغريدة أو خبر معين.

خصائص الهاشتاج

للهاشتاج عدة خصائص يجب مراعاتها عند إنشاء أي هاشتاج. (Murad، 2015)

أن تكون الهاشتاج غير منشأة من قبل.

أن يكون اسم الهاشتاج قصيراً قدر المستطاع كي لا يأخذ الكثير من أحرف تغريدات المشاركين.

أن يكون العنوان الذي تم اختياره للهاشتاج معبراً عن موضوعها قدر المستطاع، بحيث يمكن لأي شخص معرفة موضوعها من مجرد النظر إلى العنوان.

تـــاريخ الهاشتاج

ظهرت الفكرة للمرة الأولى حين استخدمها كريس ميسينا، أحد نشطاء الويب، مؤسس ملتقى BarCamp، أحد العاملين في Google و أحد أعضاء مجلس إدارة مؤسسة .Open Web و ذلك حين استخدمها كريس بتاريخ الثالث و العشرين من أغسطس عام 2007 منذ ذلك اليوم أصبح ال Hashtag وسيلة جديدة و سريعة لتصنيف هذا الكم الهائل من المحتوى (منتدي المركز الدولي، 2014)

4/ الاستفتاء

يعد الاستفتاء الالكتروني وسيلة من الوسائل لمعرفة موقف الرأي العام الالكتروني، ويتيح الفرصة لمستخدم الانترنيت بالمشاركة في دعمه لموضوع الاستفتاء من خلال تعبئة الاستمارة المنشورة على الانترنيت، وقد تم رصد هذه الحالة في موقع روداو في (2014/1/27) تناول موضوع الاستفتاء استقلال كوردستان بهدف رصد اراء المستخدمين واقتصر الاستفتاء على سؤال واحد فقط، ترك الخيار امام المبحوثين للإجابة باختيار (نعم – كلا – لا اعلم) وفي استفتاء آخر استغرق مدة اسبوع (2014/2/13- 2014/2/20) تناول الموقع استفتاء حول شرق كوردستان، وتم طرح سؤال واحد أي من الاحزاب السياسية تمثل شرق كوردستان، وتم فسح المجال امام المبحوثين للاختيار من بين خمسة خيارات، وقد شارك في الاستفتاء (704431) شخصاً. حسب ما تم ملاحظته على ارشيف الموقع . كما تم رصد حالة اخرى استغرقت مدة 17 يوم من (2015/12/14- 2015/12/30) تناول التصويت اختيار شخصية العام (2015) وتم عرض اسماء وصور (10) الشباب و الشابات، وقد كان عدد المصوتين (42597). حسب ما تم رصده على ارشيف الموقع. وكذلك بالنسبة للموقع خندان تم رصد حالة استفتاء حول استقلال كوردستان بلغ عدد المشاركين في الاستفتاء (23349) بتاريخ (2014/7/9)

5/ العصيان المدني الإلكتروني

يعرف العصيان المدني الإلكتروني ECD أو Electronic Civil Disobedience هو شكل من أشكال الاحتجاج السلمى للضغط - غير العنيف -على المؤسسات الحكومية أو الرسمية المنخرطة في أعمال غير أخلاقية أو غير قانونية، أو تضر بالإنسانية بطريقة أو بأخرى؛ حيث يمكن من خلال بيئة إلكترونية، تدويل وحشد وتنظيم وتأليب الرأي العام عالميا، وهو ما ظهر جليا في 25 يناير 2011 في مصر. و لقد كان لغاندي السبق في اتخاذ العصيان المدني كوسيلة لتحدي القوانين

الجائرة؛ متخذًا أسلوب اللاعنف. وجاء من بعده "مارتن لوثر كينج"، في إطار حركته المطالبة بالحقوق المدنية؛ فسار على خطا غاندي مبتكرًا أسلوبي المسيرة والجلوس الاحتجاجيين، لخلق موقف متأزم مستحكم يُرغم الحكومات والأنظمة على فتح باب النقاش والتباحث (فتحي، مصدر سابق، ص173).

ويشير البعض الى ان "هنري ثورو "منظر حركات العصيان المدني الإلكتروني يبلور الفكرة عندما يقول: "كل الناس يتمسكون بحق الثورة، وهو حق رفض الولاء لحكومة ما، بل مقاومتها عندما يصبح استبدادها وطغيانها وعدم كفايتها أمورًا غير محتملة".. وجاء دور العصيان المدني الإلكتروني كبديل عصري أو على الأقل مؤازر للاحتجاج البدني، كما أنه يُعَدّ حلا مثاليا للذين يودون لو شاركوا المتظاهرين، ولكنهم يؤثرون السلامة على المشاركة في التظاهرات الفعلية في الشوارع (د. مراد مصدر سابق، 2008).

هناك اختلاف في النظرية والتطبيق بين العصيان المدني الإلكتروني والتظاهرات، حيث يحاكي العصيان المدني الإلكتروني ECD ما يحدث في الشارع دون إحداث خسائر مادية، مقارنة بما يحدث على أرض الواقع؛ فبينما يقوم المتظاهرون بسد المداخل والمخارج والممرات؛ لمنع تدفق المسؤولين، يعترض ناشطو العصيان الإلكتروني التدفق المعلوماتي لمختلف الهيئات لشلها وتعطيلها، وهو ما يُحدِث ضغطا ماليا، لا يمكن للتظاهر البشري الذي يجري في الشارع أن يحدثه؛ حيث إن تدفق المعلومات ورؤوس الأموال من أهم عناصر الحياة في المجتمعات الرأسمالية (د. مراد، المصدر نفسه، 2008).

6/ التصويت الالكتروني

التصويت الالكتروني: يقصد به استخدام التقنية الرقمية لتسجيل آراء الناس (الأصوات) بدلاً من استخدام البطاقات الورقية والصناديق الانتخابية و الطرق التقليدية الأخرى. إن نظام التصويت الالكتروني نوعاً من المحاكاة لنظام التصويت الورقي ولكن عبر عمليات متتالية تتم من خلال حاسبات وبرمجيات ونظم متخصصة تتعامل مع الصوت الانتخابي بدءاً من دخول الناخب إلى الاقتراع وحتى إعلان النتيجة النهائية

للانتخابات. وهناك العديد من نظم التصويت الالكتروني الموجودة على الساحة تنتجها شركات متخصصة، تختلف في بعض التفاصيل طبقاً للشركة المنتجة لكنها تشترك في أسلوب العمل الأساسي.

ويتم التصويت بعدة طرق منها البريد الالكتروني ورسائل الهاتف المحمول والآلات الالكترونية المخصصة لذلك ومنها جهاز لمس الشاشة وجهاز المسح البصري والاختيار المحدد من خيارات منوعة. (متعب، 2008)

7/ العرائض الالكترونية

وهي عبارة عن كتابة معروضة أو خطاب و وضعه في أحد المواقع الالكترونية المقدمة لمثل هذه الخدمة أو عن طريق تصميم موقع الكتروني خاص بموضوع العريضة وبالإمكان نشرها عن طريق الروابط و عبر القوائم البريدية لمناقشة قضية معينة أو المطالبة باتخاذ أمر أو إجراء معين أو المعارضة على إصدار أمر أو قانون وحث الناس والمهتمين بتوقيعها وذلك بإدخال الاسم والبريد الالكتروني والتوقيع عليها بالضغط على الزر المخصص لذلك بغية جمع أكبر عدد من التواقيع (إيمان،2007).

و تستخدم العرائض الالكترونية في مجالات كثيرة ومنها استخدامها عوضاً عن المظاهرات التي تكلف الكثير من المال ويبذل بها الجهد الكبير سواء من ناحية المكان، التنظيم، الترتيب، الإعداد لها لإيصال الأصوات المطالبة أو المعارضة نحو قضية معينة لجهات محددة و ربما للعالم أجمع. وقد انتشرت ثقافة العرائض الالكترونية في الكثير من البلدان العربية من خلال وسائل الإعلام المختلفة (إيمان، المصدر نفسه،2007).

وتستخدم العرائض الالكترونية للتضامن مع شخص او رأي او فكرة معينة من خلال المساندة والدعم او من خلال رفض الفكرة حيث يقوم المستخدم بالمشاركة في ابداء رأيه من خلال التوقيع على العريضة الالكترونية

رابعاً / سمات وخصائص ومعوقات الرأي العام الالكتروني

1/ السمات الذاتية للرأي العام الالكتروني:

يقصد بالسمات الذاتية ما يميز الرأي العام الالكتروني عن الرأي العام التقليدي و التي تسهم في تقديم تصور وافٍ عنه وقد تم الاشارة الى بعض هذه السمات التي تمتاز بها الانترنيت والمواقع الالكترونية من خصائص لذا سنلخص بعض السمات الاخرى: (طاهر، 2012، ص64)

1/ سهولة قياس اتجاهاته: يقاس الرأي العام الالكتروني بطرق علمية عديدة من خلال برامج تقنية مختلفة والتي توفر الإحصائيات الدقيقة للرأي العام إلى حدٍ مقبول نسبياً - بالرغم أن العينة غير ممثلة للمجتمع بشكل دقيق - يمكن الاعتماد عليه من قبل القيادات وصناع القرار لمساعدتهم في صنع و اتخاذ القرارات المناسبة.

2/ يتفاعل مع غالبية المواضيع التي تهمه: يتواجد الرأي العام الالكتروني في أغلب القضايا التي تهم الناس سواء كان الموضوع يهم المجتمع المحلي أو الإقليمي أو العالمي ولهذا يلاحظ تفاعل الناس معه الكترونياً كلٌ حسب القضية التي تهمه.

3/ تجدد الرأي العام الالكتروني: يتميز الرأي العام الالكتروني بأنه متغير باستمرار فهو لا يتسم بالثبات، نظراً لتغير مجريات الأحداث من حيث الوقت و القضية. و لأن التقنية الالكترونية توفر إيصال أصوات وآراء الناس ومستجدات الأحداث بسرعة فائقة.

4/ خصوصية المبحوث (المستطلع): ساعدت التقنية الالكترونية في إمكانية إجراء استطلاعات الرأي العام حيث أن المبحوث عبر التقنية الالكترونية يتمتع بميزة الخصوصية، لأنه لا يقابل الباحث أو المركز الذي يقوم باستطلاع الآراء مباشرة.

5/ النزاهة: من سمات الرأي العام الالكتروني النزاهة، ومعظم مؤسسات قياس الرأي العام تتميز بدرجة عالية من النزاهة والكفاءة المهنية وأي محاولة واضحة

لاستغلال المناصب من أجل كسب سياسي سينتج عنها دون أدنى شك نتائج وخسائر شديدة.

6/ سرعة تشكيل اتجاهاته: نظراً للتقنيات الحديثة والتي هي في تطور مستمر والتي يستخدمها الرأي العام في التعبير عن آرائه بسهولة ومن أي مكان يتواجد فيه، ولا يحتاج لأن ينتقل من المكان الذي هو فيه إلى مكان آخر. اضافة الى الانتشار و الوصول.

7/ انخفاض التكلفة نسبيا في بعض الدول: ان توفر الشبكة وانخفاض التكلفة يزيد من استخدامها من قبل المستخدمين مما يساعد في ابداء آرائهم حول الموضوعات المهمة.

8/ إلغاء خاصية العلاقة الشخصية: وكذلك من أهم خصائص الرأي العام الإلكتروني التي تلعب دورا في توجيه الرأي العام التقليدي حيث أصبح يشكل جماعات افتراضية، والسرعة في تشكيله رغم ضعف تماسكه.

9/ السرعة و الآنية في معرفة اتجاهات الرأي العام حول القضايا المطروحة.

2/ الفضاء الإلكتروني ومظاهر التحول في الرأي العام (التفتُّت مُقابل التجميع):

(عادل، مصدر سابق، ص20)

1/ خصائص التحول: المركزية واللامركزية، بتنقية الجهاز البيروقراطي من الفساد وعرقلة القرارات وتقليل التكلفة وتوفير قنوات اتصالية سهلة، وبشكل يُقلل من الاعتماد على الإدارة الوسيطة أو الهرمية وجعلت القرارات أكثر سُرعة للاستجابة لمُتطلبات المجتمع بما يزيد من الكفاءة والفاعلية.

2/ التفتُّت والاندماج : بالتأثير على التنظيم الاجتماعي وإنشاء روابط وتجمعات الكترونية بين الدول المُختلفة، بما يُعزز من التفاهم الدولي المُشترك، وكذلك تسهيل عملية اندماج المجتمعات المحلية في السياسة العالمية وإمكانية التنسيق لتشكيل رأي عام دولي خلف القضايا المُختلفة.

3/ الشفافية: أصبح العالم أكثر قُرباً من بعضه البعض عن طريق دعم التكتل وراء قضايا عالمية وجعلت ما يحدُث في أي دولة يُمكن معرفته في دولة أخرى كانتهاكات

حقوق الإنسان وانتهاكات الحد من التسلُح والديمقراطية والمُحاسبة السياسية، وساعد ذلك على حالة الشفافية في نشر المعلومات وما يكون لها دور في صنع القرار.

4/ التعبئة والرشادة: مكنت المعلومات من إمكانية تعبئة الرأي العام خلف ما يحدُث ودفع الجماهير للقيام برد فعل قد يغلُب علية الاستجابات العاطفية تارة، والمُساعدة في الرشادة في اتخاذ القرارات تارة أخرى من خلال وسائل الإعلام الجديد.

5/ السرعة: بتجاوز الزمان والمكان وقيود الجغرافيا وذلك بفعل الكمبيوتر والأقمار الصناعية وأنظمة الاتصالات بما ساعد في عمل المنظمات الإنسانية وعمليات حفظ السلام، وتوفير معلومات بصورة سريعة عن أماكن الكوارث والصراع والقضايا والأحداث العالمية، وبما يعمل على تسريع الخُطى لاحتواء الصراعات، وتسريع وتيرة التدخُل الدولي في إطار الأمن الإنساني المُشترك.

3/ معوقات الرأي العام الالكتروني في البلدان النامية

1/ يقع ناشر المعلومة في وهْم كبير عبر الظنّ أن مجرّد نشرها يعني وصولها إلى المقصودين بها؛ فكما كانت الكلمة المكتوبة لا تصل إلى العامة لانتشار ظاهرتي الأمية والعزوف عن القراءة بغض النظر عن قيود السلطات على انتشار الكلمة كذلك فالمعلومة الإلكترونية لا تصل إلى من ليس لديه وصلة هاتفية و شبكية، أومن يستخدم التقنية الشبكية لأغراض أخرى، وذاك في الوقت الحاضر هو وضع السواد الأعظم في المنطقة العربية والإسلامية (د. فتحي، مصدر سابق، ص187).

ولا يمكن تجاهل هذا الامر في اقليم كوردستان حيث ان الامية التكنلوجية خانقة، وتسيطر على كثير من الناس وخصوصاً العناصر الغير شابة، والبعض منهم لا يستطيع استخدام التقنية الحديثة، اضافة الى عدم وصول الشبكة الى بعض المناطق وبطئها عامة، ولايزال الوضع الاقتصادي الرديء المسيطر يجعل الكثير من المواطنين غير قادرين على شراء الحاسوب او الهاتف الذكي.

2/ لا يصحّ - إزاء هذا الواقع - الاكتفاء بتعزيز النظرة القائلة بأن المعتمد في التغيير هو الصفوة أو النخبة، وتصل نسبة عالية منها إلى استخدام التقنيات الشبكية على كل حال. فلهذه النظرة حاليا سلبيات عديدة، إذ تحصر المسؤولية في فئات محدودة

من المجتمع، وتعزل بينها في كثير من الأحيان وبين العامة، وتصطنع معارك على مستوى "النخب"، ولا بدَّ بالمقابل من أن يكون مفهوم الصفوة أو النخبة المرشحة للمشاركة في حمل المسؤولية هدف التغيير، بأنها تلك القادرة على الوصول إلى العامة والتفاعل مع واقعهم اليومي في مختلف الميادين، بما في ذلك توظيف الوسائل المتاحة لهذا الغرض، ومنها التقنيات الشبكية. (د. مراد، مصدر سابق، 2008).

3/ التقنيات الحديثة لا تنقل "المعلومات" فحسب، بل تنقل كمًا ضخما من المعلومات. وبالتالي فإن إيصال ما يراد إيصاله إلى الفئات المستهدفة بها، لا يعتمد على توفر وسيلة النقل فقط، بل يعتمد أيضا على ارتفاع مستوى الوعي، الذي يوفر القدرة على التمييز ما بين الحق والباطل، والصحيح والخاطئ، والسمين والغث، والنافع والضار، ولا نزال نفتقر إلى جهود كبيرة تساهم في عملية التوعية، كما نفتقر إلى طاقات مبدعة قادرة على ضمان اقتران نقل المعلومات بتعزيز الوعي بمضامينها والاستفادة العملية منها. (د. فتحي، مصدر سابق، ص188).

4/ التقنيات الشبكية سهلة نسبيا، وهذا ما جعلها مغرية، فإذا بقينا بهذا الصدد في حدود موضوع التغيير، نجدها قد أتاحت الفرص لأعداد كبيرة من الأفراد والجهات، بأن تستخدم هذه التقنيات، أو تزعم استخدامها في عملية التغيير؛ وهو ما لم يسبب نشأة خليط من التصورات والأفكار المتفاوتة القيمة فحسب، بل أدّى أيضا إلى تراكم محتويات مفيدة في الأصل، ولكن لا يفيد تكرارها الذي يستهلك الجهود والطاقات والاختصاصات والأموال.. وهي ظاهرة يؤمل أن تضمحلّ جزئيا أو كليا عبر تكثيف مساعي التنسيق ما بين الجهود المبذولة، وتحسين مردود توظيفها على طريق التغيير.بالرغم من ذلك فقد رأينا أن الرأي العام الإلكتروني أصبح حقيقي ولا بد من الاهتمام به. (د. مراد، مصدر سابق، 2008).

الفصل الرابع

حقوق الاقليات في

المواثيق والقوانين الدولية والمحلية

المبحث الأول: حقوق الاقليات في المواثيق والاتفاقيات الدولية

المبحث الثاني: حقوق الاقليات الدينية في الدساتير والقوانين العراقية وفي كوردستان العراق

المبحث الثالث: الايزيدية، اصلهم، ديانتهم، عقائدهم، كتبهم المقدسة، اماكن تواجدهم

المبحث الرابع: الفرمانات انتهاكات بحق الايزيديين

المبحث الأول

حقوق الاقليات في المواثيق والاتفاقيات الدولية

اولاً: حقوق الاقليات في المواثيق والاتفاقيات الدولية

تعريف الأقلية

عرفت محكمة العدل الدولية الدائمة في لاهاي عام 1930الأقلية، بأنها (مجموعة من الأشخاص تعيش في دولة أو منطقة معينة، ولها أصلها العرقي ودينها ولغتها وتقاليدها الخاصة بها ومتحدة من خلال هوية العنصر والدين واللغة والتقاليد في ظل شعور بالتضامن فيما بينهم بغرض المحافظة على تقاليدهم، وعلى شكل عبادتهم وضمان تعليم وتربية أبنائهم بالموافقة لروح وتقاليد أصلهم العرقي، ويقدم هؤلاء الأشخاص مساعدتهم لبعضهم البعض. PCIJ، Series B، (No. 17. 1930)

وتوضح اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، باعتبارها احد أجهزة الأمم المتحدة، ولها دور بارز في تفسير مفهوم الأقليات، حيث كلفت فرانسيسكو كابوتوريتي (Francesco Capotoriti)، المقرر الخاص للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، بعمل دراسة حول تعريف الأقليات والتوصل الى إعطاء مفهوم لذلك حتى يمكن تطبيق المبادئ الواردة في المادة (27) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وعرف (كابوترتي) الأقليات في تقريره لعام 1977 بأنها (جماعة أقل عدداً عن باقي سكان الدولة وفي وضع غير مسيطر ويمتلك أفرادها كرعايا في هذه الدولة خصائص اثنية، دينية ولغوية تختلف عن بقية السكان ويظهر إحساس الترابط بينهم بأسلوب ضمني يهدف الحفاظ على ثقافتهم وتقاليدهم أو دينهم أو لغتهم Minority Rights ،2010، p 2

وقد قام جول دشن (J. Deshenes) أحد أعضاء اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، بصياغة تعريف للأقلية في عام 1985 وعرفها بأنها (جماعة من المواطنين في الدولة يشكلون أقلية عددية وفي وضع غير مهيمن ولهم خصائص اثنية، لغوية، دينية تختلف عن خصائص أغلبية السكان ويكون لديهم شعور بالتضامن فيما بينهم ولو

بشكل ضمني من أجل البقاء كجماعة متميزة ومن أجل تحقيق المساواة مع الأغلبية في الواقع والقانون. (1985،Jules)

1/ الأقليات الدينية في الاتفاقيات الدولية

من أهم الاتفاقيات الدولية التي تتعلق بحقوق الأقليات الدينية وبحمايتها، ميثاق الأمم المتحدة 1945، واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها 1948، والاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم 1960، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966 واتفاقية حقوق الطفل 1989.

أ/ ميثاق الأمم المتحدة

وقد صدر ميثاق الأمم المتحدة في 26 يونيو 1945، وأصبح نافذاً اعتباراً من 25 اكتوبر 1945. والذي يؤكد فيها على الحقوق الأساسية للإنسان والمساواة بين الناس، و تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعا وبلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء. (UN Charter 1945)

ب/اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها

اعتمدت وعرضت هذه الاتفاقية للتوقيع والتصديق أو للانضمام بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 260 ألف (د-3) المؤرخ في 9 ديسمبر 1948، الذي دخل حيز النفاذ في 12 يناير 1951، وفقاً لأحكام المادة (13) من الاتفاقية.

ووفقاً لهذه الاتفاقية تصادق على أن الإبادة الجماعية، هي جريمة بمقتضى القانون الدولي، سواء ارتكبت في أيام السلم أو أثناء الحرب، وتتعهد بمنعها والمعاقبة عليها.

ووفقاً للمادة (2) منها أن الإبادة الجماعية تعني أيا من الأفعال التالية، المرتكبة علي قصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو اثنية أو عنصرية أو دينية، بصفتها هذه:

- قتل أعضاء من الجماعة.
- إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة-
- إخضاع الجماعة، عمدا، لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كليا أو جزئيا.

- فرض تدابير تستهدف الحؤول دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة.

- نقل أطفال من الجماعة، عنوة، الى جماعة أخري).

(Convention on the Prevention and Punishment، 1948)

ج/الاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم

اعتمد المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو هذه الاتفاقية في 14 ديسمبر 1960، وذلك في دورته الحادية عشرة، ودخل حيز التنفيذ في 22 مايو 1962.

تؤكد الاتفاقية على عدم وجود أي تمييز في قبول التلاميذ بالمؤسسات التعليمية. عدم السماح بالتفرقة في معاملة المواطنين من جانب السلطات العامة، إلا على أساس الجدارة أو الحاجة، فيما يتعلق بفرض الرسوم المدرسية، أو بإعطاء المنح الدراسية أو غيرها من أشكال المعونة التي تقدم للتلاميذ، أو بإصدار التراخيص وتقديم التسهيلات اللازمة لمتابعة الدراسة في الخارج. عدم السماح للمؤسسات التعليمية أو السلطات العامة، وبالنسبة لأي صورة من صور المعونة التي تمنحها، بفرض أية قيود أو إجراء أي تفضيل يكون أساسه الوحيد انتماء التلاميذ الى جماعة معينة. (حقوق الإنسان، 2002، ص 187)

د/ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. بموجب قرارها المرقم (2200) في 16 ديسمبر 1966 ودخل حيز النفاذ في 23 مارس 1976.

فقد أكدت المادة (1/2) منه على مبدأ المساواة في التمتع بالحقوق الواردة فيه بغض النظر عن أمور عدة من بينها الدين، والمادة (26) أيضاً أكدت على المساواة أمام القانون دون أي تمييز، وحظرت المادة (2/20) أية دعوة الى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف. وأكد هذا العهد على الحق في حرية العقيدة والعبادة في المادة (18) حيث نصت على ان لكل إنسان حق في حرية الفكر والوجدان والدين. ويشمل ذلك حريته في أن يدين بدين ما، وحريته في

اعتناق أي دين أو معتقد يختاره، وحريته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة.

- لا يجوز تعريض أحد لإكراه من شأنه أن يخل بحريته في أن يدين بدين ما، أو بحريته في اعتناق أي دين أو معتقد يختاره.

(International Covenant on Civil and Political Rights1976،2014،PP.57-81)

2/الأقليات الدينية في الإعلانات الدولية

وقد تناولت الإعلانات الدولية حقوق الأقليات الدينية، ومنها ما يعني بحقوق الإنسان عموماً، و حقوق الأقليات خصوصاً، واولهم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948، وإعلان حقوق الطفل 1959، والإعلان بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد 1981، وإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام 1990 في الفرع الرابع، وأخيراً نتناول الإعلان بشأن حقوق الأشخاص المنتمين الى أقليات قومية أو اثنية والى أقليات دينية ولغوية 1992في الفرع الخامس نشير ال البعض منها.

أ/ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

تؤكد المادة (1) من الإعلان على أن جميع الأفراد يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، كما تؤكد على ضرورة عدم التمييز في جميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان بسبب الدين أو غير ذلك من الاعتبارات بنصها على أن (لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيماً التمييز بسبب الدين. Universal Declaration of Human Rights 1948، (2014 P. 3-7)

2/ إعلان حقوق الطفل

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الرابعة عشرة المنعقد في 20 نوفمبر 1959 إعلان حقوق الطفل.

يؤكد الاعلان على انه: (يجب أن يحاط الطفل بالحماية من جميع الممارسات التي قد تدفع الى التمييز .... الديني ....، وأن يربي علي روح التفهم والتسامح، والصداقة بين الشعوب، والسلم والأخوة العالمية، وعلي الإدراك التام لوجوب تكريس طاقته ومواهبه لخدمة إخوانه البشر. DECLARATION OF THE RIGHTS OF THE CHILD،(1959)

3/ إعلان بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد بموجب القرار رقم (55/36) المؤرخ في 25 نوفمبر 1981.

و جاء في المادة (1): لكل إنسان الحق في حرية التفكير والوجدان والدين. ويشمل هذا الحق حرية الإيمان بدين أو بأي معتقد يختاره، وحرية إظهار دينه أو معتقده عن طريق العبادة وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، سواء بمفرده أو مع جماعة، جهرا أو سرا. و لا يحوز تعريض أحد لقسر يحد من حريته في أن يكون له دين أو معتقد من اختياره. كما لا يجوز إخضاع حرية المرء في إظهار دينه أو معتقداته إلا لما قد يفرضه القانون من حدود تكون ضرورية لحماية الأمن العام أو النظام العام أو الصحة العامة أو الأخلاق العامة أو حقوق الآخرين وحرياتهم الأساسيةووفقا للمادة (1/2) لا يجوز تعريض أحد للتمييز، وعرفت الفقرة (2) من المادة ذاتها التعصب والتمييز القائمان على أساس الدين أو المعتقد بأنه (أي تميز أو استثناء أو تقييد أو تفضيل يقوم على أساس الدين أو المعتقد ويكون غرضه أو أثره تعطيل أو انتقاص الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها على أساس من المساواة) (حقوق الإنسان، مصدر سابق، ص 208-204)

ثانياً: حقوق الاقليات الدينية في الدساتير والقوانين العراقية وفي كوردستان العراق

أ/الأقليات الدينية في الدساتير والقوانين العراقية

تناولت الدساتير العراقية و القوانين العراقية المتعاقبة وضع الأقليات الدينية، منذ صدور القانون الأساسي العراقي لعام 1925، وحتى صدور قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لعام 2004. والغرض من تناول حقوق الاقليات هو عدم جواز التمييز بين المواطنين والحفاظ على التنوع الديني والقومي و حرية ممارسة الطقوس

الدينية، وأكدت هذه القوانين على ان حرية الأديان مصونة وينظم القانون أداء وظيفتها على أن لا تخل بالآداب العامة وستقتصر الباحثة على تناول وضع الأقليات الدينية في قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لعام 2004.

2/ الأقليات الدينية في القوانين العراقية قبل 2003

تناولت القوانين العراقية المتعاقبة وضع الأقليات الدينية منها قانون الأحوال الشخصية وقانون العقوبات العراقي الرقم (111) لسنه 1969، والقوانين الانتخابية، كما صدر قانون حماية حقوق المكونات في كوردستان- العراق رقم (5) لسنة 2015 لضمان حقوق الاقليات. والحد من التصرفات التي يقصد منها الاستخفاف أو انتهاك حرمة المقدسات لدى الأقليات الدينية، لتجنب إثارة العداوة والبغضاء في المجتمع ضمان سبل التعايش السلمي بين أبنائه.

و وضعت العقوبات على المخالفين (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بغرامة لا تزيد على ثلاثمائة دينار: كل من اعتدى بإحدى الطرق العلانية على معتقد لإحدى الطوائف الدينية أو حقر من شعائرها. و من تعمد التشويش على إقامة شعائر طائفة دينية أو على حفل أو اجتماع ديني أو تعمد منع أو تعطيل إقامة شيء من ذلك.). قانون تعديل قانون العقوبات (111) لسنة (1969)، رقم (2) لعام (1995).

3/ الأقليات الدينية في قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لعام 2004

صدر قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية في 8 مارس 2004، ونشر في الوقائع العراقية في العدد (3981) لسنة 2004، نصت المادة (7/أ) على أن (الإسلام دين الدولة الرسمي، ويعدّ مصدراً للتشريع، ولا يجوز سنّ قانون خلال المرحلة الانتقالية يتعارض مع ثوابت الإسلام المجمع عليها ولا مع مبادئ الديمقراطية والحقوق الواردة في الباب الثاني من هذا القانون، ويحترم هذا القانون الهوية الإسلامية لغالبية الشعب

العراقي، ويضمن كامل الحقوق الدينية لجميع الأفراد في حرية العقيدة والممارسات الدينية).

وجاء فيه بأن (العراق بلد متعدّد القوميات والشعب العربي فيه جزء لا يتجزأ من الأمة العربيـة)، دون الاشارة الى الأقليات الدينية، وكان من الضروري ان يشار الى الأقليات الدينية وذكر في المـادة (12) مـن الدستور على أن (العراقيون كافّة متساوون في حقوقهم بـصرف النظـر عـن الجـنس أو الـرأي أو المعتقـد أو القومية أو الدين أو المذهب أو الأصل، أمام القانون ويمنع التمييز ضدّ المواطن العراقي على أسـاس جنـسه أو قوميته أو ديانته أو أصله. ولهم الحقّ بالأمن الشخصي وبالحياة والحرية ولا يجـوز حرمـان أيّ أحـدٍ مـن حياته أو حرّيته إلاّ وفقاً لإجراءات قانونية، إنّ الجميع سواسية أمام القضاء) وأقرت الفقـرة (و) مـن المـادة (13) بحرية الفكر والضمير والعقيدة الدينية وممارسـة شـعائرها ويحـرم الإكـراه بـشأنها، وهنـا نلاحـظ أن نصوصاً معينة وردت في الدستور تؤكد تأثر المشرع بالصكوك الدولية وتناقضه مـع نفـسه، فحريـة العقيـدة الدينية ليست مضمونة لكل لمواطني العراق كونها تخالف ثوابت الإسلام التي تعد المسلم الذي يغـير دينـه مرتدا ويستحق الموت.

وبحسب المادة (23) أن الأقليات الدينية تتمتع بالحقوق والحريـات الـواردة في المواثيـق الدوليـة التي وقع العراق عليها أو انضمّ اليها، أو غيرها التي تعدّ ملزمة له وفقاً للقانون الدولي.

الا ان هذا الدستور تجاهل الاقليات الدينية في المادة (53/د) التـي نـصت عـلى أن (يـضمن هـذا القانون الحقوق الإدارية والثقافية والسياسية للتركمان والكلـد والآشـوريين والمـواطنين الآخـرين كافـة)، ولم يذكر النص شيئاً فيما يخص حقوق الأقليات الدينية الاخرى.

4/الأقليات الدينية في دستور العراق النافذ لعام 2005

وضع هذا الدستور عام 2005، نصت المادة (2/ أولا) من الدستور النافذ على أن (الإسلام دين الدولة الرسمي، وهـو مـصدر أسـاس للتـشريع، وانـه: لا يجـوز سـن قـانون

يتعارض مع ثوابت احكام الإسلام. و لا يجوز سن قانون يتعارض مع مبادئ الديمقراطية. لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الأساسية الواردة في هذا الدستور).

ونصت الفقرة (ثانياً) من المادة نفسها على أن(يضمن هذا الدستور الحفاظ على الهوية الإسلامية لغالبية الشعب العراقي، كما ويضمن كامل الحقوق الدينية لجميع الأفراد في حرية العقيدة والممارسة الدينية كالمسيحيين والإيزديين والصابئة المندائيين). وقد تجاهل بعض الاقليات الدينية الاخرى في العراق، منهم الكاكائية، البهائية، اليهودية والزرادشتية رغم انهم من الشعوب الاصلية في المنطقة.

ان أهم ما ورد في هذا الدستور هو المادة (7/أولا) والتي يحظر بموجبه كل كيان أو نهج يتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي أو يحرض أو يمهد أو يمجد أو يروج أو يبرر له

وإن المادة (8/أولاً/ا) من الدستور حددت وظيفة الأجهزة الأمنية والجيش وخضوعها للسلطة المدنية حيث أكدت على أنه (تتكون القوات المسلحة العراقية والأجهزة الأمنية من مكونات الشعب العراقي، بما يراعي توازنها وتماثلها دون تمييز أو إقصاء وتخضع لقيادة السلطة المدنية وتدافع عن العراق ولا تكون أداة لقمع الشعب العراقي ولا تتدخل في الشؤون السياسية ولا دور لها في تداول السلطة)

وأكدت المادة (10) من الدستور على إحترام وصيانة العتبات المقدسة والمقامات الدينية، وضمان ممارسة الشعائر فيها، التي سبق أن أشرنا اليها. كما ان المادة (14) اكدت على ان العراقيين متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الدين أو المذهب أو المعتقد أو غير ذلك من الاعتبارات، ونصت المادة (16) على أن (تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين، وتكفل الدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك).

وأكدت المادة (18/ ثانياً) على انه (يعد عراقياً كل من ولد لأب عراقي أو لأم عراقية)، وتوضح المادة نفسها في فقرتها (ثالثاً) بأنه (يحظر إسقاط الجنسية العراقية عن العراقي بالولادة لأي سببٍ من الأسباب، ويحق لمن أسقطت عنه طلب استعادتها....).

ونصت الفقرة (سادساً) من المادة نفسها على أن (تنظم أحكام الجنسية بقانون، وينظر في الدعاوى الناشئة عنها من قبل المحاكم المختصة). وهو ما فعله مجلس النواب لاحقاً حيث أصدر قانون الجنسية رقم (14) لسنة 2006. ومن هنا بدأت اشكالية حق اليهود في استعادة جنسيتهم. فالمادة (14/ثانياً) منه نصت على انه (اذا فقد عراقي الجنسية العراقية، يفقدها تبعا لذلك أولاده غير البالغين سن الرشد، ويجوز لهم ان يستردوا الجنسية العراقية بناء على طلبهم، إذا عادوا الى العراق واقاموا فيه سنة واحدة. ويعتبرون عراقيين من تأريخ عودتهم.

ولا يستفيد من حكم هذا البند أولاد العراقيين الذين زالت عنهم الجنسية العراقية بموجب أحكام القانون رقم (1) لسنة 1950 والقانون رقم (12) لسنة 1951).

ومن أهم النصوص التي تضمنت حماية حقوق الأقليات الدينية، هي نص المادة (37/ ثانياً) على أن (تكفل الدولة حماية الفرد من الإكراه الفكري والسياسي والديني وأكدت المادة (41) من الدستور على أن (العراقيون أحرار في الالتزام بأحوالهم الشخصية حسب دياناتهم أو مذاهبهم أو معتقداتهم أو اختياراتهم وينظم ذلك بقانون ونصت المادة (42) على أنه (لكل فرد حرية الفكر والضمير والعقيدة) ومن أهم ما يتعلق بموضوعنا هو المادة (43/أولا) التي أكدت على أن اتباع كل دين أو مذهب احرار في:-

أ- ممارسة الشعائر الدينية بما فيها الشعائر الحسينية. ب- إدارة الأوقاف وشؤونها ومؤسساتها الدينية، وينظم ذلك بقانون)، وإن هذا الحكم يعزز بصورة أكبر المادة (2/ثانياً) من الدستور، ويضمن كامل الحقوق الدينية لجميع الأفراد في حرية العقيدة الدينية، بينما تذكر المادة (2/ثانياً) المسيحيين والإيزيديين والصابئة المندائيين بالإسم، فإن المادة (43) تسعى جاهدة لتشمل أعضاء جميع الأديان والطوائف، وجاء في الفقرة (ثانياً) من هذه المادة أن (تكفل الدولة حرية العبادة وحماية أماكنها).

5/ قانون حماية حقوق المكونات في كوردستان- العراق رقم (5) لسنة 2015

لقد استبدل مصطلح الاقليات بالمكونات في هذا القانون نظراً لاستخدامه في الدستور العراقي النافذ. صدر قانون حماية حقوق المكونات في كوردستان- العراق رقم (5) لسنة 2015 بغية تنظيم ممارسة مكونات كوردستان العراق، لحقوقهم الدستورية، السياسية والإدارية والثقافية والتعليمية والدينية. ويسري هذا القانون على جميع مواطني كوردستان العراق من المكونات.

وأشارت المادة (3/أولاً) الى أن (تضمن الحكومة للفرد الذي ينتمي الى مكون حق المساواة وتكافؤ الفرص في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية من خلال تشريعات وسياسات فعالة، وكذلك تضمن لهم حق المشاركة في اتخاذ القرارات التي تخصهم)، كما تمنع المادة (3/ثانياً) بالنص (يحظر جميع أشكال التمييز ضد أي مكون من مكونات كوردستان-العراق، والمخالف يعاقب وفق القوانين النافذة).

و حظرت الفقرة (ثالثاً) من المادة نفسها (أية دعوة، دينية أو سياسية أو إعلامية، بصورة فردية أو جماعية، مباشرة أو غير مباشرة، الى الكراهية أو العنف أو الترهيب أو الإقصاء والتهميش، المبنية على الأساس ... الديني)

وتؤكد الفقرة (رابعاً) من المادة ذاتها، منع كل تملك يهدف أو يؤدي الى التغيير الديمغرافي للطابع التاريخي والحضاري لمنطقة معينة، لأي سبب كان، وتحت أية ذريعة كانت.

وجاء المادة (4) من هذا القانون في فقرتها (أولاً) (يحق لكل فرد الكشف عن هويته الدينية وهذا الحق حصري للفرد ولا يحق لأية جهة سلبه منه). ووفقاً للفقرة (ثانياً) من المادة نفسها (لكل مكون، وعلى قدم المساواة مع الأكثرية أن يمارس حقوقه وحرياته الأساسية بما في ذلك حرية ممارسة المعتقد الديني). و منحت الفقرة (ثالثاً) من المادة نفسها لكل مكون الحق في التعبير عن ثقافته وتقاليده.

وقد نصت المادة (5) من هذا القانون بأن (لهيئات ومنظمات وممثلي المكونات ودور العبادة حق التواصل ومد الجسور الثقافية والتعليمية والاجتماعية وتطويرها مع

من يتقاسم معهم الخصائص الدينية ذاتها في الداخل والخارج وفق القوانين النافذة، وفي حال قيام الحكومة بعقد بروتوكولات دولية أو إقليمية خاصة بالمكونات، عليها ضمان مشاركتهم فيها) (قانون حماية حقوق المكونات 2015).

ثالثاً: الايـزيـديـــة، اصلهم، كتبهم المقدسة، عقائدهم، مكان تواجدهم

1/ الايزيدية: تعد الإيزدية من الاقليات الدينية في إقليم كوردستان العراق، نظراً لوجود خصائص دينية تميزهم عن باقي سكان المنطقة، التي يعتنق معظم سكانها الدين الاسلامي، وقد احتفظت الايزدية بديانتها وعاداتها وتقاليدها الخاصة عبر التاريخ، رغم تعرضها لانتهاكات على مر الزمن، واختلف الباحثون حول تسمية الايزدية وديانتها، ونتج عن هذا الاختلاف اراء وتوجهات عديدة لأسباب منها،" كونها ديانة غير تبشيرية وقلة احتكاكها بالعالم الخارجي، وهذا فضلاً عن ان الإيزيدين يمارسون طقوسهم بعيداً عن أنظار الغرباء وهذا ما دفع الاخرين أن ينسجوا حولها الأساطير والألغاز البعيدة عن الواقع، اضافة الى عدم تسجيل نصوصها الدينية، وقلة التحريات والتنقيبات الأثرية في مناطق سكنهم، كذلك الموقف الديني أو القومي المسبق للعديد من الكتاب حول الايزيدية."(خليل، 2008، ص25)

2/ التسمية: تعددت الأراء حول تسمية الايزدية لذا يتوجب عرض هذه الآراء لاختيار الاصح والادق بما يستند الى ادلة وبراهين.

الرأي الاول يرى اصحاب هذا الرأي أن هذه الطائفة سميت باليزيدية نسبة الى يزيد بن انيسة الخارجي. اما الرأي الثاني يرى بأن اليزيدية سموا بهذا الاسم نسبة الى مدينة (يزد) الايرانية زاعمين بان هذه الديانة ظهرت في أول امرها في تلك المدينة ثم انتشرت في سائر المناطق الاخرى والرأي الاخر يرى أن التسمية الصحيحة هي (يزيدي) نسبة الى(يزيد بن معاوية) الأموي(د.ازاد،2009، ص9).

الا ان المثقفين من الايزيدين يرفضون الاشارة اليهم كطائفة . والجدير بالذكر لا يمكن تبني هذه التوجهات نظراً لان تاريخ الايزدية اقدم بكثير من ما ورد في هذه الآراء،

كما لا يمكن ان يطلق على الإيزيدية اسم الطائفة لأنها تؤدي الى تحجيمهم والتقليل من شأنهم.

و بالاستناد على الميثولوجيا (طوفان الايزيدية) يشار الى ان الايزيديون هم من اتجهوا الى بلاد ماد وفارس حيث قاموا ببناء مدينة يزد الايرانية، ولم يأتو من مدينة يزد. (نەجم، 1999، ل87) .

لقد كثرت الاجتهادات حول تسمية الإيزدية، غير إن اجتهادات واراء المؤرخين الكورد أقربها الى الواقع التاريخي. (عدنان، 2004، ص14) ويرى السلطاني بأن كلمة يزيدي مشتق من اصل الكلمة (يز) الافيستايية بمعنى العبادة والتمجيد، وفي اللغة البهلوية توجد كلمة (يزت) Yazat ونتيجة لتغير اللغة استبدل حرف التاء بحرف الدال فأصبح يَزَد Yazad وان حرف الياء في اللغة الكوردية تستخدم للتنسيب الى شيئ ما) (د.محمد، 1377، ص13) مثل (هولير- هوليري يزد- يزدي قد سمى بالأيزيدية نسبة الى (أيزدان - اللـه) أي أن ألأيزيديون هم اللذين يتبعون اللـه سبحانه وتعالى. أما كلمة (أيزيدي- أزدايى – الأيزيدية) فهي مشتقة من الكلمة إيزد Ized بمعنى (الملك الاله) و يزاتا Yazata في الآفيستا بمعنى يستحق العبادة، ويزد Yazd باللغة البهلوية وياجاتا Yajata في السنسكريتية. وبذلك يكون معنى (أزيدي Azidi وإيزيدي Izidi و إزيديIzedi أو Izdi عباد اللـه. وكذلك من الكلمة السومرية (ئ – زي – دي) بمعنى الغير المتلوثين والذين يتبعون الطريق الصحيح. (خيري، 2013، ص57) كما ان كلمة ايزيد ورد في قول الإيزيدين

" سلطان ايزد هو اللـه

اعطى لنفسه الف اسم وأسم

الاسم الاعظم هو اللـه (خودا)" (داود مراد الختاري، 2011، ص29)

على الرغم من وجود الاختلاف في التسمية الا ان هذه الدراسة تعتمد التسمية (الإيزدية) وتعتبرها الادق، كونها تستند الى مصادر تاريخية ومصادر حديثة، كما ان

المثقفين و رئاسة الديانة الإيزدية يرجحون هذه التسمية، وقد وردت تسمية الإيزيدية في دستور العراق ومسودة دستور إقليم كوردستان.

ان التطور الهائل ادى الى انفتاح الإيزيدين على العالم، ومساهمة كتابهم في نشر البحوث والدراسات عن الاصول الإيزدية وديانتها، وهذا يقودنا الى الاخذ بوجهة نظر الإيزدين حول التسمية كونهم اصحاب الشأن وهم ادرى بتاريخهم وجذورهم.

1/ اصل الديانة الايزيدية:

الايزيدية ديانة توحيدية قديمة قائمة بذاتها، تحمل إرث الديانات ألشمسانية الطبيعية العريقة، ومنها الديانة المثرائية، في منطقة وادي الرافدين (الميسوبوتاميا) وأيضا في القسم الإيراني والهندو إيراني، بمعنى أنهم من بين أقدم الديانات الكردية في منطقة الشرق. وهي ديانة توحيدية وليست ديانة ثنوية، إذ لاوجود لمفهوم الشر الخالص في فلسفتها حيث للخير والشر منبع واحد، فالله سبحانه وتعالى هو مصدر كل شيء. الى جانب عبادة الأيزيديين لله الأوحد الذي يسمى في لغتهم الكردية (خودا- خودى أو ايزي - يزدان) فانهم يقدسون الملائكة ورئيسهم (طاؤوس ملك) وتكن الاحترام للأنبياء والأولياء والصالحين وخاصة الشيخ أدي ومن خلّفه، هي ديانة لا تقر بالواسطة بين الله والبشر وجعلت العلاقة بين الطرفين مباشرة. (خيري، مصدر سابق، ص55-56) ويرى اخرون بان يعد الأيزيديون من اقدم الجماعات العرقية في كوردستان، وبحسب كثير من المؤرخين والباحثين الكورد والاجانب فإن جذور ديانتهم ترجع الى الاف السنين قبل الميلاد. (أرشد، 2014، ص121) ويؤكد البوتاني بان الايزدية من الديانات الكردية القديمة موجودة في كوردستان منذ نحو الفي سنة ق.م وكان يعتنقها معظم الكرد قبل انتشار اليهودية والمسيحية والاسلام، واوضح دليل على ذلك، ان معتنقي هذه الديانة لا يتواجدون الا في كوردستان او على حدودها وان لغة الدين هي اللغة الكوردية. (عبدالفتاح، 2000، ص41) ويرى "عبود" بان الحقيقة الثابتة التى تؤيدها كل شواهد التاريخ القديم في منطقة ميزوبوتاميا والشرق كون الأيزيدية من الديانات القديمة الموغلة

بالقدم، وحقاً إن الإيزيدية الحالية هم بقايا ذلك الدين القديم والموغل في القدم مثلما تشير احداث ووقائع التاريخ. (زهير، ،2011، ص44)

وهناك توجه اخر تقول ان الايزدية فرقة اسلامية أموية، سارت باسم الدين تدعوا لبني أمية، ومناصرتهم الملك اليهم – الخلافة – بعد ان اخذها العباسيون باسم رجل من آل البيت. (سعيد، 1973، ص12)

بناءً على ما ورد من اراء تتبنى الباحثة الاتجاه الاول وهي ان الديانة الايزيدية من الديانات القديمة نظراً لشعائرها وطقوسها الدينية المختلفة عن الاسلام، كما ان تاريخ هذه الديانة تتفاوت مع تاريخ ظهور الاسلام من حيث الزمان والمكان مقارنة بتاريخ الديانة الايزيدية .

لكن هناك من يطلق على الأيزيدية عبدة الشيطان، رغم عبادتهم لله الواحد الاحد، لذا اتجه بعض الباحثين الى طرح اسئلة بهذا الشأن، لماذا يتهم الأيزدية بعبادة الشيطان؟ وماهي اسباب انزعاجهم من كلمة الشيطان، وتهربهم منها، بهذا الصدد يذكر (كرايفيث) وبالرغم من انه قد اشار الى ان الأيزيديين يعبدون الشيطان، الا انه يضيف في مكان آخر أن هذه الفكرة هي تهمة الصقها بهم جيرانهم المسلمون والمسيحيون، نحن الاوروبيون لم نستطع ان نكشف لحد الان انهم فعلا يعبدون الشيطان أم يخافون منه. وان تاريخ هذه التهمة الملصقة اليهم تعود بداية الى والي بغداد سليمان باشا الكبير (1780-1802) بعد أن غزاهم وسماهم بعبدة الشيطان بدليل لم يرد ذكر لعبادة الشيطان في الفتوى التي أصدرها ابو السعود العمادي العام1566. (أرشد، مصدر سابق، ص138-139)

ايضاً لم يرد اي ذكر لعبدة الشيطان في كتاب الشرفنامة للأمير والمؤرخ شرف خان البدليس الذي توفي عام (1599) حيث كان يعرف عن الكورد اكثر من غيره آنذاك. (مير شەرەف، 2009، ل23) ولم يذكر هذه التسمية عند الرحالة التركي (اوليا جلبي) عندما زار سنجارعام 1654، على الرغم من انه افترى على الأيزيدية واتهمهم بتهم كثيرة، ولم يذكر اسم طاووس ملك بوصفه إله الشر. (رشيد، 2008، ص82-91). كما

ان الشيخ عبدالـلـه الربتكي لم يشير الى انهم من عبدة الشيطان في الفتوى التي اصدرها عـام 1724 بـالرغم من اتهامهم بتهم باطلة. (توفيق، 2006، ص120-121)

ويروي بوشكين في رحلته (گەشتێک بۆ ئەرزرۆم) التقى ب 300 عائلة ايزيدية في ارارات، وقد سأل رئيسهم عما انهم من عبدة الشيطان وقد اثبت له رئيس الايزيدين بأنهم يعبدون الـلـه وحـده، ومـا يـروى عن عبادة الشيطان لا أصل له. (محمد، 2008، ص117)

ظهر من خلال البحث والتنقيب بان الايزيدية ديانة توحيدية، والايزيدي يعبد الـلــه ولا يتخـذ لـه شريكا، وكل ما ورود عنهم في مصادر بانهم عبدة الشيطان غير صحيح، و ذلك لأنه حـديث الـذكر ولم يـورد في المصادر التاريخية للمؤرخين القريبين من هذه الديانة والذين لهم صلة بتاريخ الايزيدية، ما كتـب عـنهم كان الهدف منه تشويه صورة الايزيدية او نتج عن عدم الفهم الحقيقي، او اقتبس من مصادر غير موثوقة.

2/ الكتب المقدسة عند الايزيدية:

للإيزيديين كتابين أحدهما باسم " مصحف رش " والآخر بإسـم " الجلـوة ". (رەشـاد، 1993، ل106) يتضمن مصحف رش نظرية الخلـق بالدرجـة الاسـاس، امـا الجلـوة فتحتـوي عـلى مبـادئ اساسـية للديانـة الايزيديـة. (دلـشاد، 2015، ص24) ويتـضمن مـصحف الاسـود قـصة الخليقـة والكـون و قـصة ادم وحـواء ويبحث في الملوك والايزيديين والطوفان، اما جلوة فيعتقد الايزيديون انه منزل من السماء على شكل وحـي للمؤمنين. وتشير المصادر الى وجود كتابين اخرين احدهم (مصحف الاسرار الشمساني، ويرجعـه الايزيـديون الى عهد النبي نوح وقد كان مدوناً باللغة الآرامية) والاخـر (مـصحف الـشمس "روز" احـد اجـزاء مـصحف الاسرار الشمساني فلسفي تاريخي) (خضر،2013ص92-91).

5/ التوزيع الجغرافي:

يذكر في اعوام الثلاثينات قامت الروائية اغاثا كريستي بصحبة زوجها عالم الاثار ماكس ملوان بزيارة الاراضي السورية للبحث والتنقيب، وقد استرعت التلال انتباه المهندس ماك المرافق للبعثة، فقال: هذه هي ارض النتوءات (التلال) فأجابه ماكس بصرامة، لا تستصغرن هذه النتوءات فقد نشأت عليها حضارات ومدنيات غارقة في القدم. (وفيق، 2008، ص5)

ينتشر الأيزيديون في بعض دول العالم سوريا وتركيا. أرمينيا وجورجيا. (خضر، 2013، ص86) ان الموطن الأصلي للأيزيديين هو كل من كوردستان العراق، سوريا وتركيا، كما يتواجدون في كل من أرمينيا وجورجيا وأوكرانيا وبقية جمهوريات روسيا الاتحادية، ومجاميع عديدة موزعين بين دول أوربا ومجموعة قليلة في إيران . مع أنه لا يوجد إحصاء رسمي ودقيق حتى الان للأيزيديين، وذلك بسبب تعرضهم للانتهاكات منها القتل والتهجير، ويمكن تقدير عدد نفوسهم التقريبي، بحوالي (550000) خمسمائة وخمسون ألف معظمهم يتركز في كوردستان العراق موزعين على أقضية شنكال/ سنجار، الشيخان، تلكيف، وقصبتي بعشيقة وبحزاني (محافظة نينوى) وفي زاخو وسميل (محافظة دهوك) (خيري، 2013، ص 57).

وفي (سوريا يتراوح عددهم حوالي (15-20) الف نسمة). (سمير، 2010، ص18.) منهم (12000) ألفا يسكنون في منطقة كورداغ بمحافظة حلب، أما الباقون يسكنون في منطقة الجزيرة (الحسكة وقاميشلي) وهاجر ما لا يقل عن (10000) عشرة آلاف ايزيدي الى المانيا وبلدان أخرى. أما في كوردستان تركيا فكان تعداد الأيزيديين أكثر بكثير من أيزيدية سوريا (40-50) ألف، هاجر معظمهم الى المانيا والبلدان الاوربية ولم يبق في تركيا غير حوالي (1000) ألف شخص. وفي جمهوريات روسيا الاتحادية يعيش أكثر من (280000) مائتان وثمانون ألف أيزيدي، أغلبهم في جمهوريتي أرمينيا وجورجيا. وفي جمهورية المانيا الاتحادية فقط يعيش ما بين (55-60) ألف ايزيدي،

وعشرات آلاف أخرين يعيشون في بلدان أوربا إضافة الى الولايات المتحدة الأميركية وكندا واستراليا. (خيري، مصدر سابق، ص 57)

6/ العقائد والفرائض:

التوحيد: ان الايزدية يعتقد بوجود اله واحد يسمى (يزدان- خودي) يذكر بأن جميع ادعية ومعتقدات الايزيدية باللغة الكوردية، اي يدعون ويصلون ويتوسلون بالخالق بالكوردية، كل شيء باللغة الكوردية العبادة، الزهد، التأمل، الدعوة الى الخير.. ويتجهون نحو الشمس ولالش، ويعد لالش جزء من كوردستان. (حسو، 2013، ص118)

كما انه حسب المعتقد الأيزيدي إن اللغة الكوردية الكرمانجية مقدسة وهذه القدسية تعود الى أن الخالق قد تكلم بها و ان المصحف الاسود كتب بالكوردية. (تۆسنێ، 2012، ص68)

7/ طاووس ملك:

يقدسون الأيزيديون الملائكة ورئيسهم "طاؤوس ملك" (خيري، 2013، ص 55) ويعتبرونه رئيساً للملائكة ونور اللـه ورمزاً للخير ومسؤولاً عن الكون. وإن " طاؤوس ملك "حسب الفكر الديني الأيزيدي هو إسم من أسماء اللـه تعالى التي تعد بألف اسم واسم. (خيري، 2016)

التناسخ: لا تستخدم كلمة الموت عند الايزيدية، وحسب اعتقادهم ان الانسان لا يموت بل تنتقل الروح من جسد الى آخر وهذا ما يدعى بتناسخ الارواح. (عەبدوڵڵا،2013، ص222).

الصلاة: يصلي الايزيدي اربع مرات في اليوم، فهو يخشع في صلاته و ينحني لله ويتوجه في صلاته الى الشمس كونه مقدساً ومصدر النور وهو عنصر طاهر بالنسبة لهم .

الصوم: يصوم كافة الايزيديون ثلاثة أيام في السنة في بداية كانون الاول، بالامتناع عن الأكل والشرب و التدخين و كذلك بالابتعاد عن استخدام الالفاظ الغير لائقة طوال

فترة الصيام، لكونه صائم جسدا و روحاً .و يصوم رجال الدين المتصوفين صوم اخر وهو خاص بهم اربعين يوم ومن بعدها يعيدون. اضافة الى صوم آخر طوعي.

الحج: يحج الايزيدي في معبد لالش النوراني الواقع في قضاء شيخان في إقليم كوردستان العراق، وقد تتكرر مرات الحج عند البعض ومع الانفتاح الحاصل وسهولة المواصلات اصبح الايزيديين يتوجهون الى الحج الى معبد لالش النوراني من مختلف الدول المتواجدين فيه) (عيدو، 2016)

رابعاً: الفرمانات، انتهاكات بحق الايزيديين

تعرف الأيزيدية (بفرماناتها)، والفرمان لفظ فارسي جمعه (فرمانات، وفرامين) وفي الاستعمال التركي الفرمان (بفتح الفاء وتسكين الراء) هو قرار، أو قانون، أوحكم بأمر من (الباب العالي) أي السلطان العثماني نفسه، ويكون نافذا دون رجعة، ومنها الفرمانات ضد وجود، وتواجد الأيزيدية كمجتمع غير مسلم يحق للمسلم (الجيش العثماني) أن يستبيح دمه، ويسبى نساءه، ويستعبد أبناءه، ويستولي على أمواله، وأملاكه، وهو بذلك وإلى حد بعيد يشبه الفتوى الدينية للمراجع، والأئمة في الوقت الحاضر إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار إن السلطان كان يجمع السلطتين الدينية والدنيوية في حكمه. (مراد، 2015، ص41)

توالت (الفرمانات) و شنت بحق الايزيدين اثنان وسبعون حملة إبادة جماعية، كونهم يعتنقون ديانة قديمة في وسط اسلامي خالص«. فتعين عليهم مواجهة مجموعة من الفرمانات والحملات من قبل السلطة العثمانية وحملات من قبل ولاة بغداد، وحملات نادر شاه، وحملات الجليلين، بل وحتى حملات أمراء ابناء جلدتهم من الأكراد المسلمين، الفرمانات الموثقة والفتاوى المحرضة على قتل الايزيدية وتبويب تلك الفرمانات والحملات التي تعرض لها الإيزيديون منذ بداية العهد العثماني وحتى نهاية القرن الثامن عشر. (حسو، 2015، ص47)

وقد تقوقع لشعب الايزيدي على نفسه لحماية ما تبقى من وجوده من الفناء، بعد ما تعرض الى حملات ابادة جماعية طيلة القرون الماضية (وسام، 2016)

وقد دون الباحثين بعض الحملات التي تعرض لها الايزيديون عبر القرون وفرمانات القرنين السادس والسابع عشر، ومن ثم حملات ولاة بغداد التي سلسلها بحملة حسن باشا 1715 ميلادية وحملة احمد باشا 1733 م وحملة سليمان باشا 1752 ومن ثم حملة نادر شاه التي تواصلت للفترة من 1732-1743 ومن ثم حملات الجليلين والحملة على إمارة الشيخان والحملات على ايزيدية جبل سنجار. بعدها يعرجا على حملات القرن التاسع عشر بدءاً من حملة علي باشا عام 1802 م . وحملة سليمان باشا الصغير 1809 م (عدنان و قاسم ،2009، ص 36-77) وحملة حافظ باشا 1835 م وحملة رشيد باشا عام 1836 وحملة حافظ باشا 1837 م (عدنان، 2009، ص121) وحملة محمد شريف باشا 1844-1845 -م وحملة محمد باشا كريدلي اوغلو 1845-1846 -م وحملة طيار باشا 1847 - 1846 وحملة أيوب بك 1891 وحملة الفريق عمر وهبي باشا 1892م ومن ثم حملة بكر باشا 1894 م وثانيها حملات أمراء الكورد على الايزيدية .حملة محمد باشا السوراني (ميري كوره 1834- 1832) م وحملة بدرخان بك 1844 م مروراً بحملات على الأيزيدية إبان مذابح الأرمن (حسو، 2015، ص47). و وصولا إلى فاجعة سنجار 14 آب 2007 (سعد، 2015) والانتهاكات التي تعرض لها الايزيدية على يد داعش.

1/ انتهاكات داعش للايزيديين في العراق

و صدر اخر فرمان ضد الايزيدية على يد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام المسمى بـ(داعش) الذي ظهر في العراق والشام علنا " للمرة الاولى وبرسالة صوتية بثت عن طريق شبكة شموخ الاسلام في 4/9 /2013 اعلن من خلاله ابو بكر البغدادي دمج تنظيم جبهة النصرة مع دولة العراق الاسلامية تحت مسمى الدولة الاسلامية في العراق والشام "داعش" (محمود، ص131).

يعرف تنظيم "داعش بانه" تنظيم الدولة الإسلامية "، وكان يسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (الذي يُعرف اختصاراً بـ داعش، فهو تنظيم مسلَّح يتبع الأفكار السلفية الجهادية، ويهدف إلى إعادة "الخلافة الإسلامية التي هي نظام الحكم في الشريعة الإسلامية الذي يقوم على استخلاف قائد مسلم على الدولة الإسلامية

ليحكمها بالشريعة الإسلامية وسميت بالخلافة لأن الخليفة هو قائدهم وهو من يخلف محمد رسول اللـه في الإسلام لتولي قيادة المسلمين والدولة الإسلامية وعليـه فـإن غايـة الخلافـة هـي تطبيـق شريعـة وأحكـام الإسلام وتنفيذها، وحمل رسالته إلى العالم بالدعوة والجهاد، ويتواجد أفراده وينتشر نفوذه بشكل رئيسي في العراق وسوريا مع أنباء بوجوده في مناطق دول أخرى هي جنوب اليمن وليبيـا وسـيناء والـصومال وشـمال شرق نيجيريا وباكستان. وزعيم هذا التنظـيم هـو أبـو بكـر البغـدادي وهـو مـن مواليـد 1971 مـن اهـالي العراق . ولا يبدو ان "الدولة الاسلامية" تحظى بدعم معلن من دولة معينة بحـد ذاتهـا، لكنـه مـدعوم مـن بعض الدول وبشكل خفي. (حسو، 2016)

وبحسب محللين يحظى التنظيم بالقسم الاكبر من الدعم من جهـات مانحـة فرديـة معظمهـا مـن الخليج وهناك اشارات الى وجود دعم تركي. وبخصوص هويـة التنظـيم (أثـار هـذا التنظـيم الارهـابي جـدلا طويلا منذ ظهوره في سوريا، حول نشأته، ممارساته، أهدافه وارتباطاته، الأمـر الـذي جعلهـا محـور حـديث الصحف والإعلام، وما بين التحاليـل والتقـارير، ضـاعت هويـة هـذا التنظـيم المتطـرف وضـاعت أهدافـه و ارتباطاته بسبب تضارب المعلومات حوله، فئة تنظر اليه كأحد فروع القاعـدة في سـوريا، وفئـة أخـرى تـراه تنظيماً مستقلاً، وفئة ثالثة تراه صنيعة النظام السوري للفتك بالمعارضة وفصائلها. (حسو، 2016)

ويرى البعض بان داعش لم تشن حربها ضد الأيزيديين لكونهم كوردا، ولكن تـم محـاربتهم لكـونهم أيزيديين، أي أنهم في زعمهم المريض مشركون، (د. جاسم، 2015) ولقد نتج عن هذا التعصب سياسـات سـلبية كثيرة منها معسكرات الموت، الاعتقال الجماعي، حملات ابـادة الجـنس البـشري، الاثنوسـايد، وابـادة اللغـة وترحيل السكان. (هيوا، 2008، ص89) بدأ داعـش حملاتـه عـلى سـنجار في (3 مـن اب 2014) وقـام ببـدء الانتهاكات على جميع الاصعدة وبشتى الوسائل.

تجـاوز الـدواعش في جـرائمهم الارهابيـة بحـق اليزيديـة مـا فعلـه التتـار مـن هـدم وتدمير البيـوت وسـبي النـساء وقتـل الرجـال الى ممارسـة اقـصى الانتهاكـات الانـسانية في اقلـيم كوردستان خاصة منطقـة سـنجار ومنـاطق قـرب الموصـل في محافظـة نينـوى هربـا مـن إرهـاب

داعش، مما دفع بعض اليزيدين للنزوح القسري عن مناطقهم التاريخية، كما أجبروا الأطفال والمراهقين على حمل السلاح للقتال في صفوفهم. و واجه بعضهم تحديات المجاعات بسبب حصار مقاتلي الدولة الإسلامية لهم. وقد جرى تهجير اكثر من 80 بالمائة من السكان اليزيدين من شنكال وتشردوا، بينما فر الالاف من البلاد بحثا عن ملاذ امن، ولقي البعض الاخر منهم حتفه خلال عملية الهجرة تاركا ورائه ارضه وتاريخه وارثه وحمله الضائع في الامن والامان (سارة،2016)

ولم يصدق نبأ بيع 700 ايزيدية من قبل داعش بعد نقلهن الى الموصل لبيعهم كرقيق مقابل 150 دولار لكل واحدة منهم، وقد كان هناك تصور بأن النبأ مبالغ فيه، الا بعد تأكيد الخبر تكراراً من قبل رجل مسيحي فقد ازال الشك حول هذه الحقيقة، وتم تداولها من قبل وكالات الانباء العالمية (خالد، 2014)

الذي حصل في 3 / 8 / 2014 للأيزيديين فاق التصور المنطقي والدولي أيضاً ليتم القتل الجماعي والاغتصاب وسبي النساء وبيعهم في أسواق النخاسة والتهجير القسري لأكثر من 400 ألف مواطن أيزيدي من كافة مناطقهم، ليتشتتوا في المخيمات في إقليم كوردستان وتركيا وسوريا وأجزاء اخرى من العراق. هكذا بقي الحال تقريباً للأيزيديين المتشردين رغم تحرير بعض الأجزاء من مناطقهم في الحدود الإدارية لقضاء شنكال، لكن هذا لم يصل إلى مستوى الثقة للمواطنين الأيزيديين بالعودة إليها لافتقار المناطق المحررة من أبسط مستلزمات الحياة الضرورية من الكهرباء والماء والخدمات الأخرى ويجب أن لا ننسى بعد الذي حصل مؤخراً بعض الأحداث الجانبية لقتل البعض من الأيزيديين لأسباب غنائمية تافهة. (حسين، 2016)

ارتكب داعش جرائم محضورة دولياً حسب الاتفاقيات والمعاهدات التي تمنع استخدام الاطفال في حالات الحروب والمنازعات، وقد كشف مكتب المختطفين الإيزيديين في دهوك، بأن "داعش" فتح مراكز خاصة للأطفال الإيزيديين لتدريبهم على استخدام السلاح والعمليات الانتحارية وإجبارهم على تغيير ديانتهم، مؤكدا أن التنظيم الإرهابي يقوم بعمليات غسل دماغ للأطفال الإيزيديين في هذه المعسكرات، وأشارت

دخيل، الى وجود 1000 طفل ايزيدي قد تـم احتجـازهم في معـسكرات تدريبيـة لـدى داعـش، وتـم غـسل ادمغتهم واجبارهم على حمل السلاح واستخدامهم كـدروع بـشرية. (الـسومرية نيـوز) كـما تـم اسـتخدام هؤلاء الاطفال في تنفيذ العمليات الانتحارية ضد البيشمركة والجيش (محمد، 2016) .

لم تقتصر جرائم تنظيم "داعش" بحـق الكـورد الايزيـديين عـلى قتـل وذبـح الرجـال وسـبي النـساء وخطف الاطفال، بل ارتكب التنظيم اعمال هدم وتـدمير بحـق الامـاكن الدينيـة المقدسـة لـيس في شـنكال (سنجار) فحسب بل في جميع المناطق تواجد الايزيديون.(www.lalishduhok.com)

2/ إحصائيات المديرية العامة لشؤون الايزيدية في وزارة الأوقاف لحكومة إقليم كوردستان:

يشير مدير عام الشؤون الإيزيدية في وزارة الأوقاف بحكومة إقليم كوردستان الى ان "وفـق أحـدث إحصائية في 1-6-2016. وصل عدد النازحين من جراء غزوة داعش نحو نازح360،000 وعدد الـشهداء1293 شهيداً

ويبلغ عدد المخطوفين الإيزيديين على أيدي عصابات داعش الإرهابية والباقين تحت سيطرة داعش نحو (6389) مخطوفا ومخطوفة، ضمنهم (3529) من الإناث و (2860) مـن الـذكور وآخـر حـصيلة لعـدد الناجين من معتقلات التنظيم في العراق وسوريا يبلغ (2592) ناجيا، ضـمنهم (326) مـن الرجـال، و (936) من النساء، و (659) من الأطفال الإناث، و671 من الأطفال الذكور، وكان عدد الأيتام اللذين أفرزتهم غـزوة داعش على سنجار2745 منهم:

الايتام من الاب1759

الايتام من الام 407

الايتام من الابوين 359

اما عدد الباقين في قبضة داعش يقدر (3797) منهم (1934) ذكراً و (1863) انثى.

وتشير الاحصائيات حول هجرة الايزيديين منذ 3-8-2014 - 17-3-2016 بلغ عدد المهاجرين نحو 70،000 شخص. ويبلغ عدد الذين يحاولون الهجرة300-400 شخص يومياً

منذ 1-9-2015 بلغ عدد العوامات الغارقة في البحر 31 عوامة (يخت)، وعدد الضحايا بلغ 560 غريق منهم 208 غريق ايزيدي، اما عدد المفقودين بلغ نحو 460مفقود وعدد الجثث المشرحة 365جثة. معدل المحتجزين 400 محتجز. ويبلغ عدد العوائل الايزيدية الموجودة الان في شنكال وجبلها نحو 5000 عائلة.

وقد تم تفجير 44 مزارا من قبل داعش، وعدد المقابر الجماعية المكتشفة حتى الآن في سنجار 22 مقبرة جماعية وسبق لبوزاني أن حذّر من قيام مواطنين من غير الإيزيديين بالسطو على المستمسكات الشخصية الثبوتية للمواطنين الايزيديين الذين فروا من مدنهم وقراهم إبان اجتياح التنظيم لها، ولم يستطيعوا جلب تلك الإثباتات معهم، لأنهم هربوا على عجالة لإنقاذ أرواحهم، والتي تساعدهم للحصول على اللجوء أو الإقامة في الدول الأوربية مطالبا دول اللجوء إلى التدقيق في ذلك (خيري، 2016)

من خلال ما رصد من انتهاكات بحق الاقلية الدينيية (الايزيدية) والتي برزت من خلالها انتهاك الحقوق الاساسية والطبيعية للإنسان الذي وهبها اللــه لهم وهو الحق في الحياة والوجود، بان هناك ضعف في اليات الحماية الدولية والمحلية للأقليات، وعدم التمكن من الحفاظ على حياتهم. وقد ترتب على انتهاك حقهم في الحياة عن طريق القتل الفردي والجماعي وابادة الجنس البشري انتهاك حقوق اخرى منها التهجير القسري من خلال الترعيب، كما تم ممارسة الاتجار بالبشر من خلال سبي وبيع النساء وتجنيد الاطفال وتسليحهم والاعتداء على مقدساتهم وتدميرها.

الفصل الخامس

المواقع الالكترونية الكوردية (خندان وروداو)

المبحث الاول منهجية الدراسة

المبحث الثاني/ تحليل بيانات الدراسة التحليلية وتفسيرها.

1/ التعريف بالمواقع الالكترونية (خندان وروداو)

2/ تحليل محتوى الموقعين

المبحث الثالث / عرض وتحليل جداول الدراسة المسحية

المبحث الرابع/ اختبار الفروض

المبحث الخامس/ الاستنتاجات والمقترحات

المصادر

الملحقات

الفصل الخامس

المواقع الالكترونية الكوردية (خندان وروداو)

منهجية

1/ نوع: يعد هذا من البحوث الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة محل الدراسة. "ويصمم البحث الوصفي لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، ولتوضيح جوانب الامر الواقع بمسحها ووصفها تفسيرياً بدلالة الحقائق المتوافرة". (د. احمد و د. فتحي، ص112)

2/ المنهج المستخدم: نظراً لطبيعة البحث تم استخدام عدة مناهج فقد استخدم المنهج التاريخي في الجانب النظري للبحث، كما تم استخدام المنهج المسحي ومنهج تحليل المحتوى .يعرف برنارد بيرلسون (Bernard Berelson) تحليل المضمون بأنه احد اساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال. (د. طاهر، 2011، ص81). و يعتبر الباحثين هذا المنهج وسيلة مرنة لتحليل البيانات Hsiu،(2005.p1277) تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل مضمون الموقعين الالكترونيين الكورديين (خندان و رووداو) للفترة (2014/8/1- 2014/10/31) .

3/ مجتمع وعينة: عبارة عن الافراد والموضوعات والوحدات التي تخضع للدراسة، وقد لا يستطيع الباحث دراسة كافة المجتمع لكبر حجم مجتمع الدراسة لذا يلجأ الى اختيار عينة من المجتمع. (د. حبيب،2010، ل144). تم تحديد مجتمع البحث وهو المواقع الالكترونية الكوردية، ومن ثم تم اختيار موقعين كعينة للدراسة وهما (خندان ورووداو). لتحليل مضامينها وموضوعاتها. و تعود أسباب اختيار الموقعين الالكترونين الكورديين، خندان و رووداو كعينة للدراسة لانهما من اشهر المواقع الكوردية على شبكة الإنترنت من حيث عدد

المستخدمين وذلك حسب ما جاء في تقيم موقع (موقع اليكسا) www.alexa.com. وهو موقع الكتروني خاص يهتم بترتيب المواقع الالكترونية بالاعتماد على البيانات و حركة المرور على الشبكة والتي يتم جمعها عبر مختلف أشرطة الأدوات والملحقات و متصفحي الويب. حيث يعتمد الموقع طرق خاصة في ترتيب أهمية المواقع في العالم. (Brin،2015)

وقد تم تحليل المضامين والموضوعات التي تم ارشيفها في ارشيف الموقعين للفترة (2014/8/1-2014/10/31) نظراً لبداية الاحداث التي استجدت بعد سيطرة داعش على مناطق الايزيدين لمعرفة مدى تغطية الموقعين للانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون من قبل "داعش" وحددت الفترة ابتداءً من هجوم داعش واحتلالها لمناطق الايزيديون. حيث تم تحليل محتوى شهر اب للقسم الكوردي في الموقعين كما تم تحليل مضمون القسم العربي للموقعين لثلاث اشهر (آب، أيلول، تشرين الاول) علماً ان القسم العربي في الموقع رووداو بدأ العمل من شهر ايلول من العام 2014.

كما تم مسح المستخدمين المتابعين للموقعين الكورديين و تم تحديد مجتمع البحث المتابعين منهم، و اختيار العينة من مستخدمي الموقعين لتعبئة استمارة الاستبيان للفترة المحددة (14-21 /2016/4) وحصراً على المتابعين باللغة الكوردية والعربية.

4/ مجالات:

- المجال المكاني: المستخدمين المهتمين بموضوع حقوق الانسان و المتابعين للشبكة والموقعين في انحاء العالم.
- المجال الزمني: المدة التي حددت لتعبئة او ملئ استمارة الاستبيان وكانت الفترة من (14-21 /2016/4)
- المجال البشري: جميع المستخدمين المهتمين بموضوع حقوق الانسان و الانتهاكات التي تعرض لها الأيزيدون.

5/ متغيرات:

تتكون هذه الدراسة من عدة متغيرات وهي:

5-1/ المتغير المستقل: وهو عبارة عن المواقع الالكترونية

5-2/ المتغير التابع: ويظهر المتغير التابع في تشكيل الرأي العام، وهناك متغير اخر وهو الاقليات.

5-3/ المتغيرات الوسيطة: وتظهر عن طريق المتغير المستقل والمتغير التابع.

6/ ادوات:

أ/ المقابلة

هي حوار لفظي يتم مباشرة وجهاً لوجه بين الباحث و بين شخص او مجموعة اشخاص، قائم على الملاحظة، تعد وسيلة او اسلوب ميداني لجمع البيانات، ويقوم الباحث من خلاله بملاحظة انفعالات وسلوك المقابل اثناء توجيه الاسئلة (د. طاهر، 2011، ص136) وهي طريقة ذو اتجاهين الذي يسمح بتبادل الافكار والمعلومات (Pandey & Pandey ,.2015،P.22)

ب/ الاستبيان

صممت استمارة خاصة بالاستبيان وتم عرضها على المحكمين. وقد استخدم مقياس (Likert Scale) الخماسي. التي تتضمن لكل فقرة (5) خيارات (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة) (Elaine، 2007،p64) ومن ثم تم اعادة ترتيبها بما يتلاءم مع التقنيات الخاصة بالحاسوب والتي تتماشى مع اعدادات موقع جوجل، وتم نشر الاستبانة على مواقع التواصل الاجتماعية الفيس بوك والمواقع الخاصة المهتمة والمواقع الاعلامية مثل موقع خندان و المواقع الشخصية للنشطاء في مجال حقوق الانسان. كما تم تداول الاستبانة عبر رسائل مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك تحديداً كونه الاكثر شيوعاً. وتعد هذه الطريقة لنشر الاستبانة على المواقع الالكترونية الاول من نوعها ولم يعتمد الباحثين هذا الاسلوب في البحث العلمي.

لقد تم اعتماد الانترنيت في البحث لإرسال الاستبانة للمبحوثين نظراً لما تمتاز به الانترنيت من سرعة و سهولة (p58،2015،Othman) واقتصر استخدام الطرق التكنلوجية على البريد الالكتروني في ارسال استمارة الاستبيان الى المبحوثين الا ان هذه الطريقة تواجه صعوبة الحصول على البريد الالكتروني لكافة المبحوثين و عدم التمكن من الاتصال المباشر مع المبحوث. (عثمان، 2016). ويطلق على الاستفتاء الذي يرسله الباحث بالبريد أو ينشره في الصحف والمجلات اسم الاستفتاء البريدي. وقد ظهر هذا النوع من القياسات لأول مرة لقياس الرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية في منتصف ثلاثينات القرن الماضي، للتنبؤ بنتائج الانتخابات الرئاسية ومن ثم شاعت وانتشرت في اوروبا والعالم). (د. عبد الكريم، 2011، ص189).

ويركز الدكتور عاطف صدقي على فوائد هذا الاسلوب في تكوين وعي الفرد بأهمية المشاركة مما يخلق ثقافة استطلاع الرأي العام في الدول النامية ويضعها على اجندة الجمهور. (د. عبد الامير مصدر سابق، ص192). الا ان هذه الاساليب تواجه بعض الاشكاليات وقد تم التطرق اليها في موقع سابق من الدراسة.

ج/ الملاحظة:

تعد الملاحظة اداة لجمع المعلومات والبيانات، وتعتبر اداة اساسية وهامة في عملية البحث مع كونها تمثل احدى القواعد المنهجية التي يقوم عليها البحث العلمي (د. طاهر، مصدر سابق، ص131) وهي وسيلة تتم من خلالها ملاحظة المبحوثين ويمكن استخدم هذا الاسلوب في سياق الثقافات والمجتمعات المختلفة عن المجتمع الاعتيادي.(p 101،Dr. catherin) وقد تم استخدام هذا الاسلوب في الدراسة الحالية في الجانبين النظري والعملي.

د/ استمارة تحليل المحتوى

تم اعداد استمارة تحليل المحتوى لتحليل مضامين الموضوعات التي تم تناولها في هذين الموقعين حول موضوع البحث في كيفية عرض وتقديم الانتهاكات والاثار المترتبة

عليها و الفنون الاعلامية والصحفية التي تم عرضها: وكان التركيز في الاستمارة على الموضوعات المدرجة ادناه لمعرفة أي منها اكثر تكرارا وتناولاً في الموقعين:

- النزوح
- الاعمال العدائية لداعش
- معاناة الايزيديين
- الاعتداء على مقدسات الايزيدية
- الزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين
- الاستنكار
- اغاثة النازحين

7/الادوات الاحصائية للدراسة

ان من اهم الادوات الاحصائية التي تم استخدامها في الدراسة كان النظام الاحصائي المتبع في العلوم الاجتماعية، Statistical package for Social Science (SPSS) والتي تعد من النظم المتطورة المستخدمة في تحليل البيانات، (Alison&Susan،2005، p.291) لذا تم اعتماد هذا النظام باستخدام الادوات الاحصائية ادناه.

1) النسبة المئوية= $\frac{\text{الجزء} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$

2) الوسط الحسابي س= $\frac{\text{مجـ س}}{\text{ن}}$ (د.أحسان و د.عبدالحسين ، 1982، ص63)

3) الانحــراف المعيــاري ع $= \sqrt{\frac{\text{مجـ}(\text{ح}^2\text{ك})}{\text{مجـ ك}}}$ (د.عبدالحميــد ، 2004، ص156)

4) معامل ارتباط بيرسون : ر = $\frac{\text{ن} \sum \text{س ص} - (\sum \text{س})(\sum \text{ص})}{\sqrt{\{(\text{ن} \sum \text{س}^2 - (\sum \text{س})^2)(\text{ن} \sum \text{ص}^2 - (\sum \text{ص})^2)\}}}$

$$r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n\sum x^2 - (\sum x)^2}\sqrt{n\sum y^2 - (\sum y)^2}}$$ (د. طاهر، مصدر سابق، ص١٧2)

٥) معامل ارتباط سبيرمان براون : ر= $\frac{6 \times \text{مج ف}^2}{\text{ن}(\text{ن}^2-1)}$ (د. بهاءالدين، 2002، ص206)

$$r_s = 1 - \frac{6(\sum d^2)}{n(n^2-1)}$$

6) تحليل التباين (Anova)

8/ الصدق:

أولا: الجانب المسحي: من اجل الحصول على نتائج موضوعية اختار الباحث الصدق الظاهري، لذا تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين(*) وقد أخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار، لتكون مستوفيةً للشروط العلمية. وقد تم احتساب نسبة اتفاق المحكمين على الاسئلة عن طريق استخراج النسبة المئوية لاتفاقهم على كل سؤال على حدة، ثم استخراج النسبة المئوية لاتفاقهم على

(*) **المحكمون الذين عرضت عليهم استمارة الاستبيان هم:**
- أ. د. طاهر حسو زيباري – علم الاجتماع- جامعة صلاح الدين/ رئيس قسم الإعلام.
-- أ .د .اسامة ظافر كبارة – الإعلام –جامعة الجنان/ لبنان.
- أ.م. د. حبيب مال الـلـه ابراهيم – اذاعة وتلفزيون، جامعة صلاح الدين/ قسم الإعلام.
- أ. م. د. هيرش رسول مراد- قسم الاعلام– جامعة رابرين
- أ. م. د. هيمن مجيد حسن - قسم الاعلام – جامعة السليمانية/ كلية العلوم الانسانية
- أ.م .د. غادة صبيح - الإعلام - جامعة الجنان/ لبنان عميدة كلية الاعلام.
- د. بهاء الدين احمد محمد – علاقات عامة، جامعة جرمو/ كلية العلوم السياسية.
- د. فؤاد علي أحمد - الإعلام، جامعة السليمانية/ كلية العلوم الانسانية.
- د. محمد خضر مولود - رئيس قسم الإعلام - جامعة جيهان – اربيل

(**) **المحكمون الذين عرضت عليهم استمارة تحليل المحتوى.**

الاسئلة جميعها فقد بلغت نسبة اتفاقهم 86،4% وأعادت الباحثة صياغة بعض الاسئلة لوجود اتفاق بين الخبراء على ضرورة اعادة صياغتها.

ثانيا الجانب التحليلي: لغرض تحقيق درجة الصدق في المسح تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين (**) الذين تؤخذ ملاحظاتهم لتكون مستوفية علميا للتطبيق بعد اجراء تعديل لبعض الوحدات والفئات الواردة فيها، وبعد الموافقة عليها تم اعتمادها للتحليل.*

9/ الثبات:

أ. الجانب المسحي:

توجد عدة طرق إحصائية لقياس ثبات الاستبانة وجميعها تعتمد على فكرة معامل الإرتباط، وقد تم استخدام طريقة اعادة الاختبار (Test –Retest) لقياس فقرات الاداة. Ellen،2011، (p106)

تم توزيع الاستبانة على عينة صغيرة من مجتمع البحث لإيجاد العلاقة بين الاختبار القبلي والبعدي، وحصلت الباحثة من مجموع 26 استمارة وزعت مرتين خلال اسبوعين على افراد المجتمع، بان 23 كانت تفي لغرض البحث واستبعدت 3 استمارات، بسبب عدم معرفة المبحوثين بموضوع الدراسة. (الملحق رقم 4)

ب. الجانب التحليلي:

حيث يشير ثبات التحليل الى اتساق أداة القياس، بمعنى إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج. (د. عبد الامير، 2014،

*) أ. د. طاهر حسو زيباري – علم الاجتماع- جامعة صلاح الدين/ رئيس قسم الإعلام.

د. نور وسام عبدالرحمن- اعلام الكتروني – جامعة بغداد- مركز أبن سينا للتعليم الالكتروني.

د. محمد خدر مولود - رئيس قسم الإعلام - جامعة جيهان – اربيل.

ص188) ويقصد بالثبات هو قدرة عملية البحث في الحصول على نفس النتائج عند القيام بتكرار التحليل (p238، 2010، Nei)فلو تكرر استعمال نفس الاداة على نفس المحتوى وانتج ذلك بيانات متماثلة الى حد كبير يعني ان الثبات قد تحقق.

(أ.د.عبدالرحمن،2013،ص55) ويتم ذلك عن طريق تكرار تحليل عينة الموضوع قيد الدراسة أو أن يتم بالاستعانة بأكثر من محلل لتحليل العينة وتوجد طريقتين لإيجاد ثبات التحليل وهما:

1- اعادة التحليل يقوم الباحث بتحليل عينة المادة قيد الدراسة ويترك تلك المادة لفترة كافية من الزمن (اسبوعين أو أكثر) ثم يعود لتحليل المادة نفسها. ويستخرج معامل الاتفاق بين التحليلين.

2- الاتفاق بين محللين مستقلين يقوم محللان مستقلان بتحليل العينة نفسها، م يجري حساب معامل الاتفاق بين التحليلين. (د. طاهر،2011، ص87)

وفي الدراسة الحالية تم اعتماد الطريقة الاولى لإجراء ثبات التحليل، اذ تم تحليل مادة الدراسة مرتين تفصل بين كل مرة مدة 15 يوما.

10/ معوقات

صعوبة الوصول الى المبحوثين نتيجة لاستخدام الاسلوب الحديث في تعبئة استمارة الاستبيان ومن الاسباب التي تم رصدها من خلال الملاحظة:

- الصورة الذهنية التي تكونت لدى بعض المستخدمين للشبكة حول تبعية الموقعين عينة الدراسة وعدم الثقة والمصداقية، مما ادى الى امتناعهم عن تعبئة الاستبانة.
- مواجهة بعض المبحوثين صعوبة في البرامج بسبب عدم امكانيتهم من فتح الرابط على بعض من الهواتف النقالة.
- عدم المام البعض من مستخدمي الشبكة بالموضوع قيد الدراسة.

- تدهور الوضع الاقتصادي في اقليم كوردستان العراق، مما ادى الى عدم امكانية المستخدم من استخدام الانترنيت فترة نشر الاستبانة، علما بان المستخدم لم يمكن من فتح الرابط عن طريق الانترنيت المجاني المتاح من قبل بعض شركات الاتصالات نظراً لمحدوديته وبطئ قوته.
- صعوبة استخدام البرامج الاحصائي (SPSS) والاستعانة بذوي الخبرة في هذا المجال مما اثار القلق بشأن دقة النتائج.

ثانياً/ عرض بيانات الدراسة وتحليلها

1/ تحليل المواقع الالكترونية:

أ. موقع (خندان) عينة الدراسة

صحيفة الكترونية تعمل على مدار 24 ساعة يوميا و7 ايام في الاسبوع على نشر كل ما هو جديد من اخبار واحداث وكل ما يستجد من شؤون الساعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية . موقع "خندان" احد مشاريع مؤسسة خندان للبث والنشر التي تأسست في مدينة السليمانية بكوردستان العراق عام 2004، موقع "خندان" ابصر النور في الاول من كانون الثاني 2010. (من نحن، www.xendan.org) وقد حصل الموقع على المرتبة 7 من ترتيب المواقع في العراق و(5026) عالمياً من حيث الاهمية حسب (موقع اليكسا) http://www.alexa.com وذلك بتاريخ 2016/3/25، بينما تشير دراسة اجريت في 2014 الى ان ترتيب الموقع في العراق كان (10) وعالمياً حصل على (12760) آنذاك. (ئازاد،2014، ل79) وهذا دليل على تقدم الموقع محلياً و عالمياً.

يقدم موقع خندان النصوص التي يبثها بخمس، لغات الكردية بلهجتيها (السورانية، اللاتينية) الانكليزية والعربية وكان الموقع في السابق يبث بالفارسية والتركية. (جوان، مصدر سابق، ص168) الا ان اللغة الأم هي (الكوردية والعربية) وهذا ما يفضله مستخدمي الموقع. (د. بهاءالدين، 2016، ص404) ويشير ماردين عبد الكريم الى ان الموقع يستخدم اللغة العربية والكوردية بالهجة السورانية فقط. (ماردين، 2016)

أقسام موقع "خندان"

يضم الموقع عدداً من الاقسام، وهي: (جوان، مصدر سابق، ص169 – 170)

1- الأخبار الكوردستانية: التي تنشر المواد الاخبارية المتعلقة بالقضية الكوردية في كوردستان والعالم.

2- اخبار العراق: وتنشر المواد الاخبارية المتعلقة بالعراق في الداخل والخارج والمتعلقة بالعراقيين.

3- الاخبار الدولية: وهي الاخبار المتعلقة بكل الدول ولاسيما الاخبار الدولية المتعلقة بإقليم كوردستان والشرق الاوسط بشكل عام.

4- التقارير: وتتضمن التقارير المنشورة المتعلقة بإقليم كوردستان بصفة خاصة والتقارير الدولية والعراقية بصفة عامة.

5- المقابلات: وتنشر المقابلات الصحفية التي اجراها الموقع او احد المنشورات التابع لمؤسسة خندان وفي بعض الحالات تنشر المقابلات المهمة في وجه نظر الموقع كنشر في المواقع الاخرى الكوردية أو الدولية ولاسيما المقابلات المتعلقة بالقضية الكوردية.

6- الاخبار الرياضية: وتتضمن الاخبار الرياضية لإقليم كوردستان و العراق والعالم.

7- الاخبار الاقتصادية: وتتضمن الاخبار الاقتصادية المتعلقة بإقليم كوردستان العراق والشرق الاوسط و العالم.

8- الاخبار الفنية: وتتضمن الاخبار الفنية في اقليم كوردستان والعراق والعالم.

9- فن المقالات: وتتضمن اراء الكتاب الكورد وكتاب من دول اخرى، فيما يتعلق بالشأن الكوردي.

10- اخبار منوعة: تتضمن اخبار ثقافية وصحية وبيئية، عن اقليم كوردستان و الدول الاخرى.

11- الفيديو: تتضمن لقطات فيديو في مجال السياسية أو الترفيهية أو التعليم.

12- الاخبار العلمية: وتتضمن الاخبار في المجالات العلمية (الصحية والتكنولوجية،...)

13- المواقع الكوردية: وتتضمن الروابط لبعض المواقع الكوردية، كدليل لعناوين مواقع اخرى.

14- الاتصال: وتتضمن معلومات عن مسئولي على الموقع و المستخدمين وتسهيل الاتصال بهم لنقل آرائهم، كخدمة لزائري الموقع.

15- من نحن: ويتضمن رسالة الموقع وتحديد هويته.

16- الارشيف: ويتضمن الارشيف الخاص بالموقع.

17- البحث: للبحث داخل الموقع.

18- فوتو كلري: ويتضمن القصص الصورية في كل المجالات، عن اقليم كوردستان والعراق والعالم ولاسيما الصور المسيرة.

19- الطقس: يقدم للمستخدمين حالة الطقس في بعض مدن اقليم كوردستان والعراق وأجزاء من طقس كوردستان (سوريا، تركيا، ايران)

الاعلانات: وتتضمن الاعلانات الخاصة بمنشورات المؤسسة والاعلانات التجارية.

الاستفتاء لقد ندر استخدام الاستفتاء الالكتروني في الموقع وما تم رصده من خلال ارشيف الموقع اقتصر على عدة حالات تم التطرق اليها في مبحث سابق من الدراسة.

قدم موقع خندان اصدارات من الصحف والمجلات واذاعة (راديو خندان) على الموجة (101.7) في السليمانية، صحيفة (ئاسو) جريدة يومية سياسية، مجلة أسبوعية باسم (هەفتانة)، توقفت سنة (2011م)، والمجلة (الاسبوعية) باللغة العربية، مجلة (كوبرو) باللغة التركمانية في كركوك. جميعها توقفت عن الاصدار والعمل. (ماردين، مصدر سابق، 2016)

ب. موقع روداو الاعلامي

موقع روداو عبارة عن شبكة اعلام كوردية، تمول وتدعم من شركة روداو. تهدف الشبكة لنقل الأخبار والمعلومات حول كوردستان والشرق الأوسط بطريقة مهنية. يتمكن المستخدمين و المهتمين بالموقع في كوردستان من متابعة اخر التطورات في المنطقة من خلال شبكة روداو وتستخدم روداو عدة لغات وهي (الكوردية، باللهجتين "السورانية والكرمانجية بالأحرف اللاتينية" الانجليزية، العربية، التركية). من نحن (www.rudaw.net).

يمتلك موقع روداو الاقسام كما تم تبويبها على واجهة الموقع (كوردستان، الشرق الاوسط، وتهتم بأخبار الشرق الاوسط، والعالم بشكل عام، الاخبار الدولية المتعلقة بإقليم كوردستان بشكل خاص. الاقتصاد، مقابلات، اراء، ثقافة وفن، رياضة، لايف ستال، ملتيميديا، your rudaw، اضافة الى وجود قسم باسم "على الهواء") واجهة الموقع (www.rudaw.net). اضافة الى الخارطة الارشادية للمستخدمين للوصول والاتصال بالموقع وخدمة الارشيف: ويتضمن الارشيف الخاص بالموقع. و من نحن: يتضمن رسالة الموقع وتحديد هويته. وادوات البحث: للبحث داخل الموقع بالإضافة الى اهتمامات الموقع ب بحالات الطقس والاعلانات الالكترونية: وتشمل الاعلانات الخاصة بمنشورات المؤسسة والاعلانات التجارية. وتقدم هذه النشاطات بمختلف الفنون الصحفية والاعلامية المختلفة. اما بالنسبة للاستفتاء وقياسات الرأي العام الالكتروني لقد ندر استخداماته في الموقع روداو وما تم رصده من خلال ارشيف الموقع اقتصر على عدة حالات، تناول موضوع الاستفتاء استقلال كوردستان بهدف رصد اراء المستخدمين واقتصر الاستفتاء على سؤال واحد فقط . والاخر تناول التصويت لاختيار شخصية العام (2015) من بين الشباب.

وقد حصل الموقع على المرتبة (20) من ترتيب المواقع في العراق، والمرتبة (8882) عالمياً من حيث الاهمية حسب (موقع اليكسا) http://www.alexa.com و ذلك بتاريخ 2016/3/25. بينما تشير دراسة الى ان ترتيب الموقع في العراق كان (15)

وعالمياً حصل على (17660) في 2014. (ئـازاد، مـصدر سـابق، ل79) وهـذا دليـل عـلى تراجـع الموقـع محليـاً وتقدمها عالمياً.

البوابة الرقمية

ديجيتال ميديا روداو، مـن خـلال بورتـال روداو و سوشـيال ميـديا روداو عـلى الانترنيـت تـوفر التغطية لقضايا المنطقـة و العـالم في الوقـت المناسـب وبكـل اللـهجات الكورديـة، و موقـع روداو ينـشر الأخبار والمعلومات ايضا باللغة الانجليزية والتركية و العربية تمتلك مؤسسة روداو ما يلي:

تلفزيون روداو

قناة روداو الاخبارية تبث الى الشرق الأوسط و أوروبا و الولايات المتحدة و اسـتراليا و تركيـا عـلى الاقمار الصناعيةTurk sat SD Hot bird19 Galaxy Optus D2، : Nil sat HD

راديو روداو: عبـارة عـن محطـة إذاعيـة تبـث عـلى الموجـات القـصيرة في مختلـف أنحـاء الـشرق الأوسط. بإمكان المستمعين في جميـع أنحـاء العـالم الاسـتماع الى البـث المبـاشر عـبر الانترنيـت. (مـن نحـن (www.rudaw.net

صحيفة (روداو) الأسبوعية، توزع بنسخ مطبوعـة و تبـاع في كوردسـتان العـراق . وتغطـي طبعـة كوردستان، القصص التي تهم السكان المحليـين، بيـنما تتميـز الطبعـة الاوربيـة بالقـضايا التـي تهـم الكـورد المنتشرون حول العالم. وايضا لديها اكبر صحيفة رياضية باسـم (روداوي وه رزشي - روداو الريـاضي) (مـن نحن www.rudaw.net)

ثالثاً/ تحليل محتوى الموقعين

يعد اسلوب تحليل المضمون احد مناهج البحث العلمي الذي من خلاله يتم تـصنيف المحتـوى الى فئات و وحدات التحليل، لكي يتم دراسة كل من هذه الفئات و الوحـدات التحليـل لمعرفـة تكراراتهـا، لـكي يتمكن الباحث من جمع وتبويب البيانات من خلالها.

وقد تم تحليل المضمون للموضوعات التي شكلت اهتمامات الموقعين عينة البحث لغرض وصف عناصر المحتوى، كما تم تقسيم هذه المضامين الى فئات معينة، بحيث يمكن القيام بدراسة كل عنصر أو فئة واحتساب تكراراتها. لتحويلها الى صياغة رقمية، بحيث تكون قابلة للقياس وفق الادوات الاحصائية.

وقد اعتمد البحث على تحليل المضمون الظاهر من خلال الاطلاع على ارشيف الموقعين عينة البحث، وتم اخضاع كافة الفنون المتبعة في تغطية وعرض وتقديم وتناول موضوع الانتهاكات ، سواء كان على شكل خبر او تقرير او مقابلة، او بشكل صوري. لذا تم التركيز على عرض طبيعة الانتهاكات وما نتج عنها من دعم ومساندة للايزيدين على شكل زيارات او استنكار الموقف العدائي، لمعرفة كيفية تناولها في الموقعين ومدى قدرة الموقعين في تعريف المستخدمين بها وتشكيل آرائهم تجاه القضية ودرجت الموضوعات كالاتي:

(النزوح، الاعمال العدائية لداعش، معاناة الايزيديين، الاعتداء على مقدسات الايزيدية، الزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين، الاستنكار، اغاثة النازحين)

وتم تحديد فئات التحليل الرئيسية بناء على اهمية هذه الموضوعات وتناولها من خلال الاعلام التقليدي المحلي و العالمي والاعلام الالكتروني. الملحق (**) استمارة تحليل المحتوى.

جدول (1)

الاهتمامات بموضوعات الإنتهاكات في المواقع الالكترونية خلال فترة البحث وتكراراتها

ت	موضوعات الإنتهاكات	التكرار	%	ترتيب الاهمية
1	نزوح الايزيدين	15	11	الخامس
2	الاعمال العدائية لداعش	18	14	الثالث
3	معاناة الايزيديين	52	39	الاول
4	الاعتداء على مقدسات الايزيدية	5	4	السادس
5	الزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين	5	4	السادس
6	الاستنكار	16	12	الرابع
7	اغاثة النازحين	21	16	الثاني
	المجموع	132	%100	

يتضح من الجدول (1) بأن معاناة الايزيديين جاءت في المرتبة الاولى من القائمة وبلغت نسبتها 39% من اجمالي التغطية التي تناولت موضوعات الانتهاكات في الموقعين خلال فترة البحث، وهذا يعود الى اهمية الاهتمام بالقضايا الانسانية لتعريف معاناة الايزيديين نتيجة ماتعرضوا له من انتهاكات. واحتلت اغاثة النازحين المرتبة الثانية حيث حصلت على النسبة 16% . بغية تشجيع الناس الى تقديم الاغاثة للنازحين الناجين. وجاء موضوع الاعمال العدائية لداعش في المرتبة الثالثة بنسبة 14%. بغية تعريف الجمهور والمستخدمين بممارسة العنف والاضطهاد ضد الايزيديين.وحاز موضوع الاستنكار على المرتبة الرابعة بنسة 12% . كما حصل موضوع نزوح الايزيدين على المرتبة الخامسة وبنسبة 11%. بينما حصل كل من الموضوعين، الاعتداء على مقدسات الايزيدية، والزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين على المرتبة السادسة مناصفة وبنسبة 4% لكل منهما.

جدول (2) الاهتمام بموضوعات الانتهاكات في كلا الموقعين

ز	الموقع	خندان		روودواو	
ت	موضوعات الانتهاكات	ت	%	ت	%
1	نزوح الايزيدين	6	9	9	13
2	الاعمال العدائية لداعش	9	14	10	15
3	معاناة الايزيديين	17	26	35	52
4	الاعتداء على مقدسات الايزيدية	3	5	2	3
5	الزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين	3	5	2	3
6	الاستنكار	13	20	3	5
7	اغاثة النازحين	14	21	6	9
	المجموع	65	100	67	100

يتضح من الجدول (2) بأن كلا الموقعين اهتما بموضوع الانتهاكات، بينما هناك اختلاف ف درجة اهتمامهم بالموضوعات وهذا امر طبيعي، لان لكل موقع من الموقعين اجندة خاصة للعمل. حيث حاز كلا الموقعين على المرتبة الاولى من حيث الاهتمام بمعاناة الايزيديين كونها مسألة انسانية بحتة وقد اختلف الموقعين من حيث النسب حصل

روداو 52% وخندان 26%. كما حازت الاعمال العدائية لداعش على المرتبة الثانية بنسبة 15% في روداو، بينما حاز هذا الموضوع على المرتبة الرابعة في خندان وبنسبة 14%، و حاز نزوح الايزيدين على المرتبة الثالثة بنسبة 13% في روداو بينما حصل نفس الموضوع على المرتبة الخامسة وبنسبة 9%. وقد تفوق خندان من حيث اهتمامه بموضوع اغاثة النازحين وحاز على المرتبة الثانية بلغت النسبة 21% . بينما حصل هذا الموضوع على المرتبة الرابعة في روداو بنسبة9% . كما حصل الاستنكار في خندان على المرتبة الثالثة بنسبة20%، بينما حاز على المرتبة الخامسة ونسبة 5%، و حاز موضوع الاعتداء على مقدسات الايزيدية في كلا الموقعين على المرتبة السادسة مع اختلاف النسب حيث حاز على نسبة 5% في خندان بينما بلغ 3% في روداو، وكذلك الحال بالنسبة للزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين فقد حاز على نفس المرتبة و النسبة لكلا الموقعين.

جدول (3) الفنون الصحفية التي تناولت موضوعات الانتهاكات في المواقع الالكترونية

ت	الفنون / الموضوعات	الخبر		التقرير		المقابلة		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	نزوح الايزيدين	8	6	7	3،5			15	3،11
2	الاعمال العدائية لداعش	18	6،13	1	0،7			19	3،14
3	معاناة الايزيديين	21	16	28	2،21	2	5،1	51	7،38
4	الاعتداء على مقدسات الايزيدية	4	3	1	0،7			5	7،3
5	الزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين	1	0،7	4	3			5	7،3
6	الاستنكار	10	5،7	6	5،4			16	12
7	اغاثة النازحين	12	9	9	7			21	16
	المجموع	74	8،55	56	4،42	2	5،1	132	%

يبين الجدول (3) نوع الفنون الصحفية التي تناولت موضوعات الانتهاكات في المواقع الالكترونية خلال فترة البحث، وقد حاز فن الخبر على المرتبة الاولى وبنسبة(56%) وهذا يعني ان المواقع الالكترونية اهتمت بالدرجة الاولى على نقل اخبار الانتهاكات من خلال الاخبار وذلك لنقل المستجدات الى المستخدمين. كما حاز التقرير على المرتبة الثانية بنسبة (42%) اما المقابلة فقد حصلت على اخر مرتبة وبلغت النسبة (1'5) حاز موضوع معاناة الايزيدين على المرتبة الاولى بين مجموع الفنون مع اختلاف

النسب حيث بلغ نسبة التقرير 28%، والخبر 21% والمقابلة (1'5). وحاز موضوع الاعمال العدائية لـداعش على المرتبة الثانية في التغطية الخبرية بنسبة 18%، بنما حصل على المرتبة الـسادسة بنـسبة 0،7 في التقريـر و جاء موضوع اغاثة النازحين على المرتبة الثالثة وبسبة9% في التغطيـة الخبريـة، بيـنما حـصل عـلى المرتبـة الثانية ونسبة 7 % في التقرير. وحـصل موضـوع الاسـتنكار عـلى المرتبـة الرابعـة في الخـبر والتقريـر بنـسب مختلفة حيث نسبة التغطية الخبرية بلغت 7% والتقرير 5.4% وحاز موضـوع نـزوح الايزيـدين في المرتبـة الخامسة من حيث التغطية الخبرية بنسبة 6% والمرتبـة الثالثـة في التقريـر بنـسبة 5'3، كـما جـاء موضـوع الاعتداء على مقدسات الايزيدية في المرتبة السادسة لكل من الخبر و التقرير وبنسب مختلفة حـصل الخـبر على 3% والتقرير على 0،7، وحاز موضوع الزيارات الخاصة لمناطق تواجـد النـازحين عـلى اخـر مرتبـة مـن حيث التغطية الخبرية وبنسبة 0،7 علما بان هذا الموضوع جاء في المرتبة الخامسة وبنسبة 3% في التقرير.

جدول(4)ما يصاحب الاخبار التي تناولت الانتهاكات في المواقع الالكترونية الكوردية

الموضوعات / الفن	فوتو ستوري		الخبر النصي		الخبر الصوري		خبر مصاحب بالفيديو		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نزوح الايزيدين	4	4،5	-	-	3	0،4	1	3،1	8	7،10
الاعمال العدائية لداعش	2	7،2	4	4.5	11	15	1	3،1	18	4،24
معاناة الايزيديين	3	0،4	5	7	6	1،8	7	4،9	21	5،28
الاعتداء على مقدسات الايزيدية	-	-	1	3،1	2	7،2	1	3،1	4	3،5
الزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين	-	-	-	-	1	3،1	-	-	1	3،1
الاستنكار	2	7،2	1	3،1	6	1،8	1	3،1	10	4،13
اغاثة النازحين	-	-	4	4،5	5	7	3	0،4	12	4،16
المجموع	11	8،14	15	4،20	34	2،46	14	6،18	74	100

يوضح الدول (4) تناول موضوعات الانتهاكات في المواقع الالكترونية الكوردية عن طريق "الخبر" بأنواعه وقد تم تصنيف الخبر الى عدة انواع، فوتو ستوري ويقصد به نقل الخبر عن طريق الصور دون مصاحبة النص، الخبر النصي ويقصد به الخبر الذي يعتمد على النص المكتوب فقط دون مرافقة صورة او اي عنصر، الخبر المصاحب بالصورة ويقصد به الخبر الصوري المرافق بالنص ايضاً، اما الخبر المصاحب بالفيديو هو الخبر الذي يقدم بالفيديو .

وقد حاز الخبر المصاحب بالصورة على المرتبة الاولى من حيث الاهتمام وبنسبة (2،46). اما الخبر النصي حيث حاز على المرتبة الثانية وبنسبة (4،20). بينما جاء الخبر المصاحب بالفيديو بالمرتبة الثالثة وبلغت النسبة (6،18). وقد جاء الخبر الصوري (فوتو ستوري) في اخر مرتبة وبنسبة (8،14) وهذا يدل على ان الموقعين استخدما كافة انواع الاخبار لإعلام المستخدمين بالانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون.

جدول (5) موضوعات الانتهاكات في المواقع الالكترونية الكوردية عن طريق "التقرير "

	الفن / موضوعات الانتهاكات	التقرير المصاحب بصورة		التقرير المصاحب بالفيديو		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	نزوح الايزيدين	6	7،10	1	7،1	7	4،12
2	الاعمال العدائية لداعش	-	-	1	7،1	1	7،1
3	معاناة الايزيديين	10	18	18	1،32	28	1،50
4	الاعتداء على مقدسات الايزيدية	-	-	1	2	1	2
5	الزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين	2	5،3	2	5،3	4	7
6	الاستنكار	5	9	1	7،1	6	7،10
7	اغاثة النازحين	5	9	4	1،7	9	1،16
	المجموع	28	2،50	28	8،49	56	100

يوضح الجدول (5) تناول موضوعات الانتهاكات في المواقع الالكترونية الكوردية عن طريق "التقرير" بأنواعه وقد تم تصنيف التقرير الى التقرير المصاحب بصورة، و التقرير المصاحب بالفيديو، وحصل كلا النوعين على نفس المرتبة والنسبة وبلغ (50%)

وقد حاز موضوع معاناة الايزيديين على المرتبة الاولى في كلا النوعين من التقارير باختلاف النسب حيث بلغ نسبة التقرير المصاحب بالفيديو 32% والاخر 18% وهذا يشير الى ان المستخدمين يتابعون الموضوع عن طريق الفيديو اكثر. بينما تفوق التقرير المصاحب بالصورة في موضوع نزوح الايزيدين وجاء بالمرتبة الثانية بنسبة 7،10 على التقرير المصاحب بالفيديو الذي حصل على المرتبة الخامسة وبنسبة 7،1.

كما جاء الموضوعين الاستنكار و اغاثة النازحين بالمرتبة الثالثة مناصفة وبنسبة 9% لكل منهما في التقرير المصاحب بالصورة، وجاء موضوع اغاثة النازحين بالمرتبة الثانية وبنسبة 7% في التقرير المصاحب بالفيديو، اما الاستنكار فقد جاء في المرتبة الخامسة وبنسبة 7،1.

وحاز التقرير المصاحب بالصورة حول موضوع الزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين على المرتبة الرابعة مقابل المرتبة الثالثة للتقرير المصاحب بالفيديو وبنفس النسب 5،3.

جدول(6) موضوعات الانتهاكات في المواقع الالكترونية الكوردية عن طريق "المقابلة

موضوعات الانتهاكات	المقابلة(فيديو)		المقابلة صورة	المجموع	
	ت	%			
نزوح الايزيدين	-	-	-	-	-
الاعمال العدائية لداعش	-	-	-		
معاناة الايزيديين	2	100		2	100
الاعتداء على مقدسات الايزيدية	-	-	-	-	-
الزيارات الخاصة لمناطق تواجد النازحين	-	-	-	-	-
الاستنكار	-	-	-	-	-
اغاثة النازحين	-	-	-	-	-
المجموع	2	100	-	2	100

اما موضوع الاعتداء على مقدسات الايزيدية جاء في المرتبة الرابعة وبنسبة 2% من خلال التقرير المصاحب بالفيديو، وموضوع الاعمال العدائية لداعش 7،1مقابل لاشيء.

يوضح الجدول (6) تناول موضوعات الانتهاكات في المواقع الالكترونية الكوردية عن طريق "المقابلة" واقتصرت على المقابلة المصاحبة للفيديو، وقد تم استخدام فن المقابلة بنسبة ضئيلة، وهذا تقصير واضح من الموقعين لان المقابلة من الفنون الصحفية المهمة لتزويد الجمهور بالمعلومات.

جدول(7) الفنون التي تناولت موضوع الانتهاكات في الموقعين

الموقع / الفن الصحفي	خندان		روداو		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الخبر	44	3،33	30	7،22	74	56
التقرير	21	16	35	5،26	56	5،42
المقابلة	-		2	5،1	2	5،1
المجموع	65	3،49	67	7،50	132	100

يوضح الجدول (7) نوع لفنون التي تناول موضوع الانتهاكات في كل من الموقعين (خندان و روداو) وقد تفوق روداو في المجموع على خندان وكانت النسبة (7،50%) بينما حاز خندان على نسبة (3،49%).

بينما اختلفت النسب بين استخدام الفنون المتبعة في تغطية الاحداث حول الانتهاكات، حيث حاز الخبر على المرتبة الاولى وبنسبة (3،33) في خندان بينما حاز الخبر على المرتبة الثانية في روداو و كانت النسبة (7،22). كما جاء التقرير بالمرتبة الاولى في روداو بنسبة (5،26) بينما حاز على المرتبة الثانية في خندان وكانت النسبة (16)، اما المقابلة فقد حاز على المرتبة الاولى وبنسبة (5،1) في الموقع روداو مقابل لاشيء في خندان. وهذا يدل على اختلاف اهتمامات الموقعين بالفنون المتبعة لتجسيد ونقل مظاهر الانتهاكات التي تعرض لها الايزيدون.

الفنون	فوتو ستوري		الخبر النصي		الخبر المصاحب بصورة		الخبر المصاحب بالفيديو		التقرير المصاحب بصورة		التقرير المصاحب بالفيديو		مقابلة فيديو		مجموع	
الموقع	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
روداو	7	3،5	4	0،3	13	10	6	5،4	13	10	22	6،16	2	5،1	67	9،50
خندان	4	0،3	11	3،8	21	16	8	0،6	15	3،11	6	5،4		-	65	1،49
المجموع	11	3،8	15	،11 3	34	26	14	5،10	28	3،21	28	1،21	2	5،1	132	100

جدول(8) الفنون الصحفية التي تناول موضوعات الانتهاكات بالتفصيل

يشير الجدول (8) الى تفاصيل الفنون الصحفية التي تناولت موضوعات الانتهاكات في كل من الموقعين، وتفوق خندان في التغطية الخبرية وحاز على المرتبة الاولى للخبر المصاحب بالصورة بنسبة(16%) والمرتبة الثانية للخبر النصي (3،8%) والمرتبة الثالثة للخبر المصاحب بالفيديو بنسبة (0،6%) و حاز على المرتبة الاولى في التقرير المصاحب بالصورة بنسبة (3،11) مقابل (10) في روداو. بينما تفوق روداو في التغطية عن طريق الفوتو ستوري وكانت النسبة (3،5%) مقابل (0،3%) و تفوق في فن التقرير المصاحب بالفيديو حيث حاز على المرتبة الاولى وبنسبة (6،16) مقابل (5،4) في خندان، وتفوق روداو في فن المقابلة بنسبة (5،1). مقابل لاشئ.

جدول (9) تكرارات الصور في الموقعين

الموقع	ت	%	المرتبة
روداو	147	5،53	المرتبة الاولى
خندان	128	5،46	المرتبة الثانية
المجموع	275	100	

يشير الجدول (9) الى تكرارات ونسب الصور في الموقعين (خندان و روداو) حيث تم استخدام الصور في تقديم وعرض موضوعات الانتهاكات، حيث حاز الموقع روداو على المرتبة الاولى وبنسبة (5،53) وبهذا تفوق على الموقع خندان الذي جاء

بالمرتبة الثانية وبنسبة (5،46) من حيث الاهتمام باستخدام الصور، وهذا يدل على ان كلا الموقعين استخدما الصور لنقل مشاهد الانتهاكات نظراً لأهمية الصورة وتأثيرها لغرض التوثيق والمصداقية.

جدول (10) اللغة المستخدمة في الموقعين (خندان و روداو)

الفنون / المواقع	الاخبار- ك		الاخبار- ع		تقرير - ك		تقرير-ع		مقابلة – ك		مقابلة –ع		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
روداو	17	8،12	13	8،9	35	5،26	-	-	2	5،1	-	-	67	6،50
خندان	23	4،17	21	16	17	13	4	3	-	-	-	-	65	4،49
	40	30	34	25'8	52	39	4	3	2	5،1			132	100

الجدول (10) يوضح تكرارات اللغة المستخدمة لتغطية موضوعات الانتهاكات في الموقعين، وقد جاء اهتمام الموقعين باللغة الكوردية في نقل وتقديم المعلومات بالمرتبة الاولى وكانت النسبة 30% للخبر و 39% للتقرير و 5،1% للمقابلة، وهذا امر طبيعي لان اللغة الكوردية هي اللغة الام وتعد اللغة الكوردية اللغة الاولى للمستخدمين. وحصلت اللغة العربية على المرتبة الثانية في كل من الموقعين وبنسبة 25'8%للخبر و 4% للتقرير. الا ان خندان تفوق على روداو من حيث استخدام اللغة العربية في الفنون المتبعة لتجسيد الانتهاكات وكانت نسبة الاخبار العربية 16% والتقارير 3% في خندان والهدف هو تعريف المستخدمين الاجانب بالانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون. وبهذا حاول الموقع خندان ان يضفي طابع الكونية والتي هي سمة من سمات الاعلام الالكتروني بينما حاز روداو على نسبة 8،9% للأخبار وتعد نسبة ضئيلة لموقع مثل روداو.

جدول (11) تكرارات مشاهدة الفنون الصحفية المستخدمة في التغطية للموقعين خندان و روداو

الفن الصحفي	تكرارات الفنون	تكرارات المشاهدة	معدل المشاهدة
الخبر	74	878723	11874
التقرير	56	459965	8213
المقابلة	2	31582	15791
مج	132	1370270	35879

يشير الجدول (11) الى نسبة تكرارات المشاهدة في الموقعين، ومعدل المشاهدة. وقد تم احتساب تكرارات ومعدل المشاهدة من خلال ما توصل اليه البحث نظراً لحداثة الموضوع وعدم وجود طرق احصائية و دراسات سابقة حول احتساب تكرارات ومعدل المشاهدة فقد لجأت الباحثة الى اعتماد الاسلوب ادناه.

معدل المشاهدة= تكرارات المشاهدة تقسيم مجموع تكرارات الفن الصحفي المستخدم حيث تم حساب تكرارات مشاهدة الخبر حسب المعادلة الاتية

مجموع تكرارات مشاهدة الاخبار ÷ مجموع تكرارات الاخبار = معدل المشاهدة للأخبار

878723 ÷ 74 = 11874 تشير المعادلة الى معدل مشاهدة الفرد للأخبار في الموقع خندان حول الموضوعات المحددة للبحث.

وبنفس الطريقة تم استخراج معدل مشاهدة التقارير في الموقعين حول الموضوعات المحددة للبحث. بقسمة مجموع مشاهدة التقارير على مجموع تكرارات التقارير لاستخراج معدل المشاهدة 459965 ÷ 56 = 8213 معدل مشاهدة الفرد للتقارير في الموقعين حول الموضوعات المحددة للبحث. وكانت معدل مشاهدة المقابلة 15791.

جدول (12) تكرارات مشاهدة الفنون الصحفية المستخدمة في التغطية لموقع خندان

الفن الصحفي	تكرارات الفنون	تكرارات المشاهدة	معدل المشاهدة
الخبر	44	582888	13247
التقرير	21	184362	8779
المقابلة	-	-	
مج	65	767250	22026

يشير الجدول (12) الى نسبة تكرارات المشاهدة في خندان، ومعدل المشاهدة. وقد تم احتساب تكرارات ومعدل المشاهدة بنفس الطريقة السابقة في الجدول (11)

معدل المشاهدة= تكرارات المشاهدة تقسيم مجموع تكرارات الفن الصحفي المستخدم

حيث تم حساب تكرارات مشاهدة الخبر حسب المعادلة الاتية

مجموع تكرارات مشاهدة الاخبار ÷ مجموع تكرارات الاخبار = معدل المشاهدة للأخبار

582888 ÷ 44 = 13247 تشير المعادلة الى معدل مشاهدة الفرد للأخبار في الموقع خندان حول الموضوعات المحددة للبحث.

وبنفس الطريقة تم استخراج معدل مشاهدة التقارير في موقع خندان حول الموضوعات المحددة للبحث. بقسمة مجموع مشاهدة التقارير على مجموع تكرارات التقارير لاستخراج معدل المشاهدة 184362 ÷ 21 = 8779 معدل مشاهدة الفرد للتقارير في الموقع خندان حول الموضوعات المحددة للبحث.

جدول (13) تكرارات مشاهدة الفنون الصحفية المستخدمة في التغطية لموقع رووداو

الفنون	تكرارات الفنون	تكرارات المشاهدة	معدل المشاهدة
الخبر	30	295835	9861
التقرير	35	275603	7874
المقابلة	2	31582	15791
مج	67	603020	33526

يشير الجدول (13) الى نسبة تكرارات المشاهدة في الموقع الالكتروني رووداو، ومعدل المشاهدة.

وقد تم احتسابهم كما اشرنا اليه سابقاً في الجدول (11):

معدل المشاهدة= تكرارات المشاهدة ÷ مجموع تكرارات الفن المتبع

حيث تم حساب تكرارات مشاهدة الخبر حسب المعادلة الاتية

مجموع تكرارات مشاهدة الاخبار ÷ مجموع تكرارات الاخبار = معدل المشاهدة للأخبار

295835÷ 30 = 9861 تشير المعادلة الى معدل مشاهدة الفرد للأخبار في الموقع رووداو حول الموضوعات المحددة للبحث.

ويطبق المعادلة لاستخراج معدل مشاهدة التقارير في الموقع رووداو حول الموضوعات المحددة للبحث.

بقسمة مجموع مشاهدة التقارير على مجموع تكرارات التقارير لاستخراج معدل المشاهدة

275603 ÷ 35 = 7874 معدل مشاهدة الفرد للتقارير في الموقع رووداو حول الموضوعات المحددة للبحث. بينما معدل مشاهدة المقابلة كان 15791.

ثالثاً: تحليل بيانات الدراسة المسحية وتفسيرها:

بعد تفريغ بيانات الدراسة المسحية ومعالجتها احصائيا تم تبويب الاجابات عبر هذه الجداول:

جدول (14)توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية حسب النوع الاجتماعي (الجنس)

العدد	النوع الاجتماعي	التكرارات	%	المرتبة
1	ذكر	250	77.6	الاولى
2	انثى	72	22.4	الثانية
مجموع		322	100.0	

تشير بيانات الجدول (14) الى أن نسبة الذكور شكلت 77.6% مقابل 22.4% من الإناث، وهذا يشير الى زيادة اهتمام الذكور بموضوع الانتهاكات التي تعرض لها الايزدية فيما يبين قلة اهتمام الإناث بالموضوع قيد الدراسة. حيث حاز الذكور على المرتبة الاولى بينما حازت الاناث على المرتبة الثانية بفرق شاسع. ويعود السبب الى ضعف قدرة الاناث على مشاهدة مشاهد العنف والانتهاكات.

جدول (15) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية - الفئات العمرية:

العدد	الفئات العمرية	التكرارات	%	المرتبة
1	من 18-27 سنة	87	27.0	الثانية
2	من28-37	111	34.5	الاولى
3	من38 -47	72	22.4	الثالثة
4	من 48-57 سنة فما فوق	52	16.1	الرابعة
مجموع		322	100.0	

يتبين من الجدول (15) بأن نسبة أفراد الفئة العمرية الاولى (من 18-27 سنة) شكلت 27.0%، حيث جاءت بالمرتبة الثانية وأن نسبة أفراد الفئة الثانية (من28-37) قد بلغت 34.5%، وحاز على المرتبة الاولى من حيث متابعة المواقع الالكترونية، أما الفئة الثالثة (من38 -47) فشكلت أقل نسبة وهي 22.4% وجاءت بالمرتبة الثالثة، وشكلت الفئة الرابعة (من 48-57 سنة فما فوق) أقل نسبة 16.1%. وهذا امر طبيعي فان الفئة العمرية (من28-37) قد اقترب من متوسط العمر، حيث اشارت نظرية دوامة الصمت الى ان الافراد من متوسط العمر اكثر اهتماماً بإبداء آرائهم حول القضايا المطروحة اكثر من الاخرين.

جدول (16) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية (التحصيل العلمي)

العدد	التحصيل العلمي	التكرارات	%	المرتبة
1	ما دون الثانوية	34	10.6	الخامسة
2	الثانوية	44	13.7	الثالثة
3	دبلوم	59	18.3	الثانية
4	بكالوريوس	132	41.0	الاولى
5	دبلوم عالي	7	2.2	السادسة
6	ماجستير	39	12.0	الرابعة
7	دكتوراه	7	2.2	السادسة
مجموع		322	100.0	

تشير بيانات الجدول (16) الى أن نسبة أفراد العينة الحاصلين على شهادات جامعية بمستوى البكالوريوس قد بلغت 41.0%، وكان هذا اعلى نسبة وجاء الحاصلين على الدبلوم بالمرتبة الثانية وبنسبة (18.3) والثانوية بالمرتبة الثالثة وبلغت النسبة (13.7%)

بينما نسبة الحاصلين على شهادات جامعية بالدراسات العليا (الماجستير كانت 12.0 % في المرتبة الرابعة وحاز ما دون الثانوية على المرتبة الخامسة وبنسبة (10.6%) بينما حاز الدبلوم العالي والدكتوراه على نفس النسبة وبلغت 2.2%. وهذا يؤكد المام حاملي الشهادة الجامعية (بكالوريوس) بموضوع الانتهاكات التي تعرض له الايزيديين اكثر من المستويات التعليمية الاخرى، كونهم ذات اهتمامات مختلفة.

جدول (17) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية (مكان اقامة المبحوث)

العدد	مكان اقامة" المستخدم	التكرارات	%	المرتبة
1	داخل كوردستان والعراق	247	76.7	الاولى
2	خارج كوردستان و العراق	75	23.3	الثانية
	مجموع	322	100.0	

يشير الجدول (17) الى ان اغلبية المبحوثين يقيمون داخل كوردستان والعراق وبلغت النسبة (76.7%) حيث جاء بالمرتبة الاولى. بينما حصل المقيمين خارج كوردستان والعراق على المرتبة الثانية وكانت النسبة (23.3%) وهذا دليل على ان المتابعين والمستخدمين الاكثر استخداماً يقيمون في كوردستان، وعدم امكانية الموقعين من جذب المستخدمين والرأي العام العالمي. حيث استطاعت المواقع الالكترونية عينة البحث تشكيل الرأي العام المحلي للمستخدمين داخل إقليم كوردستان ولم تنجح في نقل مشاهد الانتهاكات الى العالم وذلك بسبب عدم اهتمام هذه المواقع بإرسال رسائل موجهة وبلغات موجهة الى الجمهور الخارجي.

جدول (18) المواقع الالكترونية الاكثر تفضيلاً لدى المبحوثين

العدد	اي المواقع الالكترونية مفضلة لديك	التكرارات	%	المرتبة
1	رووداو	180	55.9	الاولى
2	خندان	142	44.1	الثانية
مجموع		322	100.0	

يشير الجدول (18) الى ان موقع رووداو هو الاكثر استخداماً وتفضيلا بين افراد العينة حيث حصل على المركز الاول وكانت النسبة (55.9%). بينما حاز الموقع خندان على المرتبة الثانية من حيث اجابة المبحوثين على هذا السؤال وبلغت النسبة (44.1%) ويعود السبب في التفاوت الى ان الموقع رووداو جزء من مؤسسة رووداو التي تمتلك فضائية رووداو، مما ساعد في زيادة إلمام الجمهور لمتابعة الموقع.

جدول (19) اللغة المستخدمة لمتابعة المواقع الالكترونية الكوردية خندان و رووداو

العدد	بأي لغة تتابع المواقع الالكترونية الكوردية خندان و رووداو	التكرارات	%	المرتبة
1	الكوردية	278	86.3	الاولى
2	العربية	44	13.7	الثانية
المجموع		322	100.0	

اللغة المستخدمة لمتابعة المواقع الالكترونية الكوردية خندان و رووداو يوضح الجدول (19) بان اللغة الكوردية هي الاكثر استخداماً من قبل المبحوثين حيث حازت على المرتبة الاولى وبلغت النسبة (86.3%) بينما حازت اللغة العربية على المرتبة الثانية وبنسبة (13.7%). وهذا يشير الى ان اغلبية المبحوثين من القومية الكوردية وتعد اللغة الكوردية اللغة الام. وان نسبة ضئيلة يعتمدون اللغة العربية .

جدول (20) تفاصيل اللغة المستخدمة لمتابعة المواقع الالكترونية الكوردية خندان وروداو

الموقع / اللغة	خندان		روداو		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الكوردية	118	36.6	165	51	283	87.6
العربية	24	7.4	15	5	39	12.4
المجموع	142	44	180	56	322	100

يوضح الجدول (20) متابعة المبحوثين للموقعين باللغتين الكوردية والعربية وقد تفـقق روداو حيث حاز على المرتبة الاولى وبنسبة 51%، بينماحاز موقع خندان على المرتبة الثانية وبنسبة 36.6%. بينما حاز على المرتبة الاولى وبلغت النسبة 7.4% حيث حاز روداو على المرتبة الثانية وبنسبة 5% وهـذا يـشير الى اهتمام خندان باللغة العربية اكثر من روداو. وتطابقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التحليلية

جدول (21) معدل الوقت الذي يقضيه المبحوث في متابعة المواقع الالكترونية الكوردية يومياً

العدد	معدل الوقت	تكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	اقل من 1 ساعة	230	71.4	الاولى
2	من 2 -1 ساعة	63	19.6	الثانية
3	3ساعة فاكثر	29	9.0	الثالثة
مجموع		322	100.0	

يوضح الجـدول (21) معـدل الوقـت الـذي يقـضيه المبحـوث في متابعـة المواقـع الالكترونية الكوردية يوميـاً، اتـضح بـأن اغلبيـة المبحـوثين يقـضون (اقـل مـن 1 سـاعة) في متابعة المواقع الالكترونية الكوردية يومياً حيث بلغت النسبة (71.4 %)، بينما حصل الفئـة

الثانية (من 2 -1 ساعة) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (19.6%)، وحازت الفئة الثالثة (3ساعة فاكثر) على اقل نسبة للمتابعة وبلغت (9.0%) وصنفت ضمن المرتبة الاخيرة .

جدول (22) نوع مشاركة المبحوثين على المواقع الالكترونية

العدد	نوع المشاركة	التكرارات	%	المرتبة
1	الاعجاب	112	34.8	الاولى
2	قراءة الموضوع	64	19.9	الثالثة
3	التعليق على الموضوع	39	12.1	الرابعة
4	مشاركة	107	33.2	الثانية
مجموع		322	100.0	

يشير الجدول (22) أن نسبة (34.8%) من افراد العينة يشاركون في المواقع الالكترونية عن طريق الاعجاب (like) حيث حاز الاعجاب على المرتبة الاولى، ويليه مشاركة المنشور share بالمرتبة الثانية وبلغت النسبة (33.2%)، اما قراءة الموضوع فقد حاز على المرتبة الثالثة وبنسبة (19.9%). كما ان التعليق على الموضوع (comment) حاز على المرتبة الرابعة . ويعود السبب الى ان الاعجاب من اسهل الطرق لمساهمة المبحوثين في ابداء آرائهم فهو لا يكلف وقت وجهد للكتابة، كما ان مشاركة المنشور تعد من الطرق السهلة للاهتمام بالموضوع عن طريق إعادة النشر.

جدول (23) متابعة المواضيع لدى المبحوثين

العدد	متابعة المواضيع لدى المبحوثين	التكرارات	%	المرتبة
1	سياسية	54	16.8	الثانية
2	اجتماعية	90	28.0	الاولى
3	اقتصادية	48	14.9	الرابعة

المرتبة	%	التكرارات	متابعة المواضيع لدى المبحوثين	العدد
الخامسة	12.4	40	دينية	4
الثالثة	16.1	52	ثقافية	5
السادسة	6.2	20	رياضية	6
السابعة	5.6	18	ترفيهية	7
	100.0	322	مجموع	

يشير الجدول (23) الى متابعة المبحوثين للمواضيع في المواقع الالكترونية:

- من حيث الأهمية الاولى: أن الموضوعات الاجتماعية تأتي في المرتبة الاولى ضمن الأهمية الاولى عند أفراد العينة بنسبة 28.0%، وهذا مؤشر على مدى اهتمام المبحوثين بالموضوعات الاجتماعية ومدى تفضيلها على باقي الموضوعات.

من حيث الأهمية الثانية: أن الموضوعات السياسية تأتي في المرتبة الثانية ضمن الأهمية الثانية عند أفراد العينة بنسبة 16.8%، وهذا مؤشر على مدى اهتمام المبحوثين بالموضوعات السياسية ومدى تفضيلها على باقي الموضوعات.

- من حيث الأهمية الثالثة: جاءت الموضوعات الثقافية في المرتبة الثالثة وضمن الاهمية الثالثة عند افراد العينة بنسبة 16.1%، وهذا يشير الى ان المبحوثين يتابعون الموضوعات الثقافية لأغراض تثقيفية.

من حيث الأهمية الرابعة: جاءت الموضوعات الاقتصادية في المرتبة الرابعة وضمن الاهمية الرابعة عند افراد العينة بنسبة 14.9%، وهذا يشير الى ان المبحوثين يتابعون الموضوعات الاقتصادية بنسبة اقل من الموضوعات التي بقت ذكرها.

من حيث الأهمية الخامسة: تأتي الموضوعات الدينية في المرتبة الخامسة ضمن الاهمية الخامسة عند افراد العينة وبنسبة 12.4% وهذا دليل على ان المبحوثين يشغلهم امور وقضايا اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية اكثر من المامهم بالأمور الدينية.

من حيث الأهمية السادسة :اما الموضوعات الرياضية فقد احتلت المرتبة السادسة وضمن الاهمية السادسة لأفراد العينة بنسبة 6.2% وهذا دليل على تفاوت ميول ورغبات المبحوثين من حيث متابعة الموضوعات المختلفة.

من حيث الأهمية السابعة: اما الموضوعات الترفيهية حازت على المرتبة الاخيرة واحتلت المرتبة السابعة من حيث الاهمية بنسبة 5.6%، وهذا امر طبيعي يتوقف على طبيعة افراد العينة لالمامهم بالاقضايا ذات الاولوية بالنسبة لهم. وهذا يدل على ان المبحوثين صنفوا الانتهاكات ضمن الموضوعات الاجتماعية بالدرجة الاولى، كونها مورست ضد كافة افراد المجتمع الايزيدي نساءً ورجالاً اطفالاً وشباباً بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي.

جدول (24) الفنون الصحفية التي تساهم في تشكيل اراء المبحوثين في الموقعين

العدد	أي من الفنون الصحفية تساهم في تشكيل رأيك	التكرارات	%	المرتبة
1	الخبر المصاحب للفيديو	112	34.8	الاولى
2	الخبر المصاحب للصور	72	22.4	الثانية
3	التقرير المصاحب للفيديو	52	16.1	الثالثة
4	التقرير المصاحب للصور	31	9.6	الرابعة
5	المقابلة	33	10.2	الخامسة
6	المقال	22	6.8	السادسة
مجموع		322	100.0	

يشير الجدول (24) الى الفنون الصحفية التي تساهم في تشكيل اراء المبحوثين في الموقعين وقد جاء الخبر المصاحب بالفيديو في المرتبة الاولى بنسبة 34.8% هذا دليل على تفضيل الاخبار المرئية والتي تستخدم وسائل توضيحية يؤدي الى ثراء المحتوى للمتلقي.

اما الخبر المصاحب بالصور فقد حاز على المرتبة الثانية في مساهمته لتشكيل اراء افراد العينة وبلغت النسبة 22.4 % وهذا يشير الى ان المبحوثين يفضلون الاخبار عن الفنون الاخرى. اما التقرير المصاحب بالفيديو جاء في المرتبة الثالثة وقد بلغت النسبة 16.1%. بينما حازت المقابلة على المرتبة الرابعة في تشكيل اراء المبحوثين حول الموضوع قيد الدراسة و كانت النسبة 10.2%. وشكل التقرير المصاحب بالصورة المرتبة الخامسة بنسبة 9.6%. اما المقال فقد جاء في اخر مرتبة وبلغت النسبة 6.8% وهذا امر طبيعي لان أي من الموقعين لم يتناول المقال خلال فترة الدراسة التحليلية. وهذا يشير الى تقصير الموقعين في تناول موضوع الانتهاكات عن طريق الفنون الصحفية الاخرى كالمقال والمقابلة وغيرها.

جدول (25) ترتيب الموضوعات حسب الاهمية عند افراد العينة

العدد	ترتيب الموضوعات حسب الاهمية	تكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	نزوح الناس من مناطق القتال	89	27.6	الثانية
2	اختطاف داعش للنساء الايزيديات واغتصابهن وبيعهن	76	23.6	الثالثة
3	قتل الايزيديون	118	36.6	الاولى
4	التعايش بين الاديان والقوميات في كوردستان	29	9.0	الرابعة
5	إغاثة النازحين الايزيدين	10	3.1	الخامسة
مجموع		322	100.0	

يوضح الجدول (25) ترتيب الموضوعات حسب الاهمية عند افراد العينة: فمن حيث الأهمية الاولى: جاء موضوع قتل الايزيديون في المرتبة الاولى وبنسبة 36.6%، وقد شكل الاهمية الاولى ضمن اهتمامات المبحوثين. ويعود هذا الى انتهاك حقوق الانسان

وحرمانه من حق الحياة الذي يعد من الحقوق الطبيعية للإنسان ان يعيش في رفاه وسلام.

من حيث الأهمية الثانية: ثم جاء موضوع (نزوح الناس من مناطق القتال) في المرتبة الثانية بنسبة 27.6%. من حيث الأهمية الثالثة: وقد جاء اختطاف داعش للنساء الايزيديات واغتصابهن وبيعهن في المرتبة الثالثة ضمن اهتمامات المبحوثين بنسبة 23.6.

من حيث الأهمية الرابعة: ويأتي موضوع (التعايش بين الأديان والقوميات في كوردستان) في المرتبة الرابعة بنسبة 9.0%

من حيث الأهمية الخامسة: وفي المرتبة الخامسة جاء موضوع (إغاثة النازحين) بنسبة 3.1%.

جدول (26) مدى استطاعة المواقع الالكترونية الكوردية من زيادة الفهم لحقيقة الاسلام السياسي، من خلال عرض الحقائق التي تساهم في تشكيل الرأي العام

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	43	13.4	الثالثة
2	اتفق	156	48.4	الاولى
3	محايد	78	24.2	الثانية
4	لا اتفق	37	11.5	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	8	2.5	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		.944		
الوسط الحسابي		2.41		

يوضح الجدول (26) اجابة المبحوثين على السؤال استطاعت المواقع الالكترونية الكوردية من زيادة الفهم لحقيقة الاسلام السياسي، من خلال عرض الحقائق التي تساهم في تشكيل الرأي العام: وقد حاز الجواب اتفق على المرتبة الاولى وكانت النسبة 48.4% . اما محايد جاء في المرتبة الثانية وبلغت النسبة 24.2%. علماً بأن اتفق بشدة جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 13.4%. وشكل الجواب لا اتفق المرتبة الرابعة حيث بلغت النسبة 11.5%. اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الاخيرة . وكان الوسط الحسابي 2.41 والانحراف المعياري 944. وهذا يشير الى ان الموقعين عينة البحث استطاعا من المساهمة في زيادة فهم المستخدمين عن طريق جذب انتباههم للموضوعات المنشورة حول الموضوع قيد الدراسة.

جدول (27) مدى استطاعة المواقع الالكترونية الكوردية بلورة الرأي حول القضايا المطروحة من خلال مصداقيتها وتقديمها المعلومات التفصيلية و الموثوقة عن المواضيع التي تتناولها

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	47	14.6	الثالثة
2	اتفق	173	53.7	الاولى
3	محايد	62	19.3	الثانية
4	لا اتفق	29	9.0	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	11	3.4	الخامسة
مجموع		322	%100	
انحراف المعياري		.949		
متوسط الحسابي		2.33		

يظهر في الجدول (27) اجابة المبحوثين على السؤال استطاعت المواقع الالكترونية الكوردية بلورة الرأي حول القضايا المطروحة من خلال مصداقيتها وتقديمها المعلومات التفصيلية و الموثوقة عن المواضيع التي تتناولها. بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 53.7% وهذا1 يعني اكثر من نصف المبحوثين لهم نظرة ايجابية بشأن تقديم المعلومات التفصيلية و الموثوقة وبلورة الرأي حول القضايا المطروحة. اما الجواب محايد فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 19.3% لتحفظ المبحوثين في الرد على السؤال، وحاز الجواب اتفق بشدة على المرتبة الثالثة بنسبة 14.6%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 9.0%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 3.4%. بوسط حسابي 2.33 وانحراف معياري 949. وهذا دليل على ان الموقعين تمكنا من بلورة الآراء حول الموضوع قيد الدراسة من خلال تناول موضوع الانتهاكات ونقل المشهد الى المبحوثين.

جدول (28) مدى قدرة المواقع الالكترونية الكوردية في اتاحة الفرصة لمناقشة القضايا العامة و توفير قنوات اتصال مباشرة للمشاركة في ابداء الرأي و رفع مستوى حرية التعبير

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	57	17.7	الثالثة
2	اتفق	166	51.6	الاولى
3	محايد	60	18.6	الثانية
4	لا اتفق	23	7.1	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	16	5.0	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		1.004		
الوسط الحسابي		2.30		

يوضح الجدول (28) اجابة المبحوثين على السؤال اتاحت المواقع الالكترونية الكوردية الفرصة لمناقشة القضايا العامة و وفرت قنوات اتصال مباشرة للمشاركة في ابداء الرأي و رفع مستوى حرية التعبير: بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 51.6%. اما الجواب محايد فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 18.6% لتحفظ المبحوثين في الرد على السؤال، وحاز الجواب اتفق بشدة على المرتبة الثالثة بنسبة 17.7%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 7.1%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 5.0%. بوسط حسابي 2.30 وانحراف معياري1.004، ويعود السبب الى الخصائص التي تمتاز بها المواقع الالكترونية في اتاحة الفرص لابداء الرأي من خلال توفير وسائل تواصل يتمكن المستخدم من خلالها ارسال الرسائل للمشاركة في التعبير عن ارائه ازاء الموضوعات المطروحة.

الجدول (29)

مدى قدرة المواقع الالكترونية الكوردية في اتاحة فرصة جيدة لتكوين اتجاهات المستخدمين حول القضايا الانسانية

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	50	15.5	الثالثة
2	اتفق	170	52.8	الاولى
3	محايد	68	21.1	الثانية
4	لا اتفق	22	6.8	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	11	3.4	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		.951		
الوسط الحسابي		2.31		

يشير الجدول (30) الى اجابة المبحوثين على السؤال اتاحت المواقع الالكترونية الكوردية فرصة جيدة لتكوين اتجاهات المستخدمين حول القضايا الانسانية: بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 52.8%. اما الجواب محايد فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 21.1% لتحفظ المبحوثين في الرد على السؤال، وحاز الجواب اتفق بشدة على المرتبة الثالثة بنسبة 15.5%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 6.8%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 3.%. بوسط حسابي 2.31 وانحراف معياري 951. وهذا يدل على ان المواقع الالكترونية تعد فضاءً حراً لتكوين اتجاهات الرأي العام وتشكيل اراء المستخدمين.

الجدول (30)

هل توافق على ان ما تقدمه المواقع الالكترونية الكوردية عن الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون بأنها عملية ارهابية ضد الانسانية

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	69	21.4	الثانية
2	اتفق	163	50.6	الاولى
3	محايد	63	19.6	الثالثة
4	لا اتفق	19	5.9	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	8	2.5	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		.918		
الوسط الحسابي		2.17		

يوضح الجدول (30) اجابة المبحوثين على السؤال هل توافق على ان ما تقدمه المواقع الالكترونية الكوردية عن الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون بأنها عملية

ارهابية ضد الانسانية: بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 50.6%. اما الجواب اتفق بشدة فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 21.4% وحاز الجواب محايد على المرتبة الثالثة بنسبة 19.6%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 5.9%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 2.5%. بوسط حسابي 2.17 وانحراف معياري 918. وهذا يشير الى ان مستخدمي المواقع الالكترونية تمكنوا من فهم المقاصد الارهابية الغير انسانية ضد الايزيديين جراء تلقيهم المضامين الاعلامية .

الجدول (31)

هل توافق على ان ما تقدمه المواقع الالكترونية الكوردية عن الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون بأنها عملية مقصودة ضد الكورد

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	63	19.6	الثانية
2	اتفق	157	48.8	الاولى
3	محايد	58	18.0	الثالثة
4	لا اتفق	27	8.4	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	17	5.3	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		1.046		
الوسط الحسابي		2.31		

يوضح الجدول (31) اجابة المبحوثين على السؤال هل توافق على ان ما تقدمه المواقع الالكترونية الكوردية عن الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون بأنها عملية مقصودة ضد الكورد: بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 48.8%. اما الجواب اتفق بشدة فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 19.6% وحاز الجواب محايد على

المرتبة الثالثة بنسبة 18.0%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 8.4%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 5.3%. و بوسط حسابي 2.31 وانحراف معياري 1.046. وهذا يشير الى مدى ادراك المستخدمين على ان ما تمارس من انتهاكات ضد الايزيديين هي عملية مقصودة ضد الكورد، وقد استطاعت المواقع الالكترونية نقل هذا المشهد.

الجدول (32) هل توافق على ان ما تقدمه المواقع الالكترونية الكوردية عن الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون بأنها عملية ضد الاقليات الدينية في العراق

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	74	23.0	الثانية
2	اتفق	131	40.7	الاولى
3	محايد	70	21.7	الثالثة
4	لا اتفق	34	10.6	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	13	4.0	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		1.065		
الوسط الحسابي		2.320		

يوضح الجدول (32) اجابة المبحوثين على السؤال هل توافق على ان ما تقدمه المواقع الالكترونية الكوردية عن الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون بأنها عملية ضد الاقليات الدينية في العراق: بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 40.7%. اما الجواب اتفق بشدة فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 23.0% وحاز الجواب محايد على المرتبة الثالثة بنسبة 21.7%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 10.6%، اما

لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 4.0%. و بوسط حسابي 2.320 وانحراف معياري 1.065. وهذا يدل على ان المواقع الالكتروني ساهمت في اعلام الجمهور في نقل مشاهد تهجير وترعيب الايزيديين من خلال انتهاك حقوقهم في العراق.

الجدول (33) مساهمة المواقع الالكترونية الكوردية في زيادة المعلومات والكشف عن تفاصيل الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	66	20.5	الثانية
2	اتفق	176	54.7	الاولى
3	محايد	45	14.0	الثالثة
4	لا اتفق	18	5.6	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	17	5.3	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		1.002		
الوسط الحسابي		2.20		

يوضح الجدول (33) اجابة المبحوثين على السؤال ساهمت المواقع الالكترونية الكوردية في زيادة المعلومات والكشف عن تفاصيل الانتهاكات التي تعرض لها الايزيديون :بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 54.7%. اما الجواب اتفق بشدة فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 20.5% وحاز الجواب محايد على المرتبة الثالثة بنسبة 14.0%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 5.6%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 5.3%. و بوسط حسابي 2.20 وانحراف

معياري 1.002، وهذا يشير الى قدرة المواقع الالكترونية في تقديم المعلومات للكشف عـن الانتهاكـات التـي مورست بحق الايزيديين.

الجدول (34)

مدى قدرة المواقع الالكترونية الكوردية في اتاحة الفرصة للمشاركة في ادانة اعمال العنف تجاه الإيزديين

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	55	17.1	الثانية
2	اتفق	181	56.2	الاولى
3	محايد	59	18.3	الثانية
4	لا اتفق	20	6.2	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	7	2.2	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		.872		
الوسط الحسابي		2.20		

يظهر الجدول (34) اجابة المبحوثين على السؤال اتاحت المواقع الالكترونية الكورديـة فرصـة للمشاركة في ادانة اعمال العنف تجاه الإيزديين: بأن المتفقين أو الجواب اتفق حـاز عـلى المرتبـة الاولى بنسبة 56.2%. اما الجواب محايد فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنـسبة 18.3% لـتحفظ المبحـوثين في الـرد على السؤال، وحاز الجواب اتفق بشدة على المرتبة الثالثة بنـسبة 17.1%. ويليـه الجـواب لا اتفـق في المرتبة الرابعة بنسبة 6.2%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 2.2%. و بوسـط حـسابي 2.20 وانحـراف معيـاري 872.، وهـذا دليـل عـلى ان المواقـع الالكترونيـة تمكنـت مـن اتاحـة الفرصة امام المشاركين لتنديد اعمال العنف والانتهاكات بحق الايزيـديين مـن خـلال نقـل الحقـائق

وتزويد المستخدمين بها، لتمكنهم من المشاركة في تنديدها عن طريق الوسائل الالكترونية.

الجدول (35)

مساهمة المواقع الالكترونية الكوردية في تفعيل المشاركة في تكوين اراء المستخدمين حول انتهاك حقوق الايزيدين

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	48	14.9	الثالثة
2	اتفق	180	55.9	الاولى
3	محايد	65	20.2	الثانية
4	لا اتفق	22	6.8	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	7	2.2	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		.870		
الوسط الحسابي		2.25		

يظهر الجدول (35) اجابة المبحوثين على السؤال ساهمت المواقع الالكترونية الكوردية في تفعيل المشاركة في تكوين اراء المستخدمين حول انتهاك حقوق الايزيدين:بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 55.9%. اما الجواب محايد فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 20.2% لتحفظ المبحوثين في الرد على السؤال، وحاز الجواب اتفق بشدة على المرتبة الثالثة بنسبة 14.9%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 6.8%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 2.2%. و بوسط حسابي 2.25 وانحراف معياري 870، وهذا يدل على امكانية المواقع الالكترونية من تشجيع المستخدمين وتفعيل دورهم لابداء ارائهم حول الموضوع قيد الدراسة.

الجدول (36) مساهمة المواقع الالكترونية الكوردية في تغير قناعات الجمهور حول الايزيدين للتعاطف معهم

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	57	17.7	الثالثة
2	اتفق	167	51.9	الاولى
3	محايد	76	23.6	الثانية
4	لا اتفق	15	4.7	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	7	2.2	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		.866		
الوسط الحسابي		2.22		

يظهر الجدول (36) اجابة المبحوثين على السؤال ساهمت المواقع الالكترونية الكوردية في تغير قناعات الجمهور حول الايزيدين للتعاطف معهم :بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 51.9%. اما الجواب محايد فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 23.6% لتحفظ المبحوثين في الرد على السؤال، وحاز الجواب اتفق بشدة على المرتبة الثالثة بنسبة 17.7%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 4.7%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 2.2%. بوسط حسابي 2.22 وانحراف معياري866.، لقد ساهمت المواقع الالكترونية في تعريف الجمهور المستخدم للشبكة بانتهاك حقوق الايزيديين مما نتج عن ذلك تعاطف الجمهور حول القضية وتغي قناعاتهم حول الايزيديين على ارض الواقع.

الجدول (37) مساهمة المواقع الالكترونية الكوردية في تشجيع المواطنين على اغاثة النازحين

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	48	14.9	الثالثة
2	اتفق	182	56.5	الاولى
3	محايد	66	20.5	الثانية
4	لا اتفق	19	5.9	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	7	2.2	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		.855		
الوسط الحسابي		2.24		

يظهر الجدول (37) اجابة المبحوثين على السؤال ساهمت المواقع الالكترونية الكوردية في تشجيع المواطنين في اغاثة النازحين الايزيدين: بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 56.5%. اما الجواب محايد فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 20.5% لتحفظ المبحوثين في الرد على السؤال، وحاز الجواب اتفق بشدة على المرتبة الثالثة بنسبة 14.9%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 5.9%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 2.2%. بوسط حسابي 2.24 وانحراف معياري855. هذا يدل على قدرة المواقع الالكترونية في تشجيع الجمهور على تقديم العون للنازحين على ارض الواقع وقد تم تقديم الدعم والاغاثة للنازحين والمهجرين جراء حملات داعش.

الجدول (38) مدى مساهمة المواقع الالكترونية الكوردية في تشجيع المواطنين على الاحتجاجات والمظاهرات لمساندة الايزيدين ضد الارهاب

العدد	الجواب	التكرارات	%	المرتبة
1	اتفق بشدة	45	14.0	الثالثة
2	اتفق	150	46.6	الاولى
3	محايد	85	26.4	الثانية
4	لا اتفق	26	8.1	الرابعة
5	لا اتفق بشدة	16	5.0	الخامسة
مجموع		322	%100	
الانحراف المعياري		.994		
الوسط الحسابي		2.43		

يظهر الجدول (38) اجابة المبحوثين على السؤال ساهمت المواقع الالكترونية الكوردية في تشجيع المواطنين على الاحتجاجات والمظاهرات لمساندة الايزيدين ضد الارهاب: بأن المتفقين أو الجواب اتفق حاز على المرتبة الاولى بنسبة 46.6%. اما الجواب محايد فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة 26.4% لتحفظ المبحوثين في الرد على السؤال، وحاز الجواب اتفق بشدة على المرتبة الثالثة بنسبة 14.914.0%. ويليه الجواب لا اتفق في المرتبة الرابعة بنسبة 8.1%، اما لا اتفق بشدة جاء في المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة 5.0%. بوسط حسابي 2.43وانحراف معياري994. وهذا يشير الى مساهمة المواقع الالكترونية الكوردية في تشجيع المواطنين على الاحتجاجات والمظاهرات وقد شهدت احتجاجات لمساندة الايزيدين ضد الارهاب الا ان كوردستان لم تشهد المظاهرات بالمستوى المطلوب

رابعاً: تحليل واختبار الفرضيات

يتناول هذا المبحث اختبار الفرضيات لمعرفة ومدى معنوية او عدم معنوية علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة التي تضمنتها الفرضيات الرئيسية، وما تنبثق منها من فرضيات فرعية، وقد اعتمد البحث معامل الارتباط البسيط (Pearson Correlation) واختبار (One Way Anova) لقياس التباين أو قوة العلاقة بين المتغيرات.

إن ارتباط بيرسون تقوم بقياس قوة العلاقة بين المتغيرين، والجدول رقم (39) يوضح قوة العلاقة ما بين المتغيرات حسب هذه الطريقة. (محفوظ جودة، 2008، ص 255).

الجدول (39) قياس قوة قيمة معامل الارتباط

نوع العلاقة	قياس قوة العلاقة
ضعيف	أقل من 0.3
متوسط	من 0.3 إلى 0.7
قوي	أكثر من 0.7

لقد تم اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والذي يمثل المحور الأول في استمارة الاستبيان والمتغير التابع الذي خصص له المحور الثاني، تم البدء باختبار الفرضية الرئيسية الاولى لتوضيح العلاقة ما بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

- الفرضية الرئيسية الاولى: هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب العوامل الديموغرافية:
- الفرضية الفرعية: هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب مكان إقامة المبحوث.

- الفرضية الفرعية: هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب التحصيل العلمي
- الفرضية الفرعية: هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب الجنس.

يوضح الجدول (40) بأن هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب مكان الاقامة ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأن نسبة القائمين داخل اقليم كوردستان والعراق كان 77.6 و بمتوسط حسابي 211. ينما كان نسبة القائمين خارج اقليم كوردستان والعراق23.3 بمتوسط حسابي 177. وبانحراف معياري 423.

وبلغت قيمة (F) 1.693 وبمستوى الدلالة 126. وهذا يدل على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، و يؤكد قبول الفرضية الفرعية.

يوضح الجدول (40) الفروقات حسب التحصيل العلمي لأفراد العينة حسب اختبار التباين (ANOVA)

أن نسبة أفراد العينة الحاصلين على شهادات جامعية بمستوى البكالوريوس قد بلغت 41.0%، وكان هذا اعلى نسبة. وجاء الحاصلين على الدبلوم بالمرتبة الثانية وبنسبة (18.3) والثانوية بالمرتبة الثالثة وبلغت النسبة (13.7%) بينما نسبة الحاصلين على شهادات جامعية بالدراسات العليا الماجستير كانت (12.0) في المرتبة الرابعة وبانحراف معياري 0.251 وحاز ما دون الثانوية على المرتبة الخامسة وبنسبة (10.6%) بينما حاز الدبلوم العالي والدكتوراه على المرتبة السادسة وبنفس النسبة وبلغت 2.2% و الانحراف المعياري 384،0 وكان قيمة (F)6.007 والقيمة المعنوية (Sig) يساوي 015.. وهذا يؤكد صحة فرضية البحث وجود فروقات بين افراد العينة حسب التحصيل العلمي حيث ان حاملي الشهادة الجامعية اكثر الماماً بالموضوع قيد الدراسة.

يوضح الجدول (40) العلاقة بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب الجنس، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأن نسبة الذكور كان 77.6 و بمتوسط حسابي167.بينما كانت نسبة الاناث 22.4 بمتوسط حسابي 557. وبانحراف معياري 417. وبلغت قيمة (F) 3.341وبمستوى الدلالة 003. وهذا يدل على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغير الدراسة، و يؤكد قبول الفرضية الفرعية. ، وهذا يعود الى تحفظ الاناث من مشاهدة مشاهد العنف وخصوصاً في كوردستان العراق، بينما الذكور هم الاكثر الماماً بالموضوع قيد الدراسة.

جدول (40) اختبار التباين (ANOVA) لاستخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأى لدى الجمهور حسب العوامل الديموغرافية (مكان اقامة" المستخدم ، التحصيل العلمي، الجنس)

المحور	مصادر الاختلاف Source of Variation(S.O.V)	عدد	%	متوسط المربعات Mean Square	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة P- value	Sig
مكان اقامة "المستخدم"	داخل كوردستان والعراق	247	76.7	.211	.423	1.693	.126	(دالة)
	خارج كوردستان والعراق	75	23.3	.177				
	Total المجموع	322	100					
التحصيل العلمي	مادون الثانوية	34	10.6		384.0	6.007	.015	(دالة)
	الثانوية	44	13.7	.557				
	دبلوم	59	18.3					
	بكالوريوس	132	41.0					
	دبلوم عالي	7	2.2					
	ماجستير	39	12.0					

المحور	مصادر الاختلاف Source of Variation(S.O.V)	عدد	%	متوسط المربعات Mean Square	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة P- value	Sig
	دكتوراه	7	2.2					
	المجموع Total	322	100					
جنس	انثى	72	22.4	.133			.003	
	ذكر	250	77.6	.167	.417	3.341		(دالة)
	المجموع Total		100					

الفرضية الثانية:

الجدول (41) مساهمة المواقع الالكترونية الكوردية في تشكيل الرأي العام لدى الجمهور حول انتهاك حقوق الإيزديين

معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation)		
		تشكيل الرأي العام لدى الجمهور حول انتهاك حقوق الإيزديين
مساهمة المواقع الالكترونية الكوردية	إرتباط بيرسون	0.844**
	المعنوية Sig	0.000

يوضح الجدول (41) بان المواقع الالكترونية الكوردية ساهمت ايجابياً في تشكيل الرأي العام لدى الجمهورحول انتهاك حقوق الإيزديين حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأن قيمة معامل الإرتباط بين دور المواقع الالكترونية الكوردية في تشكيل الرأي العام لدى الجمهور حول انتهاك حقوق الايزديين تساوي (844،0) عند مستوى معنوي (05،0) إذ بلغ (000،0)، ومن خلال مقارنة القيمة المعنوية نرى بأن قيمته أقل من (05،0) وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات

الدراسة، وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الرئيسية. ويرجع السبب في ذلك الى الدور الفعال الذي يلعبه الاعلام الالكتروني حيث تزايد استخدام هذا النوع من الاعلام لدى الجمهور ليصبح الاعلام البديل.

الفرضية الثالثة:

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تشكيل آرأء المستخدمين حول انتهاك حقوق الايزيديين و ما يتم نشره من موضوعات عن طريق الفنون الصحفية في المواقع الالكترونية الكوردية

الجدول (42) تشكيل الآرأء عن طريق الفنون الصحفية في المواقع الالكترونية الكوردية

معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation)		
		الفنون الصحفية في المواقع الالكترونية الكوردية
تشكيل آرأء المستخدمين حول انتهاك حقوق الايزيديين	إرتباط بيرسون	0.420**
	المعنوية Sig	0.000

يوضح الجدول (42) العلاقة بين (تشكيل آرأء المستخدمين حول انتهاك حقوق الايزيديين) و(الفنون الصحفية في المواقع الالكترونية الكوردية) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأن قيمة معامل الإرتباط بين تشكيل آرأء المستخدمين حول انتهاك حقوق الايزيديين و الفنون الصحفية في المواقع الالكترونية الكوردية تساوي (420،0) عند مستوى معنوي (05،0) إذ بلغ (000،0)، ومن خلال مقارنة القيمة المعنوية نرى بأن قيمته أقل من (05،0) وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الرئيسية. وهذا امر طبيعي حيث يتم تشكيل الاراء عن طريق ما يتم تقديمه من موضوعات بغية التأثير على الرأي العام لتشكيل اتجاهاته عن طريق الفنون الصحفية وكانت الاخبار والتقارير رائدة في هذا المجال في الموقعين.

الفرضية الرابعة

ساهمت المواقع الالكترونية الكوردية في تغير قناعات الجمهور حول الايزيدين والتعاطف معهم

الجدول (43) علاقة الإرتباط بين المواقع الالكترونية الكوردية ومدى مساهمتها في تغير قناعات الجمهور حول الايزيدين والتعاطف معهم

معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation)		
		تغير قناعات الجمهور نحو الايزيدين والتعاطف معهم
دور المواقع الالكترونية الكوردية	إرتباط بيرسون	0.884**
	المعنوية Sig	0.000

يوضح الجدول (43) العلاقة بين (المواقع الالكترونية الكوردية ومدى مساهمتها في تغير قناعات الجمهور) و(الايزيدين والتعاطف معهم) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأن قيمة معامل الإرتباط بين الإ المواقع الالكترونية الكوردية في تغير قناعات الجمهور و الايزيدين والتعاطف معهم تساوي (884،0) عند مستوى معنوي (05،0) إذ بلغ (000،0)، ومن خلال مقارنة قيمة المعنوية نرى بأن قيمته أقل من (05،0) وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين متغير الدراسة، وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الرئيسية. ويرجع السبب في هذا الى المميزات التي تميز المواقع الالكترونية مما تساعد في التأثير على المستخدم لتغير قناعاته حول الاحداث.

الفرضية الخامسة:

هناك علاقة طردية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشجيع المواطنين على اغاثة النازحين الايزيدين.

الجدول (44) استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشجيع المواطنين على اغاثة النازحين

معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation)		
		تشجيع المواطنين على اغاثة النازحين الايزيدين
استخدام المواقع الالكترونية الكوردية	إرتباط بيرسون	0.504*
	المعنوية Sig	0.000

يوضح الجدول (44) العلاقة بين (استخدام المواقع الالكترونية الكوردية) و(تشجيع المواطنين على اغاثة النازحين الايزيدين) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأن قيمة معامل الإرتباط بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشجيع المواطنين على اغاثة النازحين الايزيدين تساوي (504،0) عند مستوى معنوي (05،0) إذ بلغ (000،0)، ومن خلال مقارنة القيمة المعنوية نرى بأن قيمته أقل من (05،0) وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية المتوسطة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدراسة، وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الرئيسية. الا ان هذا الاداء ليس في المستوى المطلوب و الطموحات المتوقعة فقد كان بإمكان هذه المواقع تحقيق مكاسب اكبر من خلال توصيل الرسائل الانسانية لغرض تشجيع المواطنين على اغاثة النازحين الايزيدين.

الاستنتاجات

استنتاجات الدراسة النظرية:

على الرغم من ان الاعلام الالكتروني ادى الى التحول من الجماهيرية الى الفردية الا ان فرضية نظرية دوامة الصمت تطابقت مع هذه الدراسة حيث ظهر بأن لوسائل الاعلام الالكتروني والموقعين اللذان اخضعا للبحث، خندان و رووداو، دور في تشكيل الرأي العام من خلال المتغيرات الثلاثة التي تم التطرق اليها من قبل صاحبة النظرية نيومان:

- التكرار: تتكر رسائل ومضامين المواقع الالكترونية و الموقعين من خلال النقر والاعجاب وقراءة الموضوع ومشاركة المحتوى من قبل المستخدمين، مما يؤدي الى ظهور الرسائل امام المستخدمين وتكرارها بما يؤثر في تشكيل آرائهم من خلال الكم الهائل والتراكمي لتلك الرسائل.
- الشمولية: تهيمن رسائل وسائل الاتصال الالكترونية والمواقع الالكترونية على المستخدم، حيث يحمل مستخدم الشبكة هاتفه النقال معه اينما كان وقد لا يمكنه الاستغناء عنه، وبمجرد اتصاله بالشبكة يتلقى الرسائل ولابد من النظر اليها ولو لبضعة ثواني.
- التجانس: تجانس وتشابه رسائل الموقعين الالكترونيين عينة الدراسة، تشير الى الاتفاق والانسجام في توجهاتهما والسياسة الاعلامية التي يتبعونها، هذا ما تم رصده من خلال متابعة رسائل ومحتويات الموقعين.

استنتاجات الدراسة التحليلية:

- اظهرت نتائج الدراسة التحليلية بأن الموقع خندان اهتم بالخبر بالدرجة الاولى ومن ثم التقرير في تغطية موضوع الانتهاكات.

- اظهرت نتائج الدراسة التحليلية بـأن الموقـع روداو اهـتم بـالتقرير بالدرجـة الاولى ومـن ثـم الخبر في تغطية موضوع الانتهاكات.
- اظهرت نتائج الدراسة التحليلية بأن كلا الموقعين اهتما بالصور لعرض موضوع الانتهاكات، وكـان موقع رووداو الاكثر استخداماً للصور والفيديو من موقع خندان.
- اظهرت نتائج الدراسة بأن تم التركيز على اللغة الكوردية كان بالدرجـة الاولى في نقـل الانتهاكـات في كلا الموقعين .
- اظهرت نتائج الدراسة التحليلية بأن الموقع خندان تفوق على الموقع رووداو من حيـث تغطيتـه لموضوع الانتهاكات باللغة العربية.
- اظهرت نتائج الدراسة التحليلية بعدم اهتمام كلا الموقعين بفنون المقابلة والحوار والمقال خـلال فترة الدراسة. وهذا تقصير واضح، لان الفنون الصحفية وخاصة المقابلة والحوار لها تـأثير كبـير في عملية الاقناع وحث الرأي العام على المساندة والتأييد .
- توصـلت الدراسـة التحليليـة الى طريقـة لاسـتخراج معـدلات تكـرارات المـشاهدة مـن قبـل المستخدمين لموضوعات الانتهاكات التي تم تناولهـا في المواقـع الالكترونيـة الكورديـة خـلال فـترة الدراسة.

استنتاجات الدراسة المسحية

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تشكيل آراء المستخدمين حول انتهاك حقوق الايزيـديين و مـا يتم نشره من موضوعات عن طريق الفنـون الـصحفية في المواقـع الالكترونيـة الكورديـة وهـذا مـا أظهرته نتائج الدراسة التحليلية ايضاً، الى الفنون الصحفية التي تساهم في تشكيل اراء المبحـوثين في الموقعين وقد جاء الخبر المصاحب للفيديو بالمرتبة الاولى بنسبة 34.8% هذا دليـل عـلى تفـضيل الاخبار المرئية والتي تستخدم وسـائل توضـيحية يـؤدي الى ثـراء المحتـوى للمتلقـي، ويليـه الخـبر المصاحب للصورة ثم التقرير المصاحب للفيدو وتأتي بعدها التقرير المصاحب للصورة.

- اظهرت الدراسة المسحية بأن هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب الجنس، وكان اغلبية المبحوثين من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 77.6% مقابل 22.4% من الإناث، وهذا مؤشر على زيادة اهتمام الذكور بموضوع الانتهاكات التي تعرض لها الايزدية و قلة اهتمام الإناث .
- اظهرت الدراسة بأن هناك فروقات احصائية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب التحصيل العلمي، وقد حاز حاملي شهادة البكالوريوس على المرتبة الاولى ضمن المبحوثين، و نسبة الحاصلين على شهادات جامعية بمستوى البكالوريوس بلغت 41.0%.
- اظهرت الدراسة المسحية بأن ساهم كل من الموقعين في تشكيل اراء المبحوثين حول انتهاك حقوق الايزيديين على الصعيد المحلي فقط، ولم يتمكنا من تشكيل الرأي العام العالمي. حيث ظهر بأن هناك فروقات بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشكيل الرأي لدى الجمهور حسب مكان الاقامة وحاز المقيمين داخل كوردستان على اكبر نسبة، حيث جاء بالمرتبة الاولى وبلغت النسبة (76.7%). بينما حصل المقيمين خارج كوردستان والعراق على المرتبة الثانية وكانت النسبة (23.3%) وهذا دليل على ان المتابعين والمستخدمين الاكثر استخداماً للموقعين عينة الدراسة يقيمون في كوردستان، وعدم امكانية الموقعين من جذب المستخدمين من خارج كوردستان والعراق حول الموضوع قيد الدراسة.
- اظهرت الدراسة بأن المواقع الالكترونية شكلت الآراء لدى جميع الفئات العمرية بنسب معينة، وان الفئة العمرية (من 28-37سنة) بلغت 34.5%، وحازت على المرتبة الاولى من حيث متابعة المواقع الالكترونية، وتشكيل الرأي حول انتهاك حقوق الايزيدية.
- اظهرت الدراسة المسحية بأن المواقع الالكترونية الكوردية ساهمت في تغير قناعات الجمهور حول الايزيدين والتعاطف معهم.

- اظهرت الدراسة المسحية بأن هناك علاقة طردية بين استخدام المواقع الالكترونية الكوردية و تشجيع المواطنين على اغاثة النازحين الايزيدين.
- اظهرت الدراسة المسحية بأن الموقع رووداو الاكثر تفضيلا من قبل المبحوثين، ثم يليه الموقع خندان، حيث حصل الموقع رووداو على المركز الاول وكانت النسبة (55.9%). بينما حاز الموقع خندان على المرتبة الثانية من حيث اجابة المبحوثين على هذا السؤال وبنسبة (44.1%).
- أظهرت الدراسة بأن اللغة الكوردية هي الاكثر استخداماً من قبل المبحوثين حيث حازت على المرتبة الاولى وبلغت النسبة (86.3%) بينما حازت اللغة العربية على المرتبة الثانية وبنسبة (13.7%)
- أظهرت الدراسة بأن اغلبية المبحوثين يقضون اقل من 1 ساعة في متابعة المواقع الالكترونية الكوردية يومياً وبنسبة (71.4%).
- أظهرت الدراسة أن (الموضوعات الاجتماعية جاءت في المرتبة الاولى ضمن الأهمية الاولى عند أفراد العينة بنسبة 28%، وهذا مؤشر على مدى اهتمام المبحوثين بالموضوعات الاجتماعية ومدى تفضيلها على باقي الموضوعات.
- جاء موضوع قتل الايزيديون في المرتبة الاولى وبنسبة 36.6%، وقد شكل الاهمية الاولى ضمن اهتمامات المبحوثين. ثم جاء موضوع (نزوح الناس من مناطق القتال) في المرتبة الثانية. وقد جاء اختطاف داعش للنساء الايزيديات واغتصابهن وبيعهن في المرتبة الثالثة، ويأتي موضوع (التعايش بين الأديان والقوميات في كوردستان) في المرتبة الرابعة، ثم موضوع (إغاثة النازحين) في المرتبة الخامسة.
- اظهرت نتائج الدراسة المسحية بأن المبحوثين في موقع خندان تابعوا الموقع باللغة العربية اكثر مما عليه في رووداو.

- اظهرت نتائج الدراسة المسحية بأنه لم يتم استخدام الاساليب الحديثة في الموقعين لغرض البحث العلمي، وان هذه الاساليب تواجه صعوبات ومعوقات منها صعوبة الوصول الى المبحوثين واقناعهم بالمشاركة في ابداء آرائهم.

التوصيات

- الاهتمام باللغات الاخرى الى جانب اللغة الكوردية في المواقع الالكترونية الكوردية لتعريف المستخدمين بموضوع الانتهاكات.
- نشر رسائل موجهة في المواقع الالكترونية الكوردية بغية تشكيل الرأي العام خارج اقليم كوردستان والعراق حول انتهاك حقوق الانسان والمواضيع الاخرى.
- العمل على تحسين اعداد الرسائل والمضامين والاداء في المواقع الالكترونية بهدف تسهيل فهمها من قبل المتلقي.
- الاهتمام بكافة الفنون الاعلامية لتغطية موضوع الانتهاكات في المواقع الالكترونية الى جانب الاخبار والتقارير، منها المقابلة والمقال والتحقيقات الاستقصائية والكاريكاتير.
- اجراء البحوث العلمية حول دور وأثر الاعلام الالكتروني والمواقع الاعلامية، لأهميته البالغة في الحياة المعاصرة.
- ضرورة التعاون بين الباحثين والمسؤلين في المواقع الالكترونية الكوردية لغرض الوصول الى نتائج علمية قد تساعدهم في قياس الاداء، ومعرفة ميول المستخدمين ومدى فعالية المحتويات التي يتم تقديمها للمستخدم.
- توفير فرص تفاعلية اكثر من قبل القائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية الكوردية، والاخذ بوجهة نظر وآراء المستخدمين من خلال عمل استطلاعات رأى للجمهور واشراك المستخدم للشبكة في المواضيع المطروحة بين فترة واخرى.

المصادر

المصادر العربية

أولاً : الكتب

1. إبراهيم فواز الجباوي، الإعلام والرأي العام، اثناء الازمات، مكتبة دار طلاس، دمشق،2011.

2. أحسان محمد الحسن، د عبدالحسين زينى، الاحصاء الاجتماعي، مطبعة الجامعة، الموصل، 1982.

3. احمد سليمان عودة و الدكتور فتحي حسن سلكاوي،برامج التعليم المفتوح، مناهج البحث العلمي، كلية التربية- جامعة اليرموك،الاردن، بدون تاريخ نشر.

4. احمد شاهين، الاعلام والرأي العام، مؤسسة طيبة، القاهرة، 2010.

5. آرثر آسا بيرغر، وسائل الاعلام والمجتمع، ت. صالح خليل ابو إصبع، عالم المعرفة، 2012.

6. أرشد حمد محو، الأيزيديون من وجهة نظر غريبة، السياسات والإثنيات في العراق منذ الحكم العثماني حتى الوقت الراهن، بغداد/ بيروت، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية، 2014.

7. ازاد سعيد سمو، اليزيدية دراسة حول اشكالية التسمية، دار الزمان للطباعة والنشر، دمشق، 2009.

8. بدون اسم كاتب، ترجمة رشيد فندي، رحلة اوليا جلبي الى كوردستان عام 1065ه/ 1655م، دهوك، 2008.

9. بدون اسم كاتب، حقوق الإنسان مجموعة صكوك دولية، المجلد الاول – الجزء الثاني، منشورات الامم المتحدة، 2002.

10. بسام عبدالرحمن المشاقبة، نظريات الاعلام، دار النهضة العربية، الاردن، 2014.

11. بهاء الدين أحمد، توظيف الانترنيت لأنشطة العلاقات العامة في المؤسسات الاعلامية، منشورات زين الحقوقية، بيروت، 2016.

12. بهاء الدين تركيه، الإحصاء الاجتماعي، الآهالي للطباعة والنشر والتوزيع، سورية، 2002 .

13. توفيق الحسيني، الإيزيديون نشأتهم، عقائدهم، كتابهم المقدس، دار الزمان للطباعة والنشر، دمشق، 2008.

14. توفيق وهبي بك، الاثار الكاملة، ج1، اعداد: رفيق صالح، السليمانية، 2006.

15. جليلة عبدالله خلف، الوظيفة الاخبارية للبوابات الالكترونية، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2014.

16. حسن عماد المكاوي، تكنلوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات،الدارالمصرية اللبنانية، ط4، القاهرة، 2005.

17. حسن عماد المكاوي، د. ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط11، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2014.

18. ----، تكنلوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.

19. حسن محمد خيرالدين، مدخل العلوم السلوكية والعلاقات العامة، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1999.

20. حسو هورمي، غزوة سنجار وراهن الاقلية الايزيدية في العراق، الفرمان الاخير، داعش والابادة الجماعية للايزيدي، سلسلة دراسات عن الابادة: 2، لبنان/كندا، 2015 .

21. ----، محاضرات في الشأن الأيزيدي، مطبعة الثقافة، اربيل، 2013 .

22. حسين علي الفلاحي، الاعلام التقليدي والاعلام الجديد، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

23. حميدة سميسم، نظرية الرأى العام، الدار الثقافية للنشر، القاهرة،2004.

24. خالد ابو سمرة، سيكولوجية الرأي العام، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان،2012.

25. خالد اللحام، صناعة الرأي العام، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،2007.

26. خضر الدوملي، الأزيديون: جماعة عريقة في مواجهة حاضر قلق، الأقليات في العراق الذاكرة الهوية التحديات، سعد سلوم مؤسسة المسارات للتنمية الثقافية والاعلامية، بغداد- بيروت، 2013.

27. خليل جندي، الإيزيدية والإمتحان الصعب، دار ئاراس للطباعة والنشر، اربيل، 2008.

28. خيري البوزاني، الايزيدية واعيادهم، الاعياد الدينية في العراق جسور للسلام، اعداد خضر دوملي، مطبعة خاني، مركز دراسات السلام وحل النزاعات/ جامعة دهوك، 2013.

29. داود مراد الختاري، معبد لالش والمراسيم الدينية الايزدية، بغداد، 2011.

30. رضا عبدالواجد امين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

31. رفيق سكري، الرأي العام بين القوة الناعمة والقوة الخشنة، المؤسسة الحديث للكتاب، لبنان، 2012.

32. زهير كاظم عبود، الإيزيدية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،2011

33. زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

34. سعد سلوم واخرون، في مهب الريح، اقليات العراق بعد تسونامي داعش، مؤسسة المسارات، بغداد، 2015.

35. سعيد الديوه چي، اليزيدية، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1973.

36. سعيد محمد الغريب النجار، التفاعلية فى الصحف العربية على الإنترنت، جامعة البحرين، مملكة البحرين.

37. سمير خالد شرو، الايزيدية وبعض طقوسها، مطبعة هاوار، دهوك، 2010.

38. سناء الجبور، الاعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

39. السيد بخيت، الانترنيت كوسيلة اتصال جديدة، دار الكتاب الجامعي، ط2، العين، الامارات العربية المتحدة، 2004.

40. شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.

41. صابر محمود عبدالله، الإعلام والصحافة، وزراة الثقافة المديرية العامة للصحافة والطباعة والنشر، أربيل، 2009.

42. صالح خليل ابو إصبع، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، ط4، دار ارام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، 2004.

43. طاهر حسو زيباري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، مجد مؤسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2011.

44. عباس ناجي حسن، الصحفي الالكتروني، دار الصفاء، عمان، 2012.

45. عبد الباسط محمد عبد الوهاب الحطامي، تكنلوجيا الاتصال وتطبيقاتها، الافاق المشرقة ناشرون، الشارقة، 2010.

46. عبد الخالق ابراهيم، الصحافة وصناعة القرار السياسي، من منشورات الاكاديمية الكوردية، مطبعة الحاج هاشم، اربيل، 2013.

47. عبد اللطيف حمزة، الاعلام والدعاية، مطبعة المعارف، بغداد، 1968.

48. عبدالامير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

49. عبدالامير الفيصل، دراسات في الاعلام الالكتروني، دار الكتاب الجامعي، العين- الامارات العربية المتحدة، 2014.

50. ----، مدخل في صحافة الانترنيت، دار الكتاب الجامعي، الامارت العربية المتحدة، 2014.

51. عبدالحميد عبد البلداوي، اساليب البحث العلمي و التحليل الاحصائي، ط2، دار الشروق، عمان، 2004.

52. عبدالرحمن عزي، منهجية التمية القيمية في الاعلام، الدار المتوسطية للنشر، تونس، 2013.

53. عبدالكريم الدبيسي، الرأي العام عوامل تكوينه وطرق قياسه، دار المسيرة، عمان، 2011.نقلا عن محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط4،عالم الكتب، مصر، 2004)

54. عبير الرحباني، الإعلام الرقمي الالكتروني، دار أسامة، عمّان، 2012.

55. عدنان زريان فرحان، الكرد الإيزيديون في إقليم كوردستان - دراسة سياسية، اقتصادية واجتماعية من بداية القرن التاسع عشر حتى نهاية الحرب العالمية الأولى (1800-1918)، مركز كوردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية، 2004.

56. ----، قاسم سليم شمو، دراسات في تاريخ الكورد الايزيديين، مطبعة جامعة دهوك، دهوك، 2009.

57. عزيزة عبدة، الاعلام السياسي والرأي العام دراسة في ترتيب الاوليات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

58. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتاعي، دار اسامة، عمان، 2014.

59. علي عواد، الإعلام والرأي، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2000.

60. فارس حسن الخطاب، الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الاعلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

61. فتحي حسين عامر، الرأي العام الإلكتروني، دار النشر للجامعات، القاهرة،2012.

62. فريد مصطفى، تكنلوجيا الفن الصحفي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

63. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

64. كامل خورشيد، مدخل الى الرأي العام، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

65. ماجد سالم تربان، الانترنيت والصحافة الالكترونية "رؤية مستقبلية"، الدار المصرية اللبنانية، عمان، 2008.

66. ماجدة عبد الفتاح الهلباوي، الاعلام الدولي والالكتروني، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2015

67. مازن مغايري، تعلم نشر مواقع الانترنيت، دار الرضوان، حلب، 2004.

68. مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار اسامة للنشر والوزيع،عمان،2004.

69. محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي بإستخدام Spss، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008 .

70. محمد عبد الحميد، المدونات الاعلام البديل، عالم الكتب، القاهرة، 2009.

71. محمد منير حجاب، مدخل إلى الصحافة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2010.

72. محمود الشناوي، داعش خرائط الدم والوهم، دار روعة للنشر والتوزيع، بدون مكان وسنة النشر.

73. محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة الالكترونية، الحية للطباعة والنشر، القاهرة، 2008 .

74. محي الدين عبد الحليم، الرأى العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،2009.

75. مراد سليمان علو ،الفرمان الاخير، داعش والابادة الجماعية للايزيديين، الطبعة الاولى، سلسلة دراسات عن الابادة: 2، لبنان/كندا، 2015 .

76. مي عبدالله، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، بيروت،2010.

77. نها السيد عبد المعطي، صحافة المواطن نحو نمط إتصالي جديد، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية، 2015.

78. هاني الرضا، د. رامز عمار،الرأي العام والاعلام والدعاية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ،2013.

79. هيثم هادي الهيتي، الرأي العام بين التأثير والتحليل، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2014.

80. هيوا حاجي ديلويي، الاتجاهات التعصبية بين الجماعات العرقية، دراسة اجتماعية ميدانية في اقليم كوردستان العراق، مطبعة خاني/ دهوك، اربيل،2008.

81. وليد رشاد زكي، من التعبئة الافتراضية الى الثورة. نقلا عن د. أميرة محمد سيد احمد، الإعلام الرقمي والحراك السياسي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية، 2015.

82. وليم هداتن وآخرون، حرية الاتصال حرية التعبير تغير البيئة القانونية والتنظيمية للانترنيت، يونسكو للطباعة، باريس،2013.

ثانياً: الرسائل والأطاريح

1. اشرف جلال محمد، "دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية: دراسة ميدانية 1 مقارنة على الجمهور العربي " في مصر- ثونس- ليبيا- سوريا – اليمن، (ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر" الإعلام وبناء الدولة الحديثة " كلية الإعلام، جامعة القاهرة 102 يوليو 2012) نقلاعن: أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، معهد البحوث والدراسات العربية قسم الدراسات الإعلامية ،القاهرة ،2013.

2. جوان جلال محي الدين، الصحافة الالكترونية الكوردية أشكالها وأساليب اخراجها- موقع خندان أنموذجاً، رساله ماجستير غير منشورة، جامعة السليمانية،2012.

3. دلشاد حاميد درويش، الحماية القانونية للأقليات الدينية في ظل تنامي التطرف الديني، رسالة ماجستير، غير منشورة مقدمة الى جامعة صلاح الدين/ كلية القانون، 2015.

4. صادق حمة غريب حمة صالح، الصحافة الالكترونية الكوردية، دراسة مسحية للصحف الالكترونية الكوردية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2008.

5. طاهر حسن أبو زيد بعنوان" دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية (دراسة ميدانية)، جامعة الازهر- غزة، كلية الاقتصاد واعلوم الادارية 2012. نقلا عن الهماش، متعب، الرأي العام الالكتروني، الامن والحياة،العدد 304 رمضان، 1428.

6. طاهر حسن أبو زيد بعنوان" دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية (دراسة ميدانية)، جامعة الازهر- غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية 2012.

7. عبد الكريم علي الدبيسي و زهير ياسين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية، دراسات العلوم الانسانية والاحتماعية/ المجلد 40،العدد1/ 2013.

8. عمر أحمد رمضان، دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاعلام، جامعة السليمانية، 2012.

9. نجمة سعيد خميس السريري، دور منظمات حقوق الانسان في التأثير على اتجاهات الرأي العام نحو المؤسسات الحكومية العربية، رسالة ماجستير، كلية الاعلام – جامعة القاهرة،2014.

10. هونر رسول صالح، الصحافة الالكترونية الكوردية موقع سبي نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السليمانية، 2010.

ثالثا: الدوريات (المجلات)

1. بشرى جميل اسماعيل، مدخل الاعلام الجديد المفهوم والنماذج، الباحث الاعلامي، العدد (14) مجلة فصلية علمية تصدر عن كلية الاعلام جامعة بغداد، تشرين الاول2011.
2. جمال غيطاس، مدخل الى الدراسات الالكترونية، مجلة الدراسات الاعلامية، القاهرة، المركز العربي للدراسات الاعلامية، العدد 114 (كانون الثاني - اذار) 2004.
3. سلام خطاب اسعد، الاعلام وصناعة الراي العام، مجلة اداب الفراهيدي، العدد17، كانون الاول،2013.
4. الصادق الحمامي، الاعلام الجديد، مقاربة تواصلية – مجلة اتحاد الاذاعات العربية، العدد الرابع، تونس،2006.
5. عادل عبد الصادق، الفضاء الالكتروني والرأي العام، تغير المجتمع والادوات والتأثير، قضايا استراتيجة، المركز العربي لابحاث الفضاء الالكتروني – العدد الاول: ديسمبر، 2010.
6. عبدالفتاح علي يحيي البوتاني، ملاحظات اولية عن الايزدية، مجلة لالش، العدد (12)، دهوك، 2000.
7. عبدالفتاح علي يحيي البوتاني، ملاحظات اولية عن الايزيدية، مجلة لالش، العدد(12)، دهوك، 2000.
8. عبدالكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية،1 العدد، المجلد40، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013.
9. مؤيد قاسم الخفاف،الاعلام الالكتروني، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل،2011.

رابعاً : القوانين والدساتير

1. بدون اسم كاتب، قانون وسائل الاعلام، دليل الاعلاميين، التبادل الحر للمعلومات وتعزيز المجتمع الاهلي، ص57.
2. دستور العراق النافذ لعام 2005 .
3. قانون حماية حقوق المكونات في كوردستان- العراق رقم (5) لسنة 2015.

المصادر الكوردية:

الكتب

1. تۆسنێ رەشید، ئێزدیاتی ئۆلەکە هێ ژی نە ناسکری، ژ وەشانێن رێڤەبەریا گشتی یا کاروبارێن ئێزیدیان، زنجیر(6) چ 3،2012.
2. حەمەسالح فارهادی، چەند بابەتێکی رۆژنامەنوسی، چاپخانەی وەزارەتی پەروەردە، هەولێر، 1988، ل18).
3. رةشاد ميران، رةوشي ئايني و نةتةوةيي لةكوردستاندا، چاثخانةي منسور، ستوكهولم، 1993
4. سەپان، ئاژانسەکانی دەنگوباس، دەزگای چاپ و بڵاوکردنەوەی ئاراس، هەولێر،2006.
5. سامان جلال، رۆڵی رۆژنامە لە درووستکردنی رای گشتی، سلیماني، 2002.
6. عەبدولخالق ئیبراهیم، ئەرسەلان رەحمان، کارامەییەکانی نووسین لە رۆژنامەگەری چاپکراو و ئەلیکترۆنیدا، چاپخانەی حاجی هاشم، هەولێر،2010.
7. عەبدوڵڵا قەرەداغی(مەلا عەلی)، ئاینی کۆن و کۆچکردن لە کوردستان، چاپخانەی کەمال، سلێمانی،2016.

8. محمد خدر مولود، پوشکین شاعیری ئەفرێنەری رووس، چاخانەی رۆشبیری، هەولێر،2008.

9. میر شەرەف خانی بدلیسی، شەرەفنامە، وەرگێرانی مامۆستا هەژار، پەخشانگای پانییز، چ5،2009.

10. نەجم ئەڵوەنی، ئایینی ئێزیدی لە نێوان چەند جەمسەری وبرواى یاکتاپەرەستیدا، چاپخانەی زانکۆی سەلاحەددین/ هەولێر،1999.

ثانيا : الدراسات والبحوث:

1. ئازاد عبدالعزيز محمد، بةكار هيَناني ثيَطة ئةليكترؤنية كورديةكان لةلايةن لاواني زانكؤ و تيَربونةكانيان، نامةي ماستةر بلآو نةكراوة، زانكؤي سةلاحةددين، كؤليَذى ئةدةبيات.

2. مەجید ساڵح عەزیز، بنەما تیورییەکانی رای گشتی و راگەیاندن، 2003-.2004

ثالثاً: الدوريات (المجلات الكوردية)

1. حبيب كركوكي، توێژینەوەی زانستی لە بواری راگەیاندندا، گۆڤاری رۆژنامەنوس هەولێر ،ژمارە (22) پایزی2010.

2. عەبدوڵڵا خورشید عەبدوڵڵا، رای گشتی لە دیدی مرۆڤی کوردەوە، لێکۆڵینەوەیەکی مەیدانییە لە پارێزگای هەولێر، سەنتەری برایەتی، ژ (17)، 2000.

المصادر الفارسية

الكتب

1-محمد علي سلطاني، قيام و نهضت علويان زاگروس، ج2، ثخانة رستم خاني، موسسة فرهنگي نشر سها، 1377.

المصادر الإنجليزية

الكتب

1. 1-Alison Mackey.Susan M. Gass، Second Language Research: Methodology and Design.. BY Lawrence Erlbaum Associates،inc.New jersey، 2005.
2. . Ali Tawfiq Hassan. Minorities، Ethnic Conflicts and Federalism An analytic legal study. Salahaddin University- College of Law and Politics. Erbil-Iraq.
3. Catherin Dawson، Practical Research Methods، United Kingdom.

الرسائل والاطاريح

1. Othman Qadir،An Evaluation of theAcademic Debate Course Content at the Departments of English in Kurdistan Universities، Salaaddin University- Erbil،2015.

المقابلات

1.مقابلة مع حسام عبداللة، رئيس المنظمة الايزيدية للتوثيق، اربيل، 2016/1/28.

2. مقابلة مع حسو هورمي، كاتب وباحث ايزيدي،2016/2/22.

3. مقابلة مع ريبند حمد، مدير الموقع دستي دوو، اربيل، 215/1/30.

4. مقابلة مع ماردين عبدالكريم، مسؤل عن قسم التواصل الاجتماعي في مؤسسة خندان، سليمانية، 2016/4/29.

4. مقابلة مع عيدو بابا شيخ، كاتب ايزيدي، اربيل،31، /2016/5.

5. مقابلة مع خيرى البوزانى، مدير عام للشؤن الايزيدية في وزارة الاوقاف بحكومة إقليم كوردستان، اربيل،2015/11/30.

6. مقابلة مع شيرزاد مامه، رئيس منظمة بونياد للتنمية البشرية، اربيل، 2016/6/14.

7. مقابلة مع علي عبدالله علي، ناشط ايزيدي، 6/16/ 2016.

8. مقابلة مع عثمان قادر عمر، كلية التربية الاساسية جامعة صلاح الدين /اربيل، 2016/7/24.

المواقع الألكترونية والمدونات

المواقع الألكترونية العربية

1. إيمان الخطاف: جريدة الشرق الأوسط: الأحد 2007/8/12م، عدد 10484. www.sudanja.n

2. علي بن شويل القرني، الرأي العام ونظريات الصمت في الدول النامية. دوامة الصمت والأغلبية الصامتة، 2016/1/8 www.al-jazirah.com/2009/20091017/ar4.htm

3. برهان شاوي، مدخل الى نظريات الصحافة والإعلام والاتصال الجماهيري، الاتحاد،2005.3: www.alitthad.com

4. طه نجم، نظرية دوامة الصمت، 29 نوفمبر 2011،4pm.2016/1/8

drtahanegm.blogspot.com/2011/11/blog-post

5. عبد الرحيم درويش، مقدمة الى علم الاتصال، مكتبة نانسي، دمياط، 2005.ملخص من قبل احمد عرفات، 2016/1/8. www.jcmcr.com/upload/Studies_file/1239253360.pdf

6. عبد الحافظ عواجي صلوى، نظريات التأثير الاعلامي،2016/1/10،

www.scribd.com/doc/207814228.pdf

7. مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي،جامعة الملك سعود/قسم الإعلام/27-4-2009: جمعية الصحفيين السودانين،206/1/15 www.sudanja.net/articles.php?action=show&id=84

8. متعب بن شديد الهماش: قياس الرأي العام الالكتروني، الشارقة: 1429هـ بحث مقدم لندوة إدارة وتطوير أداء مراكز قياس الرأي العام، المنعقدة من 16-20 نوفمبر 2008م . www.sudanja.net

9. مراد بن علي زريقات، الرأي العام الإلكتروني تأثير وسائل الاتصال الإلكترونية في الرأي العام، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

www.murad-zuriekat.com/articles17.html،02-04/06/2007

وسام جوهرن، اعادة بناء الانسان اليزيدي، السويد 2016/03/15،)www.bahzani.net

10. سارة السهيل، اليزيديون يواجهون حرب ابادة جماعية فهل من مغيث، 2016/4/20

twww.bahzani.ne

11. الدكتور جاسم الياس، جينوسايد الأيزيديين في شنكال دافعها ديني بحت لا غير،2015

www.bahzani.net

12. حسين حسن نرمو، عن الهجرة الجماعية الأيزيدية، دهوك في 26 / ك2 / 2016 twww.bahzani.ne

13. السومرية نيوز/ بغداد، دخيل: داعش غسل أدمغة 1000 طفل ايزيدي،2016/5/20،

www.lalishduhok.com

14. داعـــش فجّـــر العـــشرات مـــن المـــزارات والامـــاكن الدينيـــة للايزيـــديين،2016/5/20.

www.lalishduhok.com/7715

15. صالح حميد، موقع البيت الأبيض يستطلع الآراء حول استفتاء كوردستان، الثلاثـاء 2 شـوال 1435هــ - 29 يوليو 2014،20/2016/5

/http://www.alarabiya.net

16. محمد عواد، الموصل،16 اطفال جندهم داعش من السجون والمدارس والجوامـع وحـولهم مـن ضـحايا الى قتلة، الحياة،16 /2016/6.

http://www.alhayat.com

Murad Murad، ما معنى هاشتاج، فبراير،2015، 2016.9.11 http://mawdoo.com

17. منتدي المركز الدولى، ما معنى هاشتاج،2016.9.11 markzaldawli.yoo7.com

المواقع الألكترونية الكوردية

1.(خالد سليّمان، كێ ئەم بەربەريەتە رادەگرێ،

www.khaledsulaiman.com/2014/08/blog-post

2.كەرنەڤاڵی سەربەخۆیی کوردستان،2014)

https://www.facebook.com/kurdistan.independen.cearnival .

3. دەنگەكان دەربارەی ئێمە . http://www.dengekan.info

4. حوكمى عەقل، https://www.facebook.com

المواقع الالكترونية الإنجليزية

1. -Olle Bälter، Electronic mail in a working context، Doctoral Dissertation Royal Institute of Technology Department of Numerical Analysis and Computing Science، Stockholm، 1998. www.nada.kth.se.
2. (Brin Wilson، Alexa Rank – What is it And is it Important،2015. winningwp.com/alexa-traffic-rank
3. . (Em Griffin، Spiral of Silence – Elizabeth Noelle-Nueman - A First Look at Communication Theory،CHAPTER 29. www.afirstlook.com/docs/spiral.pdf .
4. . Elaine Allen and Christopher A. Seaman،Likert Scales and Data Analyses، 2007. WWW.asq.org
5. . Keith Kenney، Alexander Gorelik، Sam Mwangi، Interactive features of online newspapers، First Monday، volume 5، number 1 (January 2000)، http://firstmonday.org/ojs/index.php/fm/article.
6. . Peter Murphy،Public Opinion and the Internet، Monash University، Australia، IGI Global،2009. researchonline.jcu.edu.au(1194)
7. Borhan Uddin Khan، Muhammad Mahbubur Rahman، Faculty of Law University of Dhaka، Bangladesh، Dhaka، July 2009،p2. according to
8. Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide،1948.
9. DECLARATION OF THE RIGHTS OF THE CHILD ،1959
10. Ellen A. Drost، Validity and Reliability in Social Science Research، Education Research and Perspectives، Vol.38، No.1 California State University، Los Angeles،2011. www.erpjournal.net.
11. Hsiu-Fang Hsieh Sarah E. Shannon، Three Approaches to Qualitative Content Analysis ،2005. www.iisgcp.org/pdf.

http:www.ohchr.org/Documents/Publications/CoreInternationalHumanRightsTreaties_en.pdf.

12. International Covenant on Civil and Political Rights 1976

Jules Deschenes، "Proposal concerning a definition of the term minority UN Doc. E/CN.4/Sub.2/1985/31/Corr.1 (14 May 1985)، para.181، pdf.

13. Kevin Jepson، CONVERSATIONS -- AND NEGOTIATED INTERACTION -- IN TEXT AND VOICE CHAT ROOMS، Language Learning & Technology، September، Volume 9، Number 3 . Monterey Institute of International Studies، 2005. llt.msu.edu

manoa.hawaii.edu/ccpv/workshops/ContentAnalysis.pdf.

Minority Rights: International Standards and Guidance for Implementation New York and Geneva، HR/PUB/10/3،2010 .

14. Neil Salkind، Content Analysis ed.; Vol. 1،2010.

15. PCIJ، Series B، No. 17 ،1930، https: //books.google.iq.1

16. Prabhat Pandey،.and Meenu Mishra Pandey.Research Methodology: Tools and Techniques. Bridge Center،Romania، 2015. euacademic.org/BookUpload/9.pdf

17. Rockwell، Geoffrey and Andrew Mactavish، Multimedia، Eds. Ray Siemens، Susan Schreibman، and John Unsworth. London، Blackwell Press، to be published in 2004. geoffreyrockwell.com

18. Saulius RAGAISIS a،1 Adomas BIRSTUNASbm،&، Electronic Archive Information System، Software Engineering Department، Vilnius University، Lithuania. http://ceur-ws.org/Vol-924/paper11.pdf.

The Core International Human Rights Treaties UNITED NATIONS New York and Geneva، 2014

19. UN Charter 1945. http: //www.un.org/en/charter-united-nations

20. United Nations Universal Declaration of Human Rights،1948.

21. Universal Declaration of Human Rights 1948

www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CrimeOfGenocide.aspx

www.unicef.org/malaysia/1959-Declaration-of-the-Rights-of-the-Child.pdf.

22. Xie Yungeng(1) ، Wang Ping(2) ،Wan Xuanao(3) ، An Empirical Study of the Impact of Internet Public Opinion on Chinese Public Policy،2012. apor2012.hkpop.hk/doc/papers/ConcurrentSessionsIV/IVE/IVE-1.pdf

CHNAR NAMQ

THE ROLE OF (KURDISH WEBSITES) IN SHAPING (PUBLIC OPINION) ON VIOLATIONS OF THE YEZIDIS XANDAN AND RUDAW WEBSITES AS SAMPLES

Abstract: The objective of this study is to determine the role and aptitude of Kurd- ish websites in shaping public opinion through information dissemination concern- ing the violations committed against the Yezidi by ISIL. The study found that these websites were both able to form and induce public opinion at a national level and also found that male participants are more concerned with the issue than female participants.

INTRODUCTION

The year 2014 witnessed bloody incidents, in which the Yezidi minority in Kurdistan was subjected to a series of violations and abuses by Daash (ISIS). This study tries to highlight the role of Kurdish Websites (KW) and their contribution in shaping public opinion (PO) about the violations of Yezidi rights. The significance of the study is that it deals with a number of various types of electronic media in Kurdistan, addressing their effectiveness and their role in shaping PO, which requires that the websites' levels of perfor- mance be equal to the interest of the masses, and in being a significant contributing factor in the building of a solid foundation for a civilized society which rejects injustice and oppression.

The study adopted two main approaches: the analytical method, which involves the use of content analysis – seen as the most suitable with respect to the aim of this research – and the survey method. The general framework of this study addresses: the problem, the importance of the study, its objec- tives and its hypotheses. It also addresses the issue of the overall commu- nity versus the sample group, and provides a general statement regarding the websites involved. Overall 332 participants answered the designed question- naire which was analyzed using the statistical software SPSS to process the data.

This study focuses on the Yezidi minority and the abuses they suffered during the Daash attacks. Therefore, a final section has been allocated to a field 'side study' dealing with the Yezidi community: the sample and geo- graphical areas of the research, an analysis of website content and its impli- cations, and the violations suffered by the Yezidis as presented on both web- sites (Rudaw and Xandan). With respect to the latter, the study sampled 3 months-worth of content in both Kurdish and Arabic languages. This section also deals with observing and analyzing the data, presenting findings and providing recommendations.

THE DIMENSIONS OF THE STUDY

The main focus of this study concerns the atrocities which Yezidis have faced for ethnic reasons, such as genocide and violations of their rights, over seve- ral historical periods to the present day. The research problem lies in defin- ing the role of KW and the extent of their contribution in shaping PO to the public through information about the Yezidi rights violations. The significance of the research is that it constitutes a pioneering effort in determining the role of websites in addressing the issue of Yezidi rights violations and the shaping of PO concerning Yazidi rights both within Kurdistan and Iraq and elsewhere.

RESEARCH GOALS

1) To determine the role of KW in shaping PO about Yezidi rights violations.
2) To determine the interests of the KW in providing information and news about these violations.
3) To determine the extent to which KW contribute in shaping PO on this subject.

HYPOTHESES

1) Demographic factors influence the shaping of public opinion: there are statistically significant differences between the use of KW and the shaping of PO according to sex, education, and place of residence.
2) KW contributes positively to the formation of PO about Yezidi rights violations.
3) There is a statistically significant relationship between the formation of user opinions about Yezidi rights violations and topics published through Kurdish media.
4) KW have contributed to changing public beliefs regarding the Yezidis and instilling sympathy for them.
5) There is a positive correlation between the use of KW and the encouragement given citizens to aid displaced Yezidis.

RESEARCH METHODOLOGY

This study involves descriptive analysis that relies on elucidating the pheno- menon under study so as to specify and describe the facts relating to the current situation and to clarify aspects of the status quo by surveying and describing it illustratively in terms of available facts.

APPROACHES

Taking into consideration the nature of the research, more than one approach has been used: historical, survey, and content analysis. The historical

ap- proach has been used in terms of addressing theoretical aspects. In addition to the survey method, a content analysis method is employed to analyze the contents of both the Xandan and Rudaw websites for the period ranging from August 1, 2014 to October 31, 2014.

COMMUNITY AND STUDY SAMPLE

As the researcher cannot study the entire community due to its size, she must resort to selecting samples from the said community. The research commu- nity in this case is specified as KW, while Xandan and Rudaw KW have been selected as samples in order to analyze their content and subject matter. These KW were selected due to their popularity based on the number of users. Their popularity rating has been obtained from www.alexa.com, a website specializing in rating other websites based on online activities and data collected from a variety of toolbars, attachments and websurfers. The

website has its own ways of rating the importance of the websites around the world.[1]

The archived contents of both websites between the periods of 1 August 2014 and 31 October, 2014 have been analyzed as these dates mark the beginning of the events that took place following ISIS control over Yezidi populated-areas. These dates allow us to know the extent to which these two websites covered the atrocities suffered by the Yezidis. For all practical pur- poses, this research covers the period from the beginning of the ISIS invasion of Yezidi areas. Furthermore, both the Kurdish and Arabic sections of both websites were analyzed for the three months of August, September and Oc- tober 2014, with the qualification that Arabic section of Rudaw did not start until September 2014.

The users of the two websites were surveyed and a community of website followers to be researched was specified. A sample of the followers of the two websites was selected to fill out a questionnaire for a set time between 12 and 14 April 2016 and was limited to Arabic and Kurdish followers only.

FIELDS OF RESEARCH

Three fields of research were addressed: the spatial area, the temporal domain and the human sphere. The *spatial area* includes users from around the world interested in human rights issues and who are followers of the two networks and websites. The *temporal domain* refers to the time period allowed for completion of the questionnaire, which was from 12 and 14 April 2016. The *human sphere* refers to all users interested in the topic of human rights and violations against Yezidis.

RESEARCH INSTRUMENTS

The various instruments used to collect information included: interviews,

questionnaires, and observation. A special questionnaire form was designed and a quinary (Likert scale) was used which includes five options for each question: I strongly agree, I agree, neutral, I do not agree, and I strongly do

[1] Wilson, B. – Rank, A.: *What is it and is it Important*. Online: winningwp.com/alexa trafc-rank. (2016. 09. 10.)

not agree.[2] The questionnaire was then rearranged it so that it would be compatible with the computer program which works with Google settings. The questionnaire was published on social media such as Facebook, inter- ested websites, and other media websites (like Xandan) as well as the per- sonal websites of human rights activists. This way of distributing a question- naire for the purpose of scientific research is unprecedented in the Kurdistan Region. The questionnaire included the following questions:

Table 1. Questionnaire

	Gender
	Age
	Education
	Place of residence
	Following KW
	In what language do you follow the KW Xandan and Rudaw?
	What time do you spend visiting the KW.
	What is the nature of your participation on the websites?
	What subjects do you follow on the websites.
0	What type of journalistic methods used by the KW contribute in shaping your opinion? Order them according to their importance.
1	Order the topics based on their importance: People fleeing warzones, ISIS kidnapping Yezidi women and girls and raping and selling them, peaceful coexistence between religious and ethnic groups in Kurdistan, aiding displaced Yezidis.
2	Were the KW able to increase your understanding of political Islam through the pre- sentation of facts which contribute to the forming public opinion?
3	Were the KW able to crystallize opinions about the presented issues through their credibility and provide detailed and documented information about the topics they cover?
4	KW provided opportunities for discussing general issues and provided direct commu- nication channels for expressing opinions and raising the level of freedom of expres- sion.
5	The KW provided a good opportunity for forming users' opinions regarding humanity issues.
6	Do you think the atrocities suffered by the Yezidis shown on KW are terrorism against humanity?

[2] Allen, I. E. – Seaman, C. A.: Likert Scales and Data Analyses. In: *Quality Progress*, 2007/7 (40), 64.

7	Do you think the atrocities suffered by the Hasidic shown on KW are deliberate ope- rations against the Kurds?
8	Do you think the atrocities suffered by the Yezidis shown on KW are operations against religious minorities?
9	The KW contributed to increasing information and uncovering details about violations the Yezidis have suffered.
0	The KW provided opportunities for people to condemn the violence against the Yezi- dis.
1	The KW contributed in the active participation of users forming opinions regarding Yezidi rights violations.
2	The KW contributed in changing public opinion about the Yezidis towards empathiz- ing with them.
3	The KW contributed in encouraging citizens to aid displaced Yezidis.
4	The KW contributed in encouraging citizens to protest and demonstrate in support of the Yezidis against terrorism.

CONTENT ANALYSIS FORM AND SPSS

A content analysis form was prepared to analyze the content that was pub- lished on the two websites relevant to the research topic. This included the manner in which information pertaining to violations was presented, their implications, and the media arts which were utilized. The form focused on topics that were covered by the two websites: displacement, ISIS aggression, Yezidi suffering, trespassing on Yezidi holy sites, special visits to the areas where displaced persons were located, denunciations, and aid for those dis- placed. This was done with the assistance of the Statistical Package for Social Science (SPSS) which was the most important statistical tool used in this study.

BACKGROUND

KWs and their role in shaping PO

KWs in the Kurdistan region originated in the 1990s with the awareness that some Kurdish people living in Europe and the United States could use the Internet. These individuals set up their personal websites on the network before it could be used in the Kurdistan Region. There is no consensus on the initial emergence of KWs, although some say that *Hazheen,* which con-

sisted of only a few pages on Word Press, was the first Kurdish electronic newspaper published on the internet in mid-1997.[3]

Other sources suggest that the first Internet Center was opened on 15

September 1999 in Sulaimaniyah according to the date on the license it obtained from the government of the Kurdistan region of Iraq. The Sulaimaniyah Center for the Internet was well-received by customers, despite costing ten dollars for an hour for internet time. Kurdish newspapers subsequently created their own websites with Xebat Newspaper beginning to demo-publish online on October 1, 1996. The website: www.xebat.net officially began publishing on the internet on 1 January 1997.[4]

Websites evolved over time and saw increased use, as can be observed by such sites as Kurdistan Net, Kurdiu, Dangakan (Voices), PUK Media, Payamner, Yariga, and DastyDu. More recently, KW has witnessed a remarkable increase in the number and quality of sites, including but not limited to: Kurdistan Post, Hawlati, Awene, Xendan, and Rudaw. The development of the "World Wide Web" has had a significant impact in shaping PO in demo- cratic societies.[5] And communication technologies play an active, influential, and key role in the formation of PO.[6]

These above mentioned websites provide news and information to the public in order to help form opinions, and in the light of radical changes in the means of communication, the influence on PO has increased in scope and become stronger.[7] The internet has provided an opportunity for the pub- lic that does not find an opportunity to express itself through conventional media.[8] The most important characteristic of the internet is the freedom of space granted to both the press and public opinion.[9] The new forms of in- formation and participation, such as newspapers on the internet and social networking websites, pose a challenge to conventional media by introducing

[3] Saleh, H. Rasul: *Electronic press Kurdish site captivity model*. MA-thesis (unpublished). University of Sulaymaniyah, 2010, 108.

[4] Ghraib, Hama S.: *Electronic press Martyrs, a survey of Kurdish electronic newspapers.* MA-thesis (unpublished). University of Baghdad, Faculty of Information, 2008, 182.

[5] Murphy, P.: Public opinion and the internet. In: Pagani, Margherita (ed.): *Encyclopedia of Multimedia Technology and Networking*. IGI Global, 2009. 1194-1199.

[6] Redha, H. – Ammar, R.: *Media and Publicity, Publishing and Distribution*. Beirut, 2013, 102.

[7] Alsukery, R.: *Between soft power and strength coarse.* Modern Book Foundation, Lebanon, 2012, 55.

[8] Al Saied, N. – Muti, Abdul: *Citizen Journalism to a new pattern of my contact*. Unit- ed Arab Emirates – Lebanon, 2015, 148.

[9] Abda, A.: *Political media and study in order of priority.* Alfajr, 2004, 156.

new forms of communication which enable users to share and generate – or even create and produce information. The internet includes other forms of communication as well, such as inter-group and group-individual communications.[10]

Furthermore, the reciprocal two-way communication from sender to receiver and from receiver to sender makes it difficult to distinguish between

sender and receiver. This interactive nature provides the receiver with the opportunity to interact with the sender and content at the same time.[11] Cyberspace has, therefore, provided opportunities for citizens, whether as individuals or as groups, to express their views. This includes the right to communicate, the right to copyright, the right to freedom of expression, and the right to participation.

Yezidis

The Yezidis are regarded as one of the religious minorities in the Kurdistan region of Iraq and have religious characteristics that distinguish them from the rest of the region's Muslim population. The Yezidis have preserved their customs and traditions throughout history, despite being exposed to numer- ous assaults and violations over time.

There is no consensus among researchers concerning both the name of the Yezidis and their religion. This disagreement has resulted in varied opinions and views regarding their religion. These have arisen for a number of reasons, such as the Yezidi religion not being a proselytizing religion and minimal contact with the outside world. Moreover, since the Yezidis practice their rituals in isolation, this has led others to fabricate legends and myths around the religion which are far from reality. Further complications are that the Yezidis do not record their religious texts and studies on the Yezidis are scarce in terms of where they live, their religion, and their views on nationhood.[12]

The Yezidi religion is an ancient monotheistic religion which carries within it the legacy of the ancient Achammsanah religions, such as Mithraism

[10] Dutton, W. H. – Dopatka, A. – Hills, M. – Law, G. – Nash, V.: Freedom of Communication Freedom of Expression. Legal and Regulatory Environment of the Internet has changed. UNESCO, Paris, 2013, 11.

[11] Darwish, Allaban Sh.: *Electronic journalism studies in interactive web design.* Egyptian Lebanese Dar, Cairo, 2005, 81.

[12] Jundy, K.: *Yezidi and the Difficult Exam.* Iaras for printing & publishing, Erbil, 2008, 25.

in Mesopotamia, Iran and Indo-Iranian areas. This means that it is among the most ancient Kurdish religions in the Middle East. There is no concept of pure evil in their philosophy, rather, good and evil come from the same source, as Almighty God is the source of everything. Besides worshiping their only God, which in the Kurdish language is called *Khoda- Khode* or *Ayzi – Yazdan,* they also revere angels, including the head angel *Malik Taws* (King Taws). They respect prophets, saints and the righteous, especially Sheikh Adi and he who succeeds him. Yezidis do not believe in mediation between God and humans and believe instead in a direct relationship between the two.[13]

The Yezidis have two books: the *Black Book* and the *Jalwa*.[14] The *Black*

Book includes a theory about creation and the universe, whereas the *Jalwa* includes the basic principles of the Yezidi religion. Besides the story of creation and the universe, the *Black Book* also contains the story of Adam and Eve, relates about the kings of the Yezidis and tells of the Great Flood.[15] The *Jalwa*, according to the Yezidis, descended from the sky by God to the be- lievers in the form of a revelation. Sources also point to the existence of two other books. One is the *The Book of Achammsani Secrets*, which the Yezidis believe goes back to the time of the prophet Noah and was written in Ara- maic. The other is *Mashaf Alshams* or *Ruz*. A section of the *Book of Ac- hammsani Secrets* comprises philosophical history.

The Yezidis are spread across many countries, including Syria, Turkey, Armenia and Georgia.[16] They are also found in the Ukraine, Russia, Iran and various countries of Europe. The original home of the Yezidis is in the Kurdistan regions of Iraq, Syria and Turkey. Although there is no formal and precise census of the Yezidis at present, there population is estimated to be around 550,000. The majority resides in Iraqi Kurdistan, spread across the

[13] Buzana, K.: *Yezidi and their festivals, religious holidays in Iraq bridges for peace, prepare vegetables Domla.* Khani Press, Center for Peace Studies and Conflict Resolution, University of Dohuk, 2013, 55.

[14] Miran, R.: *Religious and national situation in Kurdistan.* Stockholm, 1993, 106.

[15] Darwish, D. Ahamid: *The legal protection of religious minorities in the light of the growing religious extremism.* MA-thesis (unpublished). College of Law, Salahaddin University, 2015, 24.

[16] Domil, K.: *An ancient community in the Face of Present Concern, Minorities in Iraq Memory Identity Challenges.* Saad Salloum tracks Cultural Foundation and Media Development, Beirut, 2013, 86.

districts of Sinjar, Shekhan, Tal Afar, Bashiqah and Bahzany (Nineveh prov- ince) and the districts of Zakho and Semel (Duhok province).[17]

In Syria, their population is estimated at between 15 and 20 thousand.[18] with 12,000 living in Kurd Dagh (Kurd Mountains) in Aleppo province and the rest residing in the Jazira region (Hasakah and Qamishli). At least 10,000 have emigrated to Germany and other countries. The Yezidi population in Turkey was much greater, around 40 to 50 thousand, most of whom have emigrated to Germany and other European countries, leaving around 1000 remaining in Turkey. Some 280,000 Yezidis live in the former Soviet repub- lics of Armenia and Georgia. An additional 55-60,000 now reside in Ger- many and tens of thousands of others have emigrated to other European countries in addition to Canada, the United States and Australia.

Fermans (decrees) and genocide campaigns against the Yezidis

Having an ancient religion in an area surrounded by Muslims, the Yezidis have suffered from 72 genocide campaigns – the last being the ISIS attack against them. The last *ferman* (decree) against them was by ISIS, which first

emerged in Iraq and the Levant through a voice message of Abu Bakr al-Baghdadi broadcast on the Shumukh al-Islam network on 9 April 2013, who meged Jabhat al-Nusra (al-Nusra Front) with the Islamic State of Iraq under the name of the Islamic State of Iraq and the Levant.[19]

ISIS (Islamic State of Iraq and Syria) terrorist organization, also known as Daesh (the Arabic abbreviation of the organization's name), is an armed organization following the Salafi jihadist ideology. The aim of the organization is to restore the 'Islamic caliphate' which is a system of governance in Islamic law based on the replacement of the commander of the Muslims one after the other and who is to rule according to Islamic Sharia Law. It is called the succession (Caliphate) because the Caliph is the leader and is a successor to Muhammad, the Messenger of Allah in Islam, in assuming Muslim leader- ship of the Islamic state. Therefore, the goal of the succession is the applica- tion of Sharia law and its execution, and carrying its message to the world by calling to Islam and through Jihad. Its members are mainly in Iraq and Syria with a sporadic presence in South Yemen, Libya, Sinai, Somalia, north-

[17] Buzana, K.: *Yezidi and their festivals, religious holidays in Iraq bridges for peace, prepare vegetables Domla.* Khani Press, Center for Peace Studies and Conflict Resolution, University of Dohuk, 2013, 57.

[18] Khaled, S.: *Yezidi's and some rituals.* Hawar Press, Dohuk, 2010, 18.

[19] Shenawi, M.: *Daesh blood and illusion maps.* Al rawaa for Publishing, 131.

eastern Nigeria and Pakistan. The leader of this organization is Abu Bakr al-Baghdadi, who is from Iraq and was born in 1971. No specific country has declared its support for the Islamic State but it is supported secretly by some countries.[20]

Some argue that Daesh has not waged war against the Yezidis because they are *Kurds* but have been fighting against them for being *Yezidis* – claiming that they are polytheists.[21] This fanaticism has resulted in many negative policies, including death camps, mass arrests, mass murder, ethnocide, the extermination of the language and displacement.[22]

Daesh started its campaign against Sinjar (Shingal) on 3 August 2014, which witnessed violations at all levels and by all means. The crimes committed by the ISIS terrorist organization against the Yezidis have exceeded that of Tatars, including the demolition and destruction of homes, the capti- vity of women, the murder of men, and extreme humanitarian violations in Kurdistan, especially in Sinjar and other areas near Mosul in Nineveh pro- vince. Yezidis were forced to flee their ancestral lands while children and teenagers were forced to take up arms to defend them. Some of them faced the challenges of famine due to the siege of the Islamic State fighters. More than 80 percent of the Yezidis were displaced from Sinjar, while thousands fled the country in search of safe haven. Many others died during the migra- tion process, leaving

behind their land, history and legacy and their hope for security and safety.[23]

News about ISIS selling 700 Yezidi girls for $150 each was not believed at first and was thought to be over exaggerated until the news was confirmed repeatedly by a Christian man and then circulated later by news agencies around the world.[24] What happened to the Yezidis on 3 August 2014 was beyond imagination – both locally and internationally. The atrocities included mass killings, rape, the sale of women in slave markets and the displacement of more than 400,000 Yezidi citizens from all areas only to be

[20] Horme, H.: Interview with Horme, *Yezidi writer,* 02/22/2016.

[21] Elias, J.: *Jinoseid Yezidi's in Chenkal religious motivation is not purely.* Online: www.bahzani.net 2015.

[22] Dylwia, H. Haji: *Intolerant trends among ethnic groups, social study field in the Kurdistan region of Iraq.* Dohuk, 2008, 89.

[23] Suhail, S.: *Yezidi s are facing genocide, war is it succorer.* Online: www.bahzani.net (2016.04.24.)

[24] Sulaiman, K.: *Who will stop this brutal?* Online: www.khaledsulaiman.com/2014/08/blog-post. (2016.04.30.)

scattered over camps in the Kurdistan Region, Turkey, Syria and other parts of Iraq.

The situation has remained like this for the Yezidis, despite some of their areas within Sinjar district having been liberated from ISIS. The state of affairs has not reached the point that Yezidis feel they can trust the situation to return to the liberated areas due to the lack of the basic necessities of life: electricity, drinking water and other services. Yet, we should not forget more recent, peripheral events, such as when some Yezidis were killed for reasons such as minor looting.

ISIS has committed crimes contrary to the agreements and conventions that prohibit the use of children in wars and conflicts. The Yezidi Abductees Office in Duhok discovered that ISIS had opened special training centers for Yezidi children to be trained in using arms and performing suicide operations in addition to obliging them to change their religion. This confirms that the terrorist organization has been brainwashing Yezidi children in these camps. Dalhil also confirms that 1000 children have been held in training camps, have been subject to brainwashing, and have been obliged to take up arms in addition to being used as human shields.[25] These children have also been used to carry out suicide operations against the Peshmerga and the army.[26]

Statistics from the General Directorate for Yezidi Affairs of the Ministry of Endowments and Religious Affairs (MERA) concerning the genocide committed against the Yezidis by ISIS

According to statistics dated 1 June 2016, the number of persons displaced by the ISIS invasion is as high as 360,000 – with 1,293 martyrs. The

number of Yezidis kidnapped by ISIS terrorists and still under ISIS control is 6,389

– of whom 3,529 are females and 2,860 males. The latest estimates regard- ing those who have survived ISIS detention camps in Syria and Iraq are 2592 survivors: 326 men, 936 women, 659 female children and 671 male children. The ISIS invasion of Sinjar has also left 2,745: the number of orphaned hav- ing lost their father is 1,759; those orphaned having lost their mother is 407; and those orphaned by losing both parents is 359.

The number of those under the control of ISIS is estimated at 3,797 per- sons: 1,934 males and 1,863 females. Statistics show that since 3 August

[25] Dakhil, V.: *Daesh brainwash 1,000 children Yezidi. Alsumaria News (Baghdad).* On-line: www.lalishduhok.com (2016.04.28.)

[26] Awad, M.: *Daesh recruited 16 children from prisons schools and mosques, and those around them from the victims to the murderers life*. Online: www.alhayat.com. (2016.06.16.)

2014, some 70,000 persons have emigrated and those trying to emigrate ranges between 300-400 persons each day.

Since 9 January 2015 thirty-one boats have sank – claiming the lives of 560 persons, of whom 208 were Yezidis. The number of missing is ap-proximately 460, with 365 bodies in mortuaries. The number of detainees is 400 and the number of Yezidi families in Sinjar and Mount Sinjar is about 5,000. ISIS has also destroyed 44 shrines and the number of mass graves discovered so far in Sinjar has reached 22.

Bozany warned that citizens with backgrounds other than Yezidi have been looting the personal identification documents of those Yezidis who fled their towns and cities at the beginning of the ISIS invasion. These Yezidis were unable to take their identification papers with them because they fled in haste in order to save their lives, despite knowing that these papers would help them obtain residency in European countries and knowing that these host countries would as for proof of identity before granting them asylum.[27] Monitoring the violations against the Yezidi religious minority; witness- ing their God given right to life and existence being violated, was not enough to stop or mitigate the impacts of those violations, despite the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide of 1948. As it turned out, as in many other cases in recent history, the mechanisms of in- ternational and local protection of minorities is very weak and ineffective and has failed to save lives. As a result, the Yezidis have suffered all kinds of violations, including: individual and mass killings; ethnic cleansing; forced displacement through terror tactics; and, human trafficking such as the selling of women as well as the recruiting and arming of children, not to

mention, trespassing and destroying sacred locations.

[27] Buzana, K.: *Interview with Director General of the Yezidi at the Ministry of Awqaf and the Government of the Kurdistan Region.* Erbil, 2016.

CONCLUSION

Results of the analytical study

The results of the analytical study show that:

- Xandan paid more attention to the news first, then followed by covering
- and reporting the issue of violations.
- Rudaw paid more attention to reporting as priority and then the news in covering the issue of violations.
- Both websites used photos to highlight the violations. Rudaw used more photos and videos than Xandan.
- Neither of the websites used journalistic methods such as interviewing and discussions during the period of the study, which is a clear oversight because the journalistic methods, especially interviewing and discussions, have a huge effect in persuading and urging PO to show support and solidarity.

Results of the survey study

The results of the survey study show that:

- The KW contributed to changing public beliefs concerning the Yezidis and made people more empathetic.
- There is a positive correlation between the use of KW and the encouragement of citizens to provide aid to displaced Yezidis.
- Both websites contributed to forming the opinions of the participants about the crimes committed against the Yezidis at the local level only. They were not able to form an international opinion. Results showed that there are differences between the use of KW and the shaping of PO based on place of residence, with those residing within Kurdistan having the highest rate at 67.7%. Those residing outside Kurdistan came in at second place with 23.3%. This means that most followers of the two websites were those living within Kurdistan and it also means that the two websites were unable to attract followers from abroad.
- There is a statistically significant correlation between KW users' opinions about the violations against the Yezidis and the subjects being published via journalistic methods on the KW. This corresponds with what the analytical study shows. That is to say, of the journalistic methods that have contributed to shaping opinions of the participants, news accompanied by video ranked the highest with a rate of 34.8%. This is evidence of
- preference for visual news, which uses illustrative means for enriching the received content, over news accompanied by photos which ranked second place.

- There are statistically significant differences between the use of KW and the shaping of the opinions of followers based on gender. The majority of the participants were males at a rate of 77.6% with a rate of 22.4% for females. This means that males pay more attention to the violations against the Yezidis.
- There are statistical differences between the use of KW and the shaping of public opinion based on educational level. Participants with a univer- sity degree received the top rank among the participants. The percentage of participants with a bachelor's degree was 41%.
- Websites shaped the opinions of different age groups with specific rates for each age group. The age group of 28-73 years old reached 34.5% in terms of following websites having an opinion about the violations against the Yezidis.
- Rudaw was favored by the participants with the rate of 55.9%, followed by Xandan in the second place with 44.1%.
- Social issues occupied the top rank in terms of importance with a rate of 28% which shows the extent to which participants favor social topics.
- The killing of Yezidis attracted the most attention with a rate of 36.6% – thus, being the most important topic followed by the participants.

In second place came the issues of the displacement of people from war zones, kidnapping, and raping, with human trafficking being the third most followed topic. Peaceful coexistence of the religions in Kurdistan and the issue of aiding displaced persons came in fourth and fifth place respectively.

- Kurdish language was the most used language by the participants at a rate 86.3% with Arabic coming in at second place with 13.7%.
- The majority of the participants (71.4%) spent less than one hour on KW per day.

Sources

1. Wilson,B.–Rank,A: *What is it and is it Important*. Online: winningwp.com/alexa-traffic-rank. (2016. 09. 10.)
2. Allen, I. E.–Seaman, C. A, Likert Scales and Data Analyses. In: *Quality Progress*, 2007/7 (40).p64.
3. Saleh, H Rasul.: *Electronic press Kurdish site captivity model*. MA-thesis (unpublished). University of Sulaymaniyah, 2010,p108
4. Ghraib, Hama S.: *Electronic press Martyrs, a survey of Kurdish electronic newspapers.* MA-thesis (unpublished). University of Baghdad, Faculty of Information, 2008,p182.

5. Murphy,P. Public opinion and the internet. In: Pagani, Margherita,(ed.): *Encyclopedia of Multimedia Technology and Networking*. IGI Global, 2009. p1194-1199.
6. Redha, H.–Ammar, R: *Media and Publicity, Publishing and Distribution*. Beirut, 2013,p102.
7. Alsukery, R, *Between soft power and strength coarse*. Modern Book Foundation. Lebanon, 2012,p55..
8. Al Saied, N.–Muti, Abdul: *Citizen Journalism to a new pattern of my contact.*United Arab Emirates–Lebanon, 2015,p148.
9. Abda, A: *Political media and study in order of priority*. Alfajr, 2004,p156.
10. Dutton, W. H.–Dopatka, A.–Hills, M.–Law, G.–Nash, V, *Freedom of Communication Freedom of Expression. Legal and Regulatory Environment of the Internet has changed*. UNESCO. Paris, 2013, p 11.
11. Darwish, Allaban Sh.: *Electronic journalism studies in interactive web design.* Egyptian Lebanese Dar. Cairo, 2005, p81.
12. Jundy, K, Yezidi and the Difficult Exam, Iaras for printing & publishing, Erbil, 2008, P25.
13. Buzana, K: *Yezidi and their festivals, religious holidays in Iraq bridges for peace, prepare vegetables Domla*. Khani Press. Center for Peace Studies and Conflict Resolution, University of Dohuk, 2013,p55.
14. Miran, R, *Religious and national situation in Kurdistan*. Stockholm, 1993,p106.
15. Darwish, D Ahamid, *The legal protection of religious minorities in the light of the growing religious extremism.* MA-thesis (unpublished). College of Law, Salahaddin University, 2015,p 24.
16. Domil. K, *An ancient community in the Face of Present Concern, Minorities in Iraq Memory Identity Challenges*. Saad Salloum tracks Cultural Foundation and Media Development. Beirut, 2013,p86.
17. Buzana, K, *Yezidi and their festivals, religious holidays in Iraq bridges for peace, prepare vegetables Domla*. Khani Press. Center for Peace Studies and Conflict Resolution, University of Dohuk, 2013,p57
18. Khaled. S, *Yezidi's and some rituals*. Hawar Press. Dohuk, 2010,p18.
19. Shenawi, M, *Daesh blood and illusion maps*.Al rawaa forPublishing,p131.
20. Horme, H, interview with Horme, Yezidi writer, 02/22/2016.
21. Elias, J, Jinoseid Yezidi's in Chenkal religious motivation is not purely. Online: www.bahzani.net 2015.
22. Dylwia, H. Haji, *Intolerant trends among ethnic groups, social study field in the Kurdistan region of Iraq*. Dohuk, 2008,p89.

23. Suhail, S, *Yezidi s are facing genocide, war is it succorer*. Online: www.bahzani.net (2016.04.24.)
24. Sulaiman, K, *Who will stop this brutal?* Online: www.khaledsulaiman.com/2014/08/blog-post. (2016.04.30.)
25. Dakhil, V, *Daesh brainwash 1,000 children Yezidi - Alsumaria News (Baghdad).* Online: www.lalishduhok.com (2016.04.28.)
26. Awad, M, *Daesh recruited 16 children from prisons schools and mosques, and those around them from the victims to the murderers life*. Online: www.alhayat.com. (2016.06.16.)
27. Buzana, K.: *Interview with Director General of the Yezidi at the Ministry of Awqaf and the Government of the Kurdistan Region.* Erbil, 2016.





Certificate

The undersigned hereby declares that

Chnar Namq (Salahaddin

University–Erbil) participated in

The First International Conference on

Nations Under Genocide

organized by Pázmány Péter Catholic

University and Salahaddin University-Erbil

between 19-21 April 2017.

Dr. Nóra DÉGI
Director
Central Directorate for Foreign Affairs
Pázmány Péter Catholic University





تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله
تلفاكس : 5353402 6 962+
ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن
www.darghaidaa.com

مجمع العساف التجاري - الطابق الأول
خلــــوي : 95667143 7 962+
E-mail: darghidaa@gmail.com
E-mail: info@darghaidaa.com